وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها

الأبنية الصرفية للأفعال ودلالاتها في اللغة العربية

– كتاب صحيح الأحاديث القدسية لأحمد رمضان أنموذجا –

مـــذكرة معتدة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

– تخصص : علوم اللسان –

إعداد الطالبة :
قادري زينب

إشراف الأستاذ:
زربيط عمار

السنة الجامعية :1435-1436 هـــ/ 2014-2015 م

بسم الله الرّحمن الرّحيم

﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾

يوسف ـ 76 ـ

إهـــــداء

إهداء إلى:

الذين تحمّلا معي مشقّة البحث والعناء...

الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما

إلى أُنسي في الحياة...

أخوتي وأخواتي الأعزّاء...

إلى زميلاتي وزملائي في العمل...

إلى كلّ من يجاهد في سبيل العلم والمعرفة...

إلى كلّ هؤلاء.....

أهدي ثمرة جهدي.

مقدمة

مـقـدمـــة

الحمد لله ربّ العالمين ,الذي خلق الإنسان ,وعلّمه البيان الذي اقتضت بمشيئته سبحانه اختلاف الألسنة والألوان ,وصلاة وسلام على خير الأنبياء والمرسلين سيّدنا محمدًا ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ أفصح الناطقين بالضاد وبعد :

ـ إنّ لغتنا العربية تتميّز بخاصيتين اثنين:

ـ أمّا الأولى فهي أنّها ذات طبيعة اشتقاقية ,ومعنى ذلك أنّك تستطيع أن تشتق من الجذر الواحد صيغًا متنوعةً تشترك جميعها في أصل المعنى ,ويبقى لكلّ بنية منها معنى زائد عن المعنى الأصلي ,إذ تدلّ كل زيادة في المبنى على زيادة في المعنى .

ـ وأمّا الخاصية الثانية فهي أنّ كلّ كلماتها جاءت على أبنية موزونة منضبطة في أغلبها ,بحيث يمكن أن يندرج تحت البناء الواحد كلمات كثيرة ,ولقد كان نحاة العربية القدماء على ذكاء فطري عندما استخدموا مقياس الميزان الصرفي في الوقوف على أوزان الكلمات المختلفة وأبنيتها المتنوعة ,والدلالات التي تدلّ عليها .

ـ فالصرف ـ إذن ـ علم جليل ,وشأنه كبير نحتاجه كلّنا ,ولا أحد منّا في غنىً عن مسائله ,إلّا أنّ مسائله في الكثير من الأحيان تجعل الكثيرين راغبين عنه ,فكان ذلك باعثًا لي لأن يكون موضوع بحثي في مجال الصرف , وتحديدا:الأبنية الصرفية للأفعال لما لها من أهمية في الدلالة .

فالهدف من البحث إذن هو الرغبة في الكشف عن تأثّر المعاني بالمباني لأنّ كل تغيير في المبنى يتبعه غالبا تغيير في المعنى .

ومن ثمّ ارتأيت أن تصاغ إشكالية البحث على النحو التالي :

ـ ما معنى الأبنية الصرفية للأفعال ؟ وما هو سبب اختلاف بعضها عن بعض ,وهل لهذا الاختلاف في المباني تأثير على الاختلاف في المعاني ؟

ـ وتقتضي هذه الإشكالية التعريف بالأبنية الصرفية للأفعال وحصرها وتحديدها , وبيان الدلالة المعجمية والزمنية لكل بناء منها .

ـ كما تقتضي هذه الإشكالية أيضا اعتماد مدونة تظطلع بالكشف عن أبنية الأفعال ودلالاتها المعجمية والزمنية في سياقات مختلفة , في شكل يجمع بين سلامة التركيب وبلاغة التعبير , فوقع اختياري على كتاب (صحيح الأحاديث القدسية لأحمد رمضان) ليكون المدونة التطبيقية المنوطة بهذه الدراسة , ومن ثمّ جاء هذا البحث موسوما ب: الأبنية الصرفية للأفعال ودلالاتها في اللغة العربية ـ كتاب صحيح الأحاديث القدسية لأحمد رمضان انموذجا ـ

وللإجابة عن الإشكالية السابقة قسّمت البحث إلى مدخل وفصلين على أن تكون هذه الثلاثة مسبوقة بمقدمة ومتلوة بخاتمة .

ـ أمّا المدخل فقد عرّفت فيه بالمصطلحات التي تعدّ بمثابة المفاتيح للموضوع المدروس , كما قدّمت فيه وصفا عاما للمدونة المدروسة .

ـ وأمّا الفصل الأول فهو بعنوان :الأبنية الصرفية للأفعال ودلالاتها المعجمية .وقد تناولت فيه أبنية الأفعال ودلالاتها المختلفة من حيث المعنى المعجمي .

ـ وأمّا الفصل الثاني فهو بعنوان : الأبنية الصرفية للأفعال ودلالاتها الزمنية .وقد تناولت فيه أبنية الأفعال من حيث الدلالة على الزمن .

ـ وقد مهّدت للدراسة التطبيقية في كل فصل بدراسة نظرية موجزة لأبنية الأفعال الصرفية التي تخصّه كما وردت في كتب الصرف ,ثم استثمرت نتائج تلك الدراسة النظرية في الدراسة التطبيقية التي تخصّ المدونة المذكورة .

ـ وأعقبت ذلك بجداول اشتملت على الأفعال الواردة في المدونة ومرّات تكرارها ومواضع ورودها فيها .

ـ وأمّا الخاتمة فقد عرضت فيها أهمّ النتائج التي توصّلت إليها عند إنهاء الدراسة .

ـ وقد اعتمدت في دراستي على المنهج الوصفي التحليلي الذي يُعنى بوصف الظاهرة وتحليلها , مع الاستعانة ببعض المناهج الأخرى عند الحاجة .

ـ أمّا عن جمع المادة العلمية فقد اعتمدت على أمّهات الكتب الصرفية خاصة القديمة منها :الكتاب لسيبويه ,كتاب الأفعال لابن القوطية والتصريف الملوكي والخصائص لابن جني والصاحبي في فقه اللغة لابن فارس ,ومن المعاجم :لسان العرب لابن منظور ومقاييس اللغة لابن فارس .

كما اعتمدت على مجموعة من المراجع الحديثة منها : التطبيق الصرفي لعبده الراجحي والفعل زمانه وأبنيته لإبراهيم السامرائي وشذا العرف في فن الصرف لأحمد الحملاوي .

وقد واجهتني بعض الصعوبات أثناء السير في هذا البحث أهمها قلة المراجع التطبيقية ,ومشقّة الحصول على أمّهات الكتب ,وصعوبة الإحاطة بما تحتويه هذه الأخيرة .

ـ وفي الأخير أتقدم بالشكر الجزيل إلى من قدم لي يد المساعدة في إنجاز هذا البحث وأخصّ بالشكر الأستاذ المشرف :زربيط عمار لما قدّمه من توجيهات وملاحظات استفدت منها كثيرا أثناء مسيرة البحث .

ـ وفي الختام لا يسعني إلّا أن أقول أنّ هذا البحث ـ كأيّ عمل بشري ـ لا يخلو من نقص أو قصور ,فما كان من صواب فمن الله توفيقي فهو حسبي عليه توكّلت ,ثمّ لمن قام بالإشراف على البحث ,وما كان من خطأ أو نقص فمن نفسي,والحمد لله الذي تفرّد لنفسه بالكمال وجعل النقص سمته تستولي على جملة البشر ,وصدق من قال :"يأبى الله تعالى الكمال إلّا لكتابه ."

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

مدخل :

-بما أنّ البحث موسومًا بالأبنية الصرفية للأفعال ودلالاتها في اللغة العربية- كتاب صحيح الأحاديث القدسية لأحمد رمضان- أنموذجا.

-فإنّه من الضروري أن نعرّف ببعض المصطلحات التي تعد مُفاتيح لهذا البحث, وهي كالتالي:

-**أولا**: التعريف بالصرف:

-**ثانيا**: التعريف بالأبنية الصرفية.

-**ثالثا**: التعريف بالدلالة.

-**رابعا**: التعريف بالأحاديث القدسية .

تمهيد:

سعى علماء العربية إلى دراسة لغتهم من خلال وضع قواعد تحفظ ألسنتهم من اللحن , ومن ثمّ نشأ علم النحو الذي يهدف إلى تقنين اللغة وضبط مسائلها , ولمّا كان علم النحو لوحده عاجزا عن دراسة كل ظواهر اللغة فقد ظهرت إلى جانبه علوم أخرى ترمي إلى الهدف نفسه كعلم البلاغة و علم الدلالة وعلم الصرف, وقد شاع هذا الأخير عند اللغويين بمصطلحين اثنين هما : التصريف والصرف, وعلى الرغم من اختلافهما اشتقاقا إلاّ أنّهما يهدفان إلى الغاية نفسها وهي دراسة بنية الكلمة.

أولا ـ علم الصرف:

1 ـ تعريفه:

1 ـ 1 الصرف في اللغة : يعني التغيير و التحويل,و قد جاء في لسان العرب قول ابن منظور :الصَرْفُ ردُّ الشيء عن وجهه، والصَرْفُ أن تصرف إنسانا عن وجه يريده إلى مصرف غير ذلك , والصَرْفُ : فضل الد رِّهم عن الد رِّهم, والدّينار على الدّينار , لأنّ كل واحد منهما يصرف عن قيمة صاحبه ،والصَرْفُ :التقلّب والحيلة ....."

-وقوله أيضا : "صرفَّنا الآيات أي بيّناها ، وتصريف الآيات تبيينها...وتصاريف الأمور:تخاليفها ، ومنه تصاريف الرّياح والسّحاب ،قال الليث ":تصريف الر يِّاح صرفها من جهة إلى جهة ...." [1]

-وقد ورد في معجم مقاييس اللغة ":صرف الكلام : تزيينه ،و الزيادة فيه، وسُمي بذلك لأنّه إذا زُيّن صرف الأسماع إلى استماعه، ويقال لحدث الدهر :صرف والجمع صروفٌ ،وسّمي بذلك لأنه يتصرّف بالناس أي يقلّبهم ويرددهم ...."[2]

وقد ورد كلا المصطلحين في القرآن الكريم، من ذلك قوله عز ّوجل ﴿:وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلْنّاسِ فِي هَذَا القُرْآنِ مِنْ كُلّ مَثَلٍ﴾ [3]

-وقوله أيضا: ﴿وَ تَصْرِيفِ الرِّيَاحِ والسَّحَابِ المسَّخَرِ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ .[4]

---

[1] ابن مرظور(أبو الفضل جمال الدين بن مكرم)لسان العرب ،دار صادر بيروت ,ج9ص189-190.

[2] ابن فارس (أبو الحسن احمد بن زكريا)معجم مقاييس اللغة, تحقيق: عبد السلام هارون, مكتبة الخانجي بمصر, ط 3, 1402 هـ ـ 1981 م , , ج 3 , ص 343 .

[3] سورة الإسراء ،الآية89.

[4] سورة البقرة ،الآية164.

وقوله أيضا :﴿.....صَرَفَ اللهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ [1]

وقوله :﴿..... كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوْءَ وَ الفَحْشَاءَ .....﴾ [2]

-فكلّ هذه السياقات التي ورد فيها الصرف والتصريف نجدها تدور حول معاني التغيير والتحويل .

1 2 : الصرف في الاصطلاح:

ـ الصرف في الاصطلاح له معنيان :أحدهما علمي :وهو علم بأصول تعرف بها أحوال بنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء .[3]

ـ أما الثاني فهو عملي :وهو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة متعددة لمعاني مقصودة لا تحصل إلا بها ,كتحويل المصدر إلى اسمي الفاعل والمفعول واسم التفضيل ,واسمي الزمان والمكان والجمع .....

ولقد تناول القدماء والمحدثون علم الصرف كلٌ حسب وجهة نظره :

1-2-1 : الصرف عند القدماء : يرى المتقدمون أنَّ الصرف قسم من النحو , وأنّه يُطلق على مبحث خاص من مباحث النحو يُسمّى الاشتقاق .[4]

---

[1] سورة التوبة . الآية 127

2يوسف الآية 24.

3 ينظر: خديجة الحديثي, أبنية الصرف في كتاب سبويه, منشورات مكتبة النهضة- بغداد, ط1 , 1385هـ1965 -م, ص23.

4 ينظر: أحمد حسن كحيل, التبيان في تصريف الأسماء , ط6 , د ت, ص05.

- حيث يقول ابن جني (ت 392 هـ) في كتابه التصريف الملوكي :"معنى قولنا التصريف هو أن تأتي الحروف الأصول فتتصر فَّ فيها بزيادة أو تحريف بضرب من ضروب التغيير ,فذلك هو التصرّف فيها والتصريف لها ,نحو قولك :ضَرَبَ فهذا مثال الماضي ,فإن أردت المضارع قلت : يَضْرِبُ , أو اسم الفاعل قلت :ضَارِب .....فمعنى التصريف هو ما أريناك من التلَّعب بالحروف الأصول لما يراد فيها من المعاني المفادة منها وغير ذلك .[1]

1-2-2 : الصرف عند المحدثين :

- أمّا المحدثون من النحاة فقد جعل وا الصرف قسيما للنحو لا قسما منه ,حيث أطلقوه على كل ما يتعلّق بالبنية وأحوالها ,وعرّفوه فقالوا : الصرف علم يبحث في أبنية الكلم العربية ,وأحوال هذه الأبنية – من صحّة و إعلال وأصالة وزيادة وحذف وإمالة وإدغام – وعمّ ا يعرض لآخرها مما ليس بإعراب و لا بناء.[2]

- ويرى بعض المحدثين أنّ كل دراسة تتصل بالكلمة أو أحد أجزائها ,وتؤدي إلى خدمة العبارة والجملة أو – بعبارة بعضهم – تؤدي إلى اختلاف المعاني النحوية فكل دراسة من هذا القبيل هي صَرْفٌ .[3]

- فعلم الصرف من الناحيتين اللغوية والاصطلاحية يعني التغيير والتحويل ,إذ كل زيادة في المبنى تصاحبها زيادة في المعنى ,تصرفه عن المعنى الذي كان عليه من قبل .

- وعلم الصرف لا يدرس الكلمة من سياقها وتركيبها لأنّ ذلك يعدّ من اختصاص علوم أخرى كالنحو والبلاغة وعلم الدلالة وغيرها ,بل ينصبّ اهتمامه على الكلمة منفردة فينظر في تقلُّباتها المختلفة من حيث بناؤها ويضع لهذه التقلبات أوزان ثابتة في غالبها ,كما يهتم بالمعاني المختلفة التي تتولّد جرّاء هذه التغيرات .

---

[1] ابن جني (أبو فتح عثمان بن عبد الله) ,التصريف الملوكي تحقيق :محمد سعيد بن مصطفى النعسان الحموي ,مطبعة شركة التمدن الصناعية – مصر ,ط 1 ,د ت ,ص 02 – 03 .

[2] احمد حسين كحيل , التبيان في تصريف الأسماء ,ص 05 - 06

[3] ينظر :عبده الراجحي , التطبيق الصرفي ,دار النهضة العربية – بيروت – لبنان ,د ط ,د ت , ص 07 .

2- ميدان علم الصرف وغايته :

ميدان علم الصرف هو أبنية المفردات العربية من حيث صياغتها لإفادة المعاني المختلفة ,وما يعتريها من الأحوال العارضة كالصّحة والإعلال والأصالة والزيادة ونحوها ,ولمّا كان الصرف يرصد تغيير الكلمة وتحويلها إلى الأصول المختلفة المشار إليها .[1]

- فهو يختص بالأسماء العربية المتمكنة والأفعال المتصرّفة ,فلا يبحث في الأسماء المبنية كالضمائر ولا في الأسماء الأعجمية كيوسف ,ولا في الأسماء الجامدة نحو(عسى) و(ليس) ,ولا في الحروف بأنواعها المختلفة نحو(لم) و(لن) .

- ولا يوجد التصريف في كلمة تقلّ أحرفها عن ثلاثة في أصلها ,ومن ثمّ فلا يقبل ما كان على حرف واحد أو على حرفين إلاّ إذا كان محذوفا منه بعض أحرفه وذلك لأنّ أقلّ ما تُبنى عليه الأسماء المتمكّنة والأفعال المتصرّفة هو ثلاثة أحرف ,نحو ,يَدٌ ,قُلْ ,والأصل هو :يَدَيٌ ,قُولْ .[2]

- وفي هذا يقول ابن مالك في ألفيته :

حَرْفٌ وشِبْهُهُ مِنَ الصَرْفِ بِرِيَ ومَا سِوَاهُمَاَ بتَصْرِيفٍ حَرِيَ.

ولَيْسَ أَدْنىَ مِنْ ثُلاَثِي يُرَىَ قَابِلَ تَصْرِيفٍ سِوَى مَا غُيّرَا.[3]

- أمّا غاية الصرف فتتمثل في حفظ اللسان العربي من الخطأ واللحن في المفردات ومراعاة قانون اللغة في الكتابة .[4]

- كما لخّص ابن جني (ت 392 هـ) فائدة التصريف بقوله :"هذا القبيل من العلم – أعني التصريف – يحتاج إليه جميع أهل العربية أتم حاجة ,وبهم إليه أشدّ فاقة لأنّه ميزان العربية ,وبه تُعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها ,ولا يُوصل إلى معرفة

---

[1] ينظر :خديجة الحديثي ,أبنية الصرف في كتاب سيبويه , ص 26 .

[2] ينظر : أيمن أمين عبد الغني ,الصرف الكافي ,دار بن خلدون – الاسكندرية – ط 1 ,1999 م ,ص 08 .

[3] ابن مالك (محمد بن عبد الله) ,الألفية ,المكتبة العصرية صيدا –بيروت د ط ,1421 هـ – 2000 م ,ص 67 .

[4] ينظر :أيمن أمين عبد الغني ,الصرف الكافي ,ص 8 – 9 .

الاشتقاق إلا به وقد يُؤخذ جزء من اللغة كبير بالقياس ,ولا يوصل إلى ذلك إلا من طريق التصريف ....." .[1]

- و يقول ابن عصفور (ت 669 هـ) في مقدمة كتابه الممتع :" التصريف ميزان اللغة العربية ,وأم العلوم و أشرف شطري العربية وأغمضه م ا ,والذي يبيِّن شرفه احتياج جميع المنشغلين باللغة العربية من نحوي ولغ وي إليه أيَما حاجة لأنّه ميزان العربية ,ألا ترى أنّه قد يُؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياس ,ولا يُوصل إلى ذلك إلّا عن طريق التصريف ".[2]

- ويقول بعض المحدثين عن فائدة التصريف ما نصّه : " أهميته معرفة صيغ الكلم العربية ,وتحليل أجزائها وحروفها ومعرفة ما فيها من محذوف أو زائد أو تقديم أو تأخير فيقي المتعلم لسانه من اللحن في ضبط تلك الصيغ ويحسن استعمالها في الكلام ويسلم من مخالفة القياس المخلّة بالفصاحة .[3]

ثانيا : الأبنية الصرفية :

1 – مفهوم الأبنية الصرفية :

1 – 1 : لغة :الأبنية جمع بِنْيَة ,وهي مشتقة من البِنَاء ,فقد ورد في مقاييس اللغة :" بَنَيْتُ البِنَاءَ أَبْنِيةٌ ,ويقال :بُنْيَةٌ وبُنًى وبِنىً بكسر الباء " .[4]

---

[1] ابن جني (أبو الفتح عثمان بن عبد الله) شرح المصنف لكتاب التصريف , تح :إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين, مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ,مصر ,ط 1 ,1373 هـ – 1954 م ,ج 1 ,ص 03 .

[2] ابن العصفور الاشبيلي ,الممتع في التصريف ,تح :فخر الذين قباوة ,دار المعرفة – بيروت – لبنان ,ج 1 ,ص 27 .

[3] صلاح مهدي الفرطوسي ,هاشم طه شلاش ,المهذب في علم التصريف ,مطابع بيروت الحديثة ,ط 1 ,1432 هـ – 2011 م ,ص 14 .

[4] ابن فارس ,مقاييس اللغة , ج 1 ,ص 302 - 303

- أمّا في لسان العرب فقد وردت لفظة البِنَاءُ بمعنى "البَنِيُ جمع أَبْنِيَةٌ ,والَبنّاءُ :مُدَّبِرُ البِنْيَان وصانعه والبِنْيَة والبُنْيَة :ما بنيته وهو البِنَى والبُنى " .[1]

1 – 2 : اصطلاحا :

يقول الرضي الأستراباذي (ت 686 هـ) في مقدمة شرح الشافية : " المراد من بناء الكلمة وزنها وصيغتها وهيئتها التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها ,وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية كلٌ في موضعه ,فرَجُلَ مثلا على هيئة وصفة يشاركه فيها عَضُدَ * ,وقولنا (حروفها المرتبة) لأنّه إذا تغيّر النظم والترتيب تغيّر الوزن كقولنا يَئِسَ على فَعِلَ ,و أَيِسَ على وزن عَ فِلَ ,وكذا قولنا (مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية) لأنّه يقال كَرَّمَ مثلا على وزن فَعّلَ ,ولا يقال على وزن فَعْلَلَ ,أو أَفْعَلَ أو فَاعَلَ مع توافق الجميع في الحركات المعينة والسكون ,وقولنا (كلٌ في موضعه) لأنّ نحو دِرْهَم ليس على قِمْطَر * " .[2]

- وقد حذت الدكتورة خديجة الحديثي في كتابها (أبنية الصرف في كتاب سيبويه) حذو الأستراباذي في تعريفها للأبنية فقالت : " الأبنية جمع بناء ,والمراد به هيئة الكلمة التي وضعت عليها والتي يمكن أن يشاركها فيها غيرها ,وهذه الهيئة هي ما تشترك فيها الكلمات من عدد الحروف المرتبة ,والحركات من فتحة وضمة وكسرة, والسكنات ,مع اعتبار الحروف الأصلية والزائدة كلٌ في موضعه ,فكلمة (رَجُلَ) – مثلا – على هيئة وصفة يمكن أن يشاركها فيها غيرها من الكلمات كلفظة (عَضُدَ) وفعل (كَرُمَ) فكلّها على ثلاثة أحرف

---

[1] ابن منظور ,لسان العرب ,مج 14 ,مادة (بني) ,ص 94

*العضد :ما بين العضد والكتف .

*القمطر :الجمل القوي السريع .

[2] رضي الدين الأستراباذي النحوي (محمد بن الحسن) شرح شافية ابن الحاجب ,تحقيق :محمد نور الحسن محمد الزقزاق ,محمد محي الدين عبد الحميد ,دار الكتب العلمية ,بيروت – لبنان ,د ط 1402 هـ – 1982 م ج 1 ,ص 02 – 03

أصلية أولها مفتوح وثانيها مضموم ,وتسمّى هذه الهيئة "بِنَاءً ا" أو "بِنْيَةً" أو "صِيغَةً" أو "وَزْنًا" أو "زِنَةً" " .[1]

2 – أهمية الأبنية الصرفية :

إنّ بناء الكلمة ووزنها عنصر من العناصر الأساسية التي تحدد معناها ,فلولا ذلك لا لتبست معاني الألفاظ المشتقة من مادة واحدة ,فالبناء هو الذي يقيم الفروق بين (كَاتِب ومَكْتُوب وكِتَابَة) ,فهو الذي يخصّص المعنى ويحدّده كتحديد معنى الفاعلية في م ا كان على وزن فَاعِل من الثلاثي ,أو مُفْعِلْ من أَفْعَلَ أو مُفْتَعِلْ من افْتَعَلَ .....

- فالأبنية تعتبر بمثابة قوالب تُصاغ فيها الألفاظ و تُحدّد بها المعاني العامة ,ووجود هذه القوالب في اللغة العربية يوفّر على المتكلم والمتعلّم كثيرا من الجهد ؛ ذلك أنّه إذا أراد صياغة اسمٍ للمكان من أي فعل من الأفعال ,مثل :كَتَبَ ,قَطَعَ ,فإنّ الأبنية تختصر ذلك القول وتفصح عن مراد المتكلم وتُفهم السامع ,فيقول مَكْتَبْ ,مَقْطَعْ .[2]

وإذا أراد اسم المفعول من الفعل كَتَبَ يقول :مَكْتُوبْ.

وإذا أراد اسم الزمان من الفعل طَلَعَ يقول :مَطْلَعْ ....[3]

3– الميزان الصرفي :

أراد الصرفيون أن يضعوا مقياسا يقيسون به الألفاظ التي يعنون بها ليتعرّفوا من خلاله على عدد حروفها وترتيبها وما فيها من أحرف أصلية أو زائدة ,والمتحرّك من حروفها والساكن ,وما يعتريها من تغيير في حذف أحد أصولها أو قلبه وما إلى ذلك فوضعوا الميزان الصرفي .[4]

---

[1] خديجة الحديثي ,أبنية الصرف في كتاب سيبويه ,ص 17 .

[2] ينظر :محمد المبارك ,فقه اللغة وخصائص العربية ,دار الفكر ,د ط ,ص 115 – 119 .

[3] نفسه ,ص 254

[4] صلاح مهدي الفرطوسي ,هاشم طه شلاش ,المهذب في علم التصريف ,ص 31 .

3 – 1 : تعريف الميزان الصرفي :

هو مقياس وضعه علماء العربية لمعرفة أحوال بنية الكلمة وهو من أحسن ما عُرف من مقاييس في ضبط اللغات ,ويسمّى (الوزن) في الكتب القديمة أحيانا مِثَالًا ,فالمِثَالُ هي الأوزان[1] ,وقد وضعوا الميزان الصرفي أصلا ثلاثيا ,يتكون من ثلاثة أصول وهي (ف ع ل) :

- ولعلّ السّر في اختيار هذه الأصول يعود إلى سببين هما :

1 – أنّ لفظ (فِعْل) أعمّ من جميع الأفعال ,ويُطلق على كل حدث نحو :جَلَسَ ,كَتَبَ ,فالجلوس فِعْل ,والكتابة فِعْل .....[2]

1 – أنّ الكلمات الثلاثية الأصول أكثر من غيرها ,فاختاروا الميزان على أساسها ,إذ إنّهم لو وضعوه على أكثر من ثلاثة أحرف لاضطروا إلى الحذف ,وقد رأوا أنّ الزيادة أسهل من الحذف .[3]

ثالثا : علم الدّلالة :

1 ـ تعريفه :

1 ـ 1: لغة : جاء في لسان العرب :" الدَّلُ :قريب المعنى من الهَدْي ,والدَّلِيلُ ما يُستدَّل به , والدَّليلُ ,الدّالُ وقد دَلّهُ على الطريق ,يَدُّلُهُ دَلَالَة ودِلَالَة ودُلُولَة والفتح أعلى .[4]

- كما ورد في مقاييس اللغة : "دَلَلْتُ فلانا على الطريق والدَّلِيلُ :الأَمَارَةُ في الشَّيءِ ,وهو بين الدِّلالة والدَّلالةِ .[5]

---

[1] ينظر :عبد الراجحي ,التطبيق الصرفي ,ص 10 .

[2] ينظر :أيمن أمين عبد الغني ,الصرف الكافي .ص 13 .

[3] ينظر :مهدي الفرطوسي ,هاشم طه شلاش ,المهذب في علم التصريف ,ص 32 .

[4] ابن منظور ,لسان العرب ,ج 11,ص 247 – 248 .

[5] ابن فارس ,مقاييس اللغة , ج 2 ,ص 259 .

1 – 2 : اصطلاحا :

يعرّفها بعضهم بأنّها : "دراسة المعنى" .[1]

- "أو هي العلم الذي يدرس المعنى" .

- "أو هي ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرًا على حمل المعنى" .[2]

2 – موضوع علم الدّلالة :

موضوع علم الدّلالة هو أي شيء يقوم بدور العلامة أو الرمز وهذه العلامات أو الرموز ,قد تكون علامات على الطريق وقد تكون إشارة باليد ,أو إيماء بالرأس ,كما قد تكون كلمات وجمل ,وبعبارة أخرى قد تكون علامات أو رموز لغوية .

- ورغم اهتمام الدّلالة بدراسة الرموز وأنظمتها حتى ما كان منها خارج نطاق اللغة ,فإنّه يركز على اللغة من بين أنظمة الرموز باعتبارها ذات أهمية خاصة بالنسبة للإنسان .[3]

3 – أنواع الدّلالة : للدّلالة أنواع وهي:

الدّلالة الصوتية والدّلالة الصرفية والدّلالة النحوية والدّلالة المعجمية والدّلالة الاجتماعية .[4]

- وسأقتصر هنا على الدّلالة الصرفية لما لها من أهمية بالنسبة لموضوع البحث .

- فالدّلالة الصرفية مرتبطة ببنية الكلمة وصيغتها التي تحدّد معناها ,وذلك مثل :صيغة (أَفْعَلَ) كأَكْرَمَ ,فإنّ معنى (أَكْرَمَ) يتحدّد من خلال صيغته (أَفْعَلَ) ,فالدّلالة الصرفية

[1] محمد محمد داوود ,العربية وعلم اللغة الحديث ,دار غريب ,القاهرة ,د ط ,2001 م ,ص 179 .

[2] أحمد مختار عمر ,علم الدلالة ,عالم الكتب بالقاهرة ,ط 1 ,1985 م ,ص 11 .

[3] المرجع نفسه ,ص 12

[4] ينظر :إبراهيم أنيس ,دلالة الألفاظ ,مكتبة الأنجلو المصرية ,ط 5 ,1984 م ,ص 46 – 48 .

تطلق غالبًا على عين الصيغة ,فالضّم يدّل على الثبات مثل كَرُمَ ,والكسر يدّل على الزوال مثل غَضِبَ ,والفتح يدّل على الحياد[1] .

4 – علاقة الدّلالة بالصرف :

إنّ بين أبنية الألفاظ في العربية ودلالاتها تناسبًا وتوافقًا فوزن (فَعَّالْ) لمبالغة اسم الفاعل ويدّل بما فيه من تشديد الحرف الثاني على الشدّة أو الكثرة ,وبألف المد التي فيه على الامتداد والفاعلية ,أما وزن (فَعِيّل) ففيه الحرف المشدّد الدّال على الشدّة أو كثرة الملازمة للفعل والياء أنسب للدلالة على أمر نفسي داخلي في مثل قول العرب (صِدّيق) فهي تدّل على صفة داخلية نفسية أكثر من دلالتها على أفعال خارجية[2] .

- ومن ذلك ما ذكره سيبويه في كتابه ,وهو يتحدث عن المصادر ,حيث قال :"ومن المصادر التي جاءت على مثال واحد حين تقاربت المعاني قولك :النَزَوان والنَقَزان ,وإنّما هذه الأشياء في زعزعة البدن واهتزازه في ارتفاع,ومثل هذا (الغَلَيان) لأنه زعزعة وتحرُّك ومثله (الغَثَيَان) لأنّه تجيّش النفس وتثور ,ومثله (الخَطَران واللَمَعَان) ,لأنّ هذا اضطراب وتحرّك .

- وإنّما هذه المصادر التي جاءت على وزن (فَعَلَانْ) فإنّها تأتي للاضطراب والحركة[3] .

رابعا : الأحاديث القدسية :

1 – تعريف الحديث القدسي :

- "هو ما أُضيف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ,وأسنده إلى ربه عزَّ وجلَّ[4] .

- أو هو ما رواه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربّه تبارك وتعالى على غير النسق القرآني ونظمه وإعجازه ولكنّه أشبه في نظمه وأسلوبه بسائر الحديث النبوي .

---

[1] ينظر :مطهري صفية ,الدلالة الإيحائية في الصيغة الإفرادية, دمشق ,د ط ,2003 م ,ص 32 .

[2] ينظر :محمد مبارك ,فقه اللغة وخصائص العربية ,ص 281 – 282 .

[3] ينظر :سيبويه ,الكتاب ,ج 4 ,ص 14 .

[4] أحمد رمضان ,صحيح الأحاديث القدسية ,دار ابن الحزم – القاهرة ,ط 1 ,1430 هـ – 2010 م ,ص 05 .

- وله صيغ كثيرة يُعرف بها , أشهرها ما كان صحيحا في بيان هذه النسبة مثل :قول النبي صلى الله عليه وسلم "قال الله" أو "يقول الله" أو "قال ربكم" او "يقول ربكم" أو "أوحى الله..... أن ....." وما أشبه ذلك من الصيغ لتي تثبت القول للرَبّ تبارك وتعالى عن طريق إسناد فعل القول – أو ما يؤدّي معناه – إسناداً صريحًا إليه[1] .

- ويُسمّى بالحديث القدسي أو الإلهي نسبة إلى القُدُسْ الذي هو الطهارة والتنزيه ,وإلى الإله أو الربّ لأنّه صادر عن الله عزَّ و جلَّ من حيث إنّه المتكلّم به أولاً والمنش ئ له ,وأمّا كونه حديثًا فلأنّ الرَّسول صلى الله عليه وسلم هو الحاكي له عن الله عزَّ و جلَّ بخلاف القرآن الكريم,فانّه لا يُضاف إلّا إلى الله عزّ وجلّ[2]

2 – الفرق بين القرآن الكريم والحديث القدسي :

- يفترق الحديث القدسي عن القرآن الكريم من وجوه أهمها :

1 –إنّ القرآن الكريم نزل به جبريل عليه السلام بينما الحديث القدسي قد تكون الواسطة جبريل عليه السلام أو يكون بالإلهام أو غير ذلك .

2 –القرآن الكريم كلّه متواتر ,والحديث القدسي ليس كذلك .

3 – القرآن الكريم لا يتطرّق إليه الخطأ ,أمّا الحديث القدسي فقد يرد الوهم إلى أحد رواته فيرويه على الخطإ .

4 – القرآن الكريم يتلى في الصلاة ولا يجوز ذلك في الحديث القدسي .

5 – القرآن الكريم مقسّم إلى سور وآيات وأحزاب وأجزاء,والحديث القدسي ليس كذلك .

6 –ثواب قراءة القرآن الكريم وتلاوته ثابت ,والحديث القدسي ليس له الفضل نفسه .

7 – جاحد القرآن الكريم يكفر بخلاف من جحد حديثا قُدُسيًّا .

---

[1] ينظر :محمد متولي الشعراوي ,الأحاديث القدسية ,إعداد وتقديم عادل أبو المعاطي ,دار الروضة للنشر ,ط 1 ,1422 هـ – 2002 م ,ص 03 .

[2] ينظر :عبد القادر عرفان العشا حسونة ,الأحاديث القدسية دار الفكر ,بيروت – لبنان .د ط ,1423 هـ – 2002 م ,ص 03 .

8 – تجوز رواية الحديث القدسي بالمعنى ,ولا يجوز قراءة القرآن الكريم بالمعنى[1] .

3 – التعريف بكتاب صحيح الأحاديث القدسية لأحمد رمضان :

- يعتبر كتاب صحيح الأحاديث القدسية لأحمد رمضان كتاب متوسط الحجم يشتمل على ما يقارب الثلاثمائة صفحة , جمع فيه صاحبه اثني عشره ومائة حديث قدسي ,في ما يقارب عشرة وثلاثمائة صفحة وكانت جملة الأحاديث المذكورة فيه منتقاة من كتب السنة ومعه شروح وتعليقات لجماعة من علماء الأمّة وهو من إصدار دار ابن الحزم بالقاهرة .

- وعن هذا الكتاب يقول المؤلّف في مقدمته :" ومن ثمّ كان هذا الكتاب يجمع بين دفتيه مجموعة من الأحاديث القدسية الصحيحة ,وهو إن لم يكن جديدا في بابه إلّا أنّه يعدّ خطوة في طريق تمييز سنّة النبي صلى الله عليه وسلم ممّا شابه ا من أحاديث ضعيفة وموضوعة"[2] .

- أمّا عن منهج الكتاب فيقول عنه صاحبه :

1 – "جمع الأحاديث التي تناولت الأحاديث القدسية الصحيحة وتبويب موضوعاتها ليسهّل على القارئ الاستفادة منها" .

2 – "ضبط النص ومقابلته مع بيان معاني الكلمات ,وإضافة شروح وتعليقات لكبار العلماء ,وفي نهاية الحديث ذكرنا طرفا من فوائده" .

3 – "عزو الآيات القرآنية إلى مواضعها في المصحف بذكر اسم السورة ورقم الآية"

2 – "عزو الأحاديث إلى مصادرها من كتب السنة ,فالأحاديث التي في الصحيحين العزو إليهما يكفي للدلالة على صحّة الحديث ,وما كان خارج الصحيحين قمنا بعزوه إلى

[1] ينظر :أحمد رمضان ,صحيح الأحاديث القدسية ,ص 07.

[2] المرجع نفسه,ص 05 .

مصادره , واستعنّا بتحقيقات العلّامة الألباني-رحمه الله- في الحكم على الأحاديث التي وجدنا له أحكاما عليها"[1].

[1] المرجع نفسه ,ص 08

الفصل الأول :

الأبنية الصرفية للأفعال ودلالاتها المعجمية

-تمهيد :

تعدّ الأفعال مادة مهمة في بناء الجملة ,فهي من لوازم كلّ لغة راقية ,وفي ذلك يقول ابن القوطية (ت 367 هـ)"أعرف أنّ الأفعال أصول مبانٍ في أكثر الكلام ,ولذلك سمّتها العلماء الأبنية"[1] .

- فالأفعال هي مصدر التعبير عن أفكار المتحدثين لتمثيلها عنصر النشاط والحركة ,وبعلمها نستدّل على معاني القرآن الكريم والسنّة .

- وفي ما يلي سأعرض تعريفا للفعل من الملاح يتين اللغوية و الاصطلاحية .

1 ـ تعريف الفعل :

1 ـ 1 لغة : جاء في لسان العرب :"الفعل كناية عن كل عمل متعد أو غير متعد ,فَعَلَ ,يَفْعَلُ ,فِعْلًا"[2].

1 ـ 2: اصطلاحا :

يقول سيبويه (ت 185 هـ) :"وأمّا الفعل فأمثلة أُخذت من لفظ أحداث الأسماء ,وبنيت لما مضي ,ولما يكون ولم يقع ,وما هو كائن ولم ينقطع"[3] .

- وجاء في كتاب الجمل للزجّاجي (ت 340 هـ) :"الفعل ما دلّ على حدث وزمان ماض أو مستقبل ,نحو :قَامَ – يَقُومُ,قَعَدَ – يَقْعُدُ ,وما أشبه ذلك"[4] .

- وعرّفه ابن الحاجب (ت 646ل هـ) بقوله :"الفعل ما دلّ على اقتران حدث بزمان" [5]

---

[1] ابن القوطية (أبو محمد بن عمر) ,كتاب الأفعال ,تحقيق :علي فودة ,مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية ,ط 1 ,1952 م ,ص 01 .

[2] ابن منظور ,لسان العرب ,مج 11,ص 528 .

[3] سيبويه ,الكتاب ,ج 1 ,ص 12 .

[4] الزجاجي (أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق) ,الجمل في النحو ,تحقيق :علي توفيق الحمد ,مؤسسة الرسالة –بيروت– دار الأمل , الأردن ,ط 1 ,1404 هـ – 1984 م ,ص 01 .

[5] ابن القوطية (أبومحمد بن عمر), كتاب الأفعال , تحقيق: علي فودة , مطبعة مصر, ط 1 , 1952 م, ص 01 .

- وخلاصة التعاريف السابقة ,أنّ الفعل هو حدث مرتبط بزمن ,سواء كان في الماضي أو الحاضر أو المستقبل .

2 ـ علامات الفعل :

للفعل علامات تميّزه عن غيره من الأسماء والحروف وقد ذكرها السيوطي (ت 911 هـ) بقوله :"للفعل بضع عشرة علامة ,وهي :تاء الفاعل وياؤه ,وتاء التأنيث الساكنة ,وقد والسين وسوف ولو و النواصب والجوازم وأحرف المضارعة ونونا التوكيد ,واتصاله بضمير الرفع البارز ولزومه مع تاء المتكلم ونون الوقاية وتغيير صيغة لاختلاف الزمان" [1].

[1] السيوطي (جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر), الأشباه والنظائر في النحو , تحقيق: غازي مختار طليمات ,مجمع اللغة العربية ـ دمشق, ج2 , ص22 .

المبحث الأول :أبنية الأفعال في اللغة العربية :

أولا :أبنية الفعل المجرّد :

1 ـ تعريف الفعل المجرّد :

"هو ما كانت جميع حروفه أصلية لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة إلّا لعلّ ةٍ تصريفيةٍ"[1].

-وفي ذلك يقول ابن جني (ت 392 هـ):".....والأفعال التي لا زيادة فيها تكون على أصلين :أصل ثلاثي ,وأصل رباعي ,ولا يكون فعل على خمسة أحرف لا زيادة فيه"[2].

- ومن هنا يمكننا القول بأنّ الأفعال المجرّدة تكون إمّا ثلاثية أو رباعية .

2 – تعريف الفعل الثلاثي المجرّد :

- هو ما كانت حروفه الأصلية ثلاثة ,ولا تسقط إلّا لعلّةٍ تصريفيةٍ[3].

ـ يقول ابن جني (ت 392 هـ) :"واعلم إنّما يريد بقوله الأصل :الفاء والعين واللّام ....."[4]

3 ـ أبنية الفعل الثلاثي المجرّد ودلالاتها المعجمية:

- للفعل الثلاثي المجرّد باعتبار الدّلالة على الزمن الماضي ثلاثة أبنية ,لأنّه دائما مفتوح الفاء واللام وعينه إمّا أن تكون مفتوحة او مكسورة أو مضمومة[5].

---

[1] أحمد الحملاوي , شذا العرف في فن الصرف, تعليق : محمد بن عبد المعطي , دار الكيان ـ الرياض , دط , دت, ص 61 .

[2] ابن جني , المنصف, ص 12 .

[3] ينظر: نجاة عبد العظيم الكوفي ,أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية , دار الثقافة ـ مصر ,1904 هـ ـ 1989 م, ص 13 .

[4] ابن جني , المنصف , ص18 .

[5] ينظر :خديجة الحديثي ,أبنية الصرف في كتاب سيبويه ,ص 377 .

- وعن هذا النوع من الأفعال يقول السيوطي (ت 911 هـ) :"للثلاثي المجرّد (فَعَلَ مثلّث العين) أي مفتوحها ومكسروها ومضمومها مع فتح الفاء"[1] .

- وأمّا باعتبار المضارع فيرى سيبويه (ت 185 هـ) "بأنّها أربعة أبنية ,وهي (فَعَلَ-يَفْعِلُ ,فَعَلَ-يَفْعُلُ , فَعِلَ – يَفْعَلُ , فَعُلَ-يَفْعُلُ) ,وذلك نحو :(ضَرَبَ-يَضْرِبُ ,قَتَلَ-يَقْتُلُ ,لَقِمَ-يَلْقَمُ ,كَرُمَ-يَكْرُمُ)"[2] .

- ويرى جمهور علماء الصرف أنّها على ستة أبنية وهي :

1 – فَعَلَ _ يَفْعُلُ ,نحو :نَصَرَ _ يَنْصُرُ .

2 – فَعَلَ _ يَفْعِلُ ,نحو :ضَرَبَ _ يَضْرِبُ .

3 - فَعَلَ _ يَفْعَلُ ,نحو :مَلَأَ _ يَمْلَأُ .

4 – فَعِلَ _ يَفْعَلُ ,نحو :عَلِمَ _ يَعْلَمُ .

5 – فَعُلَ _ يَفْعُلُ ,نحو :شَرُفَ _ يَشْرُفُ .

6 – فَعِلَ _ يَفْعِلُ ,نحو :حَسِبَ _ يَحْسِبُ .[3]

- أمّا بناء (فُعِلَ) فلم يشر إليه بعض النحاة أمثال ابن الحاجب ,حيث لا يعتبره بناء أصليًا ,لأنّه مأخوذ من (فَعَلَ) و(فَعِلَ) لكن أُريد به البناء للمجهول .[4]

- أمّا المازني فقد عدّه أصلاً في أبنية الأفعال ,حيث قال :"والأفعال نحو :ضَرَبَ وعَلِم وضُرِبَ وظَرُفَ" .

---

[1] السيوطي ,همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ,تحقيق :أحمد شمس الدين ,دار الكتب العلمية-لبنان ,ط 1 ,1418 هـ-1998 م , ج 3 ,ص 263 .

[2] سيبويه ,الكتاب ,ج 4 ,ص 38 .

[3] ينظر :ناصر حسين علي, الصيغ الثلاثية مجردة ومزيدة اشتقاقا ودلالة ,المطبعة التعاونية-دمشق ,1989 م – 1409 هـ ,ص 213 .

[4] ينظر :عصام نور الدين ,أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب ,دار الفكر اللبناني-بيروت ,ط 1 ,1418 هـ – 1997 م ,ص 185 – 186 .

- ويذهب سيبويه المذهب نفسه ,حيث يقول :"واعلم أنّه ليس في الأسماء والصفات (فُعِلَ) ولا يكون إلّا في الفعل" .[1]

4 – تعريف الفعل الرباعي المجرّد :

هو ما كانت حروفه الأصلية أربعة , ولا تسقط إلّا لعلّةٍ تصريفيةٍ .

5 – أبنية الفعل الرباعي المجرد :

- للفعل الرباعي المجرّد بناء واحد أصلي ,وهو (فَعْلَلَ) ويكون إمّا مضاعفا ,نحو :زَلْزَلَ أو غير مضاعف نحو :بَعْثَرَ .[2]

- وهناك أوزان ملحقة بالوزن الأصلي (فَعْلَلَ) أشهرها :

1 – فَوْعَلَ ,نحو :جَوْرَبَ ,أي ألبسه جورب.

2 – فَعْوَلَ ,نحو :جَهْوَرَ ,أي جهر بالصوت .

3 – فَيْعَلَ ,نحو :بَيْطَرَ ,أي عالج الحيوان .

1 – فَعْيَلَ ,نحو :رَهْيَأَ ,أي خلّط في رأيه .

2 – فَعْلى ,نحو :سَلْقى ,أي استلقى على الأرض .[3]

[1] المرجع نفسه ,ص 138 .

[2] ينظر :خديجة الحديثي ,أبنية الصرف في كتاب سيبويه ,ص 388 .

[3] ينظر :عبدهالراجحي ,التطبيق الصرفي ,ص 29 ,وينظر :عصام نور الدين ,أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب ,ص 194 .

ثانيا :الدلالة المعجمية للأبنية الصرفية للأفعال في اللغة العربية :

1 – الدلالة المعجمية لأبنية الفعل الثلاثي المجرّد :

- لكلّ بناء من أبنية الفعل الثلاثي المجرد دلالات ومعان تدّل عليها ,وهي كالتالي :

- **بناء فَعَلَ** : تكثر فيه معاني :

- المبالغة والمفاخرة ,نحو :غَالَبَنِي في الكتابة فغَلَبْتُهُ (من غَلَبَ) .[1]

- وقد يكون للمبالغة مطلقا ,نحو :قَهَرَ .....

- للجمع ,نحو :حَشَرَ ,حَشَدَ .....

- الإعطاء ,نحو :مَنَحَ ,نَحَلَ .....

- الاستقرار ,نحو :سَكَنَ ,قَطَنَ .....

- التفريق ,نحو :فَصَلَ .....

- المنع ,نحو :حَظَرَ .

- التحوّل ,نحو :رَحَلَ .

- السير ,نحو :سَارَ .

- الإيذاء ,نحو :لَسَعَ .[2]

- **بناء فَعِلَ** :تكثر فيه المعاني الآتية:

- الأعراض من العلل والأدواء ,نحو :مَرِضَ ,سَقِمَ .

- وممّا يلحق بالأدواء ما دلّ على الجوع والعطش ,نحو :عَطِشَ ,ظَمِئَ

- الحزن ,نحو :حَزِنَ ,سَخِطَ ,وضدّه (الفرح) ,نحو :بَرِئَ ,نَشِطَ ,فَرِحَ .

- كما يكثر في العيوب ,نحو :عَرِجَ ,عَوِرَ.

---

[1] ينظر :محمد بن مالك الطائي النحوي ,إيجاز التعريف في علم التصريف ,تحقيق :محمد عثمان ,مكتبة الثقافة الدينية–القاهرة ,د ط ,دت,ص 13 .

[2] ينظر :السيوطي ,همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ,ج 3 ,ص 264 .

- كذلك في الألوان ,نحو :شَهِبَ ,سَوِدَ .[1]

- الحِلَى (بكسر الحاء) جمع حِلْيَة ,وهي العلامة الظاهرة للعيون في أعضاء الجسم ,نحو :حَوِرَ .[2]

- **بناء فَعُلَ** : يكون فيه :

- ما يدلّ على الغرائز والطبائع الثابتة ,نحو :كَرُمَ ,عَذُبَ ,قَبُحَ ,صَلُبَ .....[3]

- وقد تتوسّع المعاني والدّلالات لأبنية الأفعال الثلاثية المجرّدة ,بتحويلها من الماضي إلى المضارع كالآتي :

1 – (فَعَلَ ــ يَفْعِلُ) : يفيد هذا البناء :

- السير والمجيء ,نحو :سَارَ- يَسِيرُ ,جَاءَ – يَجِيء .

- النفور والصوت ,نحو :نَفَرَ – يَنْفِرُ ,صَاتَ – يَصِيتُ .

- الاضطراب والحركة ,نحو :هَاجَ – يَهِيجُ .

- القطع ,نحو :نَزَعَ – يَنْزِعُ .

2 – (فَعِلَ ــ يَفْعَلُ) :

- الدّاء أو العلّة ,نحو :وَجِعَ – يَوجَعُ .

- الخوف أو الذعر ,نحو :وَجِلَ – يَوجَلُ .

- الحزن أو الغمّ ,نحو :ثَكِلَ – يَثْكَلُ .

- العيب ,نحو :عَوِرَ – يَعْوَرُ .

- ترك الشيء ,نحو :رَغِبَ عن الشيء – يَرْغَبُ عنه .

- الفرح ,نحو :فَرِحَ – يَفْرَحُ .

---

[1] ينظر :محمد عبد الخالق عظيمة ,المغني في تصريف الأفعال ,دار الحديث-القاهرة ,ط 2 ,1420 هـ – 1999 م ,ص 114 .

[2] ينظر :عصام نور الدين ,أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب ,ص 180 .

[3] ينظر :خديجة الحديثي ,أبنية الصرف في كتاب سيبويه ,ص 388 ,وينظر :محمد محي الدين عبد الحميد ,دروس في التصريف ,شركة أبناء شريف الأنصاري-السعودية ,د ط ,1416 هـ – 1995 م ,ص 55 .

- الجوع أو العطش ,نحو :ظَمِئَ – يَظْمَأُ .
- الشبع أو الامتلاء ,نحو :رَوِيَ – يَرْوَى ,مَلِئَ – يَمْلَأُ .
- اللون والقوة والرفعة أو الضعة ,نحو :حَمِرَ – يَحْمَرُ ,قَوِيَ – يَقْوَى ,غَنِيَ – يَغْنَى ,شَقِيَ – يَشْقَى .
- الصفة الخَلْقِية المحَبَّذَة ,نحو :حَوِرَ – يَحْوَرُ .
- الجهل أو العلم ,نحو :جَهِلَ – يَجْهَلُ ,عَلِمَ – يَعْلَمُ .
- الغضب ,نحو : غَضِبَ – يَغْضَبُ .[1]

3 ـ (فَعُلَ ـ يَفْعُلُ):يدّل على:

- الحُسن ,نحو :وَسُمَ – يَوْسُمُ .
- الصغر أو الكبر ,نحو :كَبُرَ – يَكْبُرُ ,نَذُلَ – يَنْذُلُ .
- الشدّة أو الجرأة ,نحو :شَجُعَ – يشْجُع ,جَرُؤ – يَجْرُؤ .
- اللين أو الضُعف ,نحو :سَهُلَ – يَسْهُلُ ,ضَعُفَ – يَضْعُفُ .
- السّرعة أو البطء ,نحو :سَرُعَ – يَسْرُعُ ,بَطُئَ – يبْطُؤ .
- الرّفعة أو التواضع ,نحو :رَفُعَ – يَرْفُعُ ,وَضُعَ – يَوضُع .
- العقل أو الجهل ,نحو :حَلُمَ – يَحْلُمُ ,حَمُقَ – يحْمُق .

**4 – (فَعَلَ – يَفْعَلُ) **:يدّل على :

- الخوف والذّعر ,نحو :فَزَعَ – يَفزَع ,خَافَ – يخَافُ .
- المنع ,نحو :مَنَع – يَمنَع .
- الإيذاء أو الاعتداء ,نحو :سَلَخَ – يَسْلَخُ ,عَضّ – يَعَضّ .
- الصوت أو الإعطاء ,نحو :صَرَخَ – يَصْرَخ ,وَهَبَ – يَهَبُ .

[1] ينظر :خديجة الحديثي ,أبنية الصرف في كتاب سيبويه ,ص 382 – 386 .

- الحفظ والادّخار ,نحو :ذَخَر – يَذْخَر .
- الذهاب ,نحو :ذَهَبَ – يَذْهَب .
- الكره والامتناع ,نحو :أَبَىَ – يَأْبَى ,جَحَدَ – يَجْحَدُ .

5 – (فَعَلَ – يَفْعُلُ) :يدّل على :

- الطلب ,نحو :طَلَبَ – يَطْلُب .
- الدّنو والابتعاد ,نحو :دَناَ – يَدنُو ,هَرَبَ – يَهْرُب .
- التحصيل والرّفعة ,نحو :عَلَا – يَعْلُو ,سَادَ– يَسُودُ .
- الحسن أو الأخذ أو الإعطاء ,نحو :نَظَرَ – يَنْظُرُ ,رَشَا – يَرْشُو ,أَخَذ – يَأخُذ .

6 – (فَعِلَ – يَفْعِلُ) : لقد ورد في هذا البناء أفعال معدودة ,يدّل كلّ منهما على معنى منفرد ,نحو :حَسِبَ ـ يَحْسِبُ ,نَعِمَ ـ يَنْعِمُ.[1]

2 – الدلالة المعجمية لأبنية الفعل الرباعي المجرّد :

- **بناء فَعْلَلَ** : يستعمل هذا البناء في المعاني الآتية :
- الدّلالة على المشابهة ,نحو :عَلْقَمَ الطّعَام ,أي صار كالعلقم .
- الصيرورة ,نحو :لَبْنَنَ ,أي :صار لبنانيا .
- الدّلالة على الاسم المأخوذ من الآلة ,نحو :عَرْجَنَ ,أي استعمل العرجون ,وتَلْفَنَ ,أي استعمل التلفون .
- النّحت :ويكون على طريقتين :

أ – من كلمتين مركبتين ,نحو :عَبْدُ القَيْس, ننحت منها عَبْقَسِي .

ب – من جملة ,نحو :لا حول ولا قوة إلا بالله ,ننحت منها حَوْقَلَ .[2]

[1] خديجة الحديثي ,أبنية الصرف في كتاب سيبويه ,ص 382 ـ 388 .

[2] ينظر :عبده الراجحي ,التطبيق الصرفي ,ص 28 .

المبحث الثاني :الأفعال المجرّدة الواردة في المدونة :

أولا :الأفعال الثلاثية المجرّدة الواردة في المدونة :

-ورد في المدونة المدروسة من الأفعال الثلاثية المجرّدة ثمانية وثلاثون ومائتان وألف فعل ,موزّعة على خمسة وسبعمائة موضعٍ على اختلاف أبنيتها .

-أ ـ بناء فَعَلَ :

يأتي بناء (فَعَلَ) على ثلاثةِ أضربٍ :صحيح ومضاعف ومعتل .

1 – الفعل الصحيح :

-ينقسم الفعل الصحيح إلى سالمٍ ومضاعفٍ ومهموزٍ .

-**فالسالم** :هو ما سَلِمَت حروفه الأصلية من أحرف العلّة والهمزة والتضعيف ,حيث يكون كلّ سالمٍ صحيحًا .

-**والمضاعف** : ينقسم إلى قسمين :

-مضاعف الثلاثي ومزيده ,ومضاعف الرباعي ومزيده .

-فمضاعف الثلاثي ومزيده هو ما كانت عينه ولامه من جنسٍ واحدٍ ,نحو:مدّ,استمدّ...

-أمّا مضاعف الرباعي ومزيده فهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس ,نحو: زَلْزَلَ,تزلزل...

-**والمهموز** :هو ما كانت أحد أصوله همزة ,نحو :أَخَذَ ,سَأَلَ ,قَرَأَ .[1]

[1] أحمد الحملاوي ,شذا العرف في فن الصرف ,ص 59 .

1 – بناء فَعَلَ الوارد في المدونة :

ورد في المدونة ثمانية وسبعمائة فعل, موزّعة على أربعة وخمسين وخمسمائة موضعٍ .

1 – 1 :ما ورد على بناء فَعَلَ من الصحيح السالم :

ورد منه في المدونة ستة وثلاثمائة فعل ,موزّعة على ثمانية ومائتي موضعٍ ,وفي ما يلي جدول يبين أفعال هذا البناء ومواضع ورودها :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
نثر	01	09	تهلك	02	09 ـ 63
فعل	10	09 ـ 130 ـ 149 ـ 161 ـ 266 ـ 298	نحل	01	11
خلق	12	11 ـ 24 ـ 26 ـ 40 ـ 86 ـ 133 ـ 231	نظر	21	11 ـ 47 ـ 68 ـ 95 ـ 107 ـ 111 ـ 114 ـ 137 ـ 176 ـ 179 ـ 198 ـ 220
مقت	01	11	بعث	09	11 ـ 68 ـ 98 ـ 280
يغسل	02	11 ـ 281	يثلغ	01	11
ذكر	15	11 ـ 52 ـ 147 ـ 153 ـ 155 ـ 280 ـ 286 ـ 289 ـ 294 ـ 306	شتم	01	14
تغلب	01	26	كتب	08	26 ـ 40 ـ 43 ـ 118 ـ 171
يقبض	09	28 ـ 88 ـ 206 ـ 234 ـ 281 ـ 286	يجعل	13	30 ـ 36 ـ 71 ـ 173 ـ 246 ـ 259

			289 ـ 306		ـ 263 ـ 266 ـ 306
اغفر	23	141 ـ 95 ـ 55 ـ 30 ـ 144 ـ153ـ 155 ـ 159 ـ 161 ـ 164 ـ 298	يعبد	03	35 ـ 76 ـ 306
يضرب	04	35 ـ 255 ـ 280	يخرج	09	50 ـ 52 ـ 55 ـ 66ـ 71 ـ 82 ـ 237 ـ 298
ينبت	03	35 ـ 280	يفرغ	01	35
اصرف	02	36	قشب	01	36
سكت	04	36	بلغ	03	36 ـ 133 ـ 144
يدخل	13	47 ـ 66 ـ 76 ـ 98 ـ 234 ـ 246 ـ 296	يستر	02	36
تعرف	06	63 ـ 66 ـ 212 ـ 298	ينشر	01	71
تظلم	03	71 ـ 161 ـ 261	صبر	01	76
يختم	02	80 ـ 84	انطق	02	80
دفع	02	82 ـ 255	اذهب	09	47 ـ 66 ـ 231 ـ 234
نزل	04	82 ـ 255	غرس	01	84
يخطر	01	84	فتح	06	97 ـ 107 ـ 266
خلص	07	97 ـ 98	رجع	08	99 ـ 107 ـ 176 ـ 274 ـ 306
يعرج	01	104	ترك	06	104 ـ 201 ـ 215 ـ 281 ـ 298

اركع	01	106	حفز	01	107
نقص	01	111	مسح	02	114 ـ 281
يرفث	01	122	تمسك	01	128
تنطح	02	130	يقضم	01	130
تعجز	01	133	مكث	02	141
نرزق	01	173	قعد	01	182
قطع	02	186 ـ 280	يرفع	02	190 ـ 281
يكتم	01	198	يقدر	04	201 ـ 280 ـ 289
أجمع	02	210 ـ 289	قذف	01	218
مرق	01	229	اقصر	02	234
قتل	08	237 ـ 281 ـ 306	قرص	02	241
أنصر	01	244	سبق	01	246
أشرح	01	250	حمل	04	255 ـ 268 ـ 281
صدق	01	255	دمع	01	255
كفر	01	266	عتب	01	271
لطم	01	274	قطر	01	280
يطلب	01	281	عصم	01	280
جلس	01	153	تهبط	02	171 ـ 281
ينسل	01	281	تطرح	01	281
يحكم	02	289	قرف	01	292
تسعف	01	296	يعذر	02	296
حبس	01	298	نعس	01	298
ادرس	01	298	نصف	01	306

تبذل	01	128	منع	01	292

1 – 2 :ما ورد على بناء فَعَلَ في الصحيح المهموز :

ورد منه في المدونة المدروسة واحد و مائة فعل, موزّعة على ستة وتسعين موضعًا ,وفيما يلي جدول يبين أفعال هذا البناء ومواضع ورودها:

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
أخذ	12	09 ـ 68 ـ 84 ـ 86 ـ 88 ـ 99 ـ 130 ـ 141 ـ 271 ـ 281	ذرأ	01	09
أمر	09	11 ـ 35 ـ 66 ـ 241 ـ 263 ـ 268 ـ 280	تقرأ	03	11 ـ 266 ـ 280
تسأل	32	36 ـ 99 ـ 104 ـ 114 ـ 118 ـ 155 ـ 250 ـ 263 ـ 273 ـ 289 ـ 292 ـ 296 ـ 297 ـ 298 ـ 306	بدأ	02	18 ـ 128
يشاء	11	36 ـ 141 ـ 261 ـ 266 ـ 281 ـ 297	تأكل	02	35 ـ 281
رأى	35	35 ـ 36 ـ 63 ـ 84 ـ 130 ـ 155 ـ 161 ـ 194 ـ 234 ـ 246 ـ 255 ـ 268 ـ 278 ـ 286 ـ 292 ـ 296 ـ 298	جاء	18	47 ـ 52 ـ 84 ـ 97 ـ 130 ـ 155 ـ 274 ـ 306
يأبى	03	237 ـ 268	فقأ	02	274
تطؤ	02	130	أتتهم	29	11 ـ 35 ـ 66 ـ

					76 ـ 97 ـ 99 ـ 104 ـ 130 ـ 144 ـ 147 ـ 166 ـ 173 ـ 225 ـ 255 ـ 259 ـ 263 ـ 266 ـ 280
ملأ	04	126 ـ 149 ـ 246			

1 – 3 :ما ورد على بناء فَعَلَ من الصحيح المضاعف :

ورد منه في المدونة المدروسة خمسة وخمسون فعل ,موزّعة على ثمانية وثلاثين موضعًا ,وتوضيح ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
دقّ	01	11	تمنّ	01	36
همّ	04	43	حفّ	02	47 ـ 155
يخرّ	03	58 ـ 278 ـ 286	مدّ	01	71
تسدّ	03	76 ـ 149	أكفّ	05	106 ـ 280
لذّ	01	84	قدّ	01	97
شقّ	02	97 ـ 186	ردّ	13	97 ـ 98 ـ 212 ـ 229 ـ 271 ـ 274 ـ 280 ـ
مرّ	06	99 ـ 194 ـ 280	ظنّ	03	147 ـ 268 ـ 289
ودّ	01	182	بتّ	01	186
عدّ	01	182	يحلّ	01	281

يكنّ	01	281	تظلّ	01	281
دلّ	02	306	جلّ	01	111

2 – الفعل المعتل :

- ينقسم الفعل المعتل إلى مثالٍ وأجوفٍ وناقصٍ ولفيف بنوعيه مقرون ومفروق .
- **فالمثال** :هو ما اعتلت فاؤه ,نحو :وَعَدَ ,يَسَرَ .
- **والأجوف** :هو ما اعتلت عينه ,نحو :قَالَ ,بَاعَ .
- **والناقص** :هو ما اعتلت لامه ,نحو :غَزَا ,رَمَى .
- **واللفيف** :هو قسمان :

أ – المقرون :وهو ما اعتلت عينه ولامه ,نحو :طَوَى ,رَوَى .

ب – المفروق :وهو ما اعتلت فاؤه ولامه ,نحو :وَفَى ,وَقَى .[1]

2 – 1 :ما ورد على بناء فَعَلَ من المعتل المثال :

ورد منه في المدونة اثنان وثلاثون فعل ,موزّعة على ثلاثة وعشرين موضعًا ,ونبيّن أفعال هذا البناء ومواضع ورودها في الجدول التالي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
وضع	14	33 ـ 63 ـ 71 ـ 97 ـ 99 ـ 161 ـ 250 ـ 268 ـ 274 ـ 298	وعد	01	68
وجد	12	155 ـ 173 ـ 191 ـ 234 ـ 250 ـ 281 ـ 298 ـ 306	وجب	01	255
ترد	01	173	وصل	02	186

[1] أحمد الحملاوي ,شذا العرف في فن الصرف ,ص 60 .

يفد	01	139			

2 – 2 ما ورد على بناء فَعَلَ من المعتل الأجوف :

- ورد منه في المدونة أربعون أربعمائة فعل , موزّعة على أربعة وأربعين ومائة موضع ,وتوضيح ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
قال	339	09 ـ 11 ـ 14 ـ 18 ـ 21 ـ 24 ـ 30 ـ 33 ـ 35 ـ 36 ـ 40 ـ 47 ـ 50 ـ 52 ـ 54 ـ 55 ـ 58 ـ 66 ـ 68 ـ 71 ـ 76 ـ 80 ـ 84 ـ 86 ـ 90 ـ 92 ـ 95 ـ 97 ـ 98 ـ 99 ـ 106 ـ 107 ـ 111 ـ 114 ـ 118 ـ 122 ـ 126 ـ 133 ـ 135 ـ 141 ـ 144 ـ 147 ـ 151 ـ 155 ـ 161 ـ 164 ـ 166 ـ 171 ـ 173 ـ 176 ـ 179 ـ 186 ـ 190 ـ 191 ـ 198 ـ 203 ـ 206 ـ 212 ـ 215 ـ 218 ـ 222 ـ 229 ـ 231 ـ 234 ـ 237	حان	02	11 ـ 58

			244 ـ 246 ـ 250 ـ 255 ـ 259 ـ 261 ـ 263 ـ 266 ـ 268 ـ 271 ـ 280 ـ 286 ـ 289 ـ 292 ـ294. 296. ـ 297 ـ 298 ـ 306		
يجوز	01	يموت	35	07	55 ـ 76 ـ 206 ـ 274 ـ 281 ـ 286
يصوم	01	طاش	66	01	71
يشيب	01	تكون	92	39	18 ـ 35 ـ 82 ـ 84 ـ 92 ـ 54 ـ 122 ـ 126 ـ 130 ـ 144 ـ 155 ـ 109 ـ 111 ـ 280 ـ 220 ـ 234 ـ 286 ـ 250 ـ 255 ـ 259 ـ 281 ـ 306
يتوب	02	يخاف	126	01	95
تعول	01	دامت	128	01	164
قام	10	عاد	41 ـ 53 ـ 20 ـ 71 ـ 114 ـ 246 ـ 282 ـ 286 ـ 298	01	196
طاب	02	زار	196	01	196
تسير	01	راث	225	01	246
يطيب	01	خان	263	02	225
يحول	01	تروح	306	01	280
تعيش	01	يسق	274	01	268

عاث	02	280			

2 – 3 :ما ورد على بناء فَعَلَ من المعتل الناقص :

ورد منه في المدونة ستة وستون فعلًا ,موزّعة على ستة وأربعون موضعًا ,ونبيّن أفعال هذا البناء ومواضع ورودها في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
يدعو	15	11-33-35-144- 246-255-263- 266-298-280	أغزو	03	11 – 176
عصى	03	11 – 68	ينجو	01	35
تدري	08	58-80-88-76- 118-212-298-268	يدنو	08	63-296
تجزي	01	80	قضى	01	107
رجا	02	144	يشكو	01	203
هدى	01	250	أكسي	03	201-263
أبني	01	206-292	يخشي	01	278
يكبو	01	296	عفا	01	289
مضى	01	139	يبغي	01	184
يمشي	02	147 ـ 292	سقى	07	191 ـ 201 ـ 263
يبكي	04	88 ـ 98			

2 –4 :ما ورد على بناء فَعَلَ من اللفيف المقرون :

ورد في المدونة المدروسة ثلاثة أفعال كلها من اللفيف المقرون ,موزّعة على أربعة مواضع ,أمّا اللفيف المفروق فلم يرد منه في المدونة شيء .

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
يطوي	01	28	أهوي	01	250
نأى	02	306	يحي	01	250
حيّ	01	76			

– هذا ولم يرد من اللفيف المقرون في المدونة شيء.

2 – بناء فَعِلَ الوارد في المدونة :

ورد منه في المدونة المدروسة ثلاثة وخمسون ومائة فعل,موزّعة على سبعة ومائة موضع.

2 – 1 :ما ورد على بناء فَعِلَ من الصحيح السالم :

- ورد من هذا البناء في المدونة أربعة ومائة فعل ,موزعة على واحد وسبعين موضعا ,وتبين أفعال هذا البناء ومواضع ورودها في الجدول الآتي :

الفعل	تكرارها	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
شهِد	05	09 ـ 55 ـ 161 ـ 259	جهِل	01	11
يقبل	02	21 ـ 55	يعلم	13	35 ـ 55 ـ 141 ـ 159 ـ 161 ـ 176 ـ 191 ـ 299

يضحك	09	36 ـ 74 ـ 80 ـ 161 ـ 280 ـ 297 ـ	يعمل	17	43 ـ 55 ـ 86 ـ 141 ـ 198 ـ 215 ـ 255 ـ 261 ـ 306
يسمع	07	47 ـ 84 ـ 88 ـ 97 ـ 114 ـ 296	كذِب	03	63 ـ 114 ـ 255
يشبع	02	74 ـ 289	يعجب	04	95 ـ 161 ـ 176 ـ 246
صعِد	07	97 ـ 98 ـ 263	خسِر	01	107
يصخب	01	122	يفرح	03	122
يتبع	04	11 ـ 130 ـ 280 ـ 289	يحمد	04	155 ـ 206 ـ 208 ـ 263
أبرح	01	164	يزهد	01	173
تحسبنّ	01	173	يلحق	03	179 ـ 268
مرِض	02	191	حلِف	01	229
غضِب	01	260	فطِن	01	286
يرغب	02	281	أشرب	05	296
يفزع	02	286			

2 – 2 :ما ورد على بناء فَعِلَ من الصحيح المهموز :

- ورد من هذا البناء في المدونة المدروسة ثلاثة أفعالٍ ,موزّعة على ثلاثة مواضعٍ ,ونبيّن ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
يأذن	02	36-58	أمنني	01	210

2 – 3 :ما ورد على بناء فَعِلَ من المعتل الناقص :

ورد من هذا البناء في المدونة خمسة وعشرون فعلًا, موزّعة على واحد وعشرين موضعًا ,ونبيّن أفعال هذا البناء ومواضع ورودها في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
تبقى	04	281-47-35	تروي	01	61
يلقى	05	-122-88-68 225-144	ترضى	11	-166-90-84 -246-208-171 296-289-263
نسي	01	298	خشي	01	155
يشقى	01	155			

2 ـ 4 :ما ورد على بناء فَعِلَ من اللفيف المقرون :

ـ ورد من هذا البناء في المدونة المدروسة فعلٌ واحد , في موضعٍ واحدٍ ,ونبيّن موضع ورود هذا الفعل في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده
أغوي	01	164

3 – بناء فَعُلَ الوارد في المدونة :

3 – 1 :ما ورد على بناء فَعُلَ من الصحيح السالم :

ورد هذا البناء في المدونة على خمسة أفعال, أُستخدمت في أربعة مواضع ,ونبيّن أفعال هذا البناء ومواضع وروده في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
ثقُل	02	71	زعُم	01	271
ينكُل	01	173	يفخُر	01	184

4 – بناء فُعِلَ الوارد في المدونة :

ورد من هذا البناء في المدونة واحدٌ وخمسون فعلًا موزّعة على سبعة وثلاثين موضعًا ,وتفصيل ذلك كالآتي :

4 –1 :ما ورد على بناء فُعِلَ من الصحيح السالم :

ورد من هذا البناء سبعة وعشرون فعلًا ,موزّعة على اثنين وعشرين موضعًا ,وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
مُطر	02	280-18	يُحشر	01	35
تُخطف	01	35	فُعل	01	36
غُسل	01	97	حُمل	02	144-97
رُفع	05	296-99	فُرض	01	99
كُتب	01	111	قُتل	03	179-173

يُصبغ	02	194	تُفتح	02	244-220
يُغفر	02	306-220	بُعث	01	234
عُرض	01	246	يُحصر	01	281

4 – 2 :ما ورد على بناء فُعِلَ من الصحيح المهموز :

ورد من هذا البناء في المدونة ستّة أفعال ,موزّعة على ثلاثة مواضع ,ونبيّن أفعال هذا البناء ومواضع وروده في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
أُمر	03	99	سُئِلَ	02	61
تُؤخذ	01	111			

4 – 3 :ما ورد على بناء فُعِلَ من الصحيح المضاعف :

ورد من هذا البناء في المدونة فعلين ,أُستخدما في موضعٍ واحدٍ ,وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده
دُلّ	02	306

4 – 4 :ما ورد على بناء فُعِلَ من المعتل المثال :

ورد من هذا البناء في المدونة سبعة أفعال ,استخدمتا في أربعة مواضع ,وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده
يؤتى	06	198 ـ 194 ـ 189

4 – 5 :ما ورد على بناء فُعِلَ من المعتل الأجوف :

ورد من هذا البناء من المدونة ستة أفعال ,موزعة على ثلاثة مواضع ,ونبين أفعال هذا البناء ومواضع ورودها في الجدول التالي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
يُقال	05	194-61	تُلام	01	128

4 – 6 :ما ورد على بناء فُعِلَ من المعتل الناقص :

ورد من هذا البناء في المدونة المدروسة ثلاثة أفعال ,موزّعة على ثلاثة مواضع ,ونبيّن أفعال هذا البناء ومواضع وروده في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
يُدني	01	63	حُشي	01	97
يُدعى	01	263			

ثانيا :الأفعال الرباعية المجرّدة الواردة في المدونة :

ـ لم يرد في المدونة المدروسة من الأفعال الرباعية المجرّدة إلّا فعلين موزّعة على موضعين ,وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
يخردل	01	35	طأطأ	01	281

المبحث الثالث :الدلالة المعجمية لأبنية الأفعال في المدونة :

أولا :الدلالة المعجمية لأبنية الفعل الثلاثي المجرّد في المدونة :

انطلاقا مما ذكرنا من دلالات للأفعال الثلاثية المجرّدة في الدراسة النظرية ,تبين أنّ المدونة المدروسة قد حوت بعض هذه الدلالات ووافقت في ذلك ما قرّره علماء الصرف من معانٍ للأبنية ,وهي كالآتي :

(1)بناء فَعَلَ :

ورد من هذا البناء في المدونة المدروسة –كما ذكرنا سابقا– أربعمائة واثنان وستين فعلا ,موزعة على ثلاثمائة وثلاثة وعشرين موضعا,اختلفت دلالاتها من موضع إلى آخر في المدونة وكانت موافقة لما قرّره علماء الصرف من معان للأبنية ,فيما يلي سيتم عرض دلالات هذا البناء من خلال المدونة :

ـ فَعَلَ ـ يَفْعَلُ :

ورد هذا البناء في المدونة بدلالات مختلفة نذكر منها :

ـ الدّلالة على الإيذاء :

وردت هذه الدلالة في سياق بيان خلق الإنسان حنيفا ,حيث جاء فيه :".....وإنّي خلقت عبادي حنفاء كلّهم وإنّهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحَرّمَتْ عليهم ماأحْللتُ لهم ,وأَمَرَتهم أن يشركوا بي ما لم أُنْزِل به سلطانا , وإنّ الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلّا بقايا من أهل الكتاب ....."[1] .

والمقْت :أشدّ البغض .

[1] أحمد رمضان ,صحيح الأحاديث القدسية ,ص 11 .

1 كما جاءت الدّلالة نفسها في السياق نفسه ,حيث ورد فيه :".....فقلت إذًا يثلغوا رأسي فيَدَعوه خبزة ....." .

ـ الدّلالة على الخوف :

وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن فضل الأذان حيث ورد فيه :".....انظروا إلى عبدي هذا يؤذّن ويقيم الصّلاة يخاف مني فقد غفرت لعبدي وأدخلته الجنّة" .[1]

ـ الدّلالة على الحفظ :

وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن سؤال موسى عليه السلام ربّه عن خصال ستّ ,حيث ورد فيه :" سأل موسى ربه عن ستّ خصال كان يظنّ أنّها له خاصة ,والسابعة لم تكن لموسى يحبّها ,قال :يا ربّ أيّ عبادك أتقى ؟ قال :الذي يذكر الله ولا ينسى .قال :فأيّ عبادك أهدى ؟قال :الذي يتّبع الهدى .قال :فأيّ عبادك أحكم ؟قال : الذي يحكم للنّاس كما يحكم لنفسه ,قال :فأيّ عبادك أعلم ؟قال: ع لم لا يشبع يجمع علم النّاس إلى علمه ....." .[2]

ـ الدّلالة على الطلب :

وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن رؤية المؤمنين ربّهم يوم القيامة ,حيث جاء فيه :"..... فيقدّمه إلى باب الجنّة ,فإذا بلغ بابها ,فرأى زهرتها وما فيها من النّضرة والسرور ,فيسكت ما شاء الله أن يسكت ,فيقول :يا رب أدخلني الجنّة ,فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما أغدرك ,أليس قد أَعْطَيتَ العهد والميثاق أن لا تسأل غير الذي أُعْطِيت ....."[3].

[1] المرجع, نفسه ,ص 95 ,

[2] المرجع ,نفسه ,ص 289 .

[3] المرجع نفسه ,ص 36 .

ـ الدّلالة على الامتناع :

وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن تحريم القتل ,حيث جاء فيه :".....إنّهم يأبون إلّا أن أقاتل معهم ....." .[1]

ـ فَعَلَ ـ يَفْعُلُ :

ورد هذا البناء في المدونة المدروسة بدلالات مختلفة نذكر منها :

ـ الدّلالة على الأخذ :

وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن تحريم الجنّة على الكافرين ,حيث جاء فيه :".....فيقول الله تعالى :إنّي حرّمت الجنّة على الكافرين,ثم يقال :يا إبراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذبح ملتطخٍ , فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النّار" .[2]

ـ الدّلالة على الدّنو :

وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن آخر رجل يدخل الجنّة ,حيث جاء فيه :" آخر من يدخل الجنّة رجل فهو يمشي مرّة وتسعفه النار مرّة.... فيقول أي ربّ أدنني من هذه لأشرب من مائها وأستظلّ بظلّها ....." .[3]

ـ فَعَلَ ـ يَفْعِلُ :

ورد هذا البناء في المدونة بدلالات مختلفة نذكر منها :

[1] المرجع نفسه ,ص 237 .

[2] المرجع نفسه,ص 68 .

[3] المرجع نفسه ,ص 296 .

ـ الدّلالة على الحركة والاضطراب :

وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن أخبار الدّجّال,حيث جاء فيه :" ذكر رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ الدّجّال ذات غداة فخفّض فيه ورفّع حتى ظننناه في طائفة النّخل ,فقال:"غير الدّجّال أخوفني عليكم ,إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم ... ثمّ يدعو رجلًا ممتلئًا شابًا فيضربه بالسيف فيقطعه إلى جزلتين رمية الغَرَضِ ....." .[1]

ـ الدّلالة على السير :

وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن غفران الله لأهل بدرٍ,حيث جاء فيه :" انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخٍ فإن بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن أبي بلعتة إلى المشركين فأدركناها تسير على بعير لها ... لعّل الله اطّلع على أهل بدر ,فقال :اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنّة أو فقد غفرت لكم . " .[2]

ـ الدّلالة على المضي :

وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن تخفيف الصلاة لأمّة محمّد صلى الله عليه وسلّم ,حيث جاء فيه :" ..... ثم فُرضت عليّ الصّلوات خمسين صلاة كلّ يوم , فرجعت فمررت على موسى ,فقال :بما أُمرت؟ قال:أُمرت بخمسين صلاة كل يوم .قال:إنّ أمّتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم ,وإنّي والله قد جرّبت النّاس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشدّ المعالجة ,فارجع إلى ربّك فاسأله التخفيف لأمّتك ....." .[3]

[1] المرجع نفسه ,ص 280 .

[2] المرجع نفسه ,ص255 .

[3] المرجع نفسه ,ص 99 .

ـ الدّلالة على المجيء :

وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن أدنى أهل الجنّة منزلة ,حيث جاء فيه :" سأل موسى ربّه ما أدنى أهل الجنّة منزلة قال :هو رجل يجيء بعدما أُدخل أهل الجنّةِ الجنّةَ ..." [1]

(2) ـ بناء فَعِلَ :

ورد هذا البناء في المدونة المدروسة –كما ذكرنا سابقا- إحدى عشر ومائة فعل,موّزعة على ستة وسبعين موضعا , وقد ا ختلفت دلالاته من موضع إلى آخر ,وكانت أغلبها موافقة لما وضعه علماء الصرف من معان للأبنية ,وفي ما يلي تفصيل لدلالات هذا البناء كما جاءت في المدونة .

ـ فَعِلَ ـ يَفْعَلُ :

ورد هذا البناء في المدونة بدلالات مختلفة نذكر منها :

ـ الدّلالة على الفرح:

جاءت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن أخبار الدجّال والمسيح عليه السلام ,حيث ورد فيه :" ذكر رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ الدّجّال ذات غداة فخفّض فيه ورفّع حتى ظنناه في طائفة النّخل.....ثمَّ يدعوه فيُقبل ويتهلّل وجهه يضحك ....." .[2]

ـ كما وردت الدّلالة نفسها في سياق الحديث عن فضل الصّيام ,حيث جاء فيه :"

.....للصّائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فَرِحَ وإذا لَقِي ربّه فَرِحَ بصومه " .[3]

[1] المرجع نفسه ,ص 84 .

[2] المرجع نفسه ,ص 280 .

[3] المرجع نفسه .ص 122 .

ـ الدّلالة على العلم :

وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن غفران الله لمن شَهِدَ له جيرانه بالخير ,حيث جاء فيه :" ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاثة أبيات من جيرانه الأدنين بخير إلا قال الله عزّ وجلّ :قد قَبِلْت شهادة عبادي على ما عَلِمُوا وغفرت له ما أعلم . " .[1]

ـ الدّلالة على الجهل :

وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن خلق الله الإنسان حنيفا مسلما , حيث جاء فيه :" ألا إنّ ربّي أمرني أن أعلّمكم ما جَهِلْتم ممّا علّمني يومي هذا كلّ مالٍ نحلته عبدًا حلال , إنّي خلقت عبادي حنفاء كلّهم ....." .[2]

ـ الدّلالة على الدّاء :

وردت هذه في سياق الحثّ على التراحم بين المسلمين ,حيث جاء فيه :" إن الله عز وجل يقول يوم القيامة : يا ابن آدم مَ رِضْتُ فلم تَعُدني ,قال :يا ربّ كيف أعودك وأنت ربّ العالمين؟ قال :أما علمت أن عبدي فلانا مَرِضَ فلم تعده أما علمت أنّك لو عدته لوجدتني عنده ....." .[3]

ـ الدّلالة على الشبع والامتلاء :

وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن سؤال موسى عليه السلام ربّه ,حيث جاء فيه :" سأل موسى ربّه عن ستّ خصال كان يظنّ أنّها له خاصة ,والسابعة لم تكن لموسى يحبّها ,قال :يا ربّ أيّ عبادك أتقى ؟ قال :الذي يذكر الله ولا ينسى .قال :فأيّ عبادك أهدى ؟قال :الذي يتّبع الهدى .قال :فأيّ عبادك أحكم ؟قال : الذي يحكم للناس كما يحكم

[1] المرجع نفسه ,ص 55 .
[2] المرجع نفسه ,ص 11 .
[3] المرجع نفسه ,ص 191 .

لنفسه,قال : فأي عبادك أعلم ,قال: عالم لا يشبع من العلم يجمع علم النّاس إلى علمه ....." .[1]

ـ الدّلالة عن ترك الشيء :

وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن فضل الشهادة في سبيل الله ,حيث جاء فيه :" .....من يبلّغ إخواننا عنّا أنّا أحياء في الجنّة نُرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ....." .[2]

(3) ـ بناء فَعُلَ :

ورد وفق هذا البناء في المدونة المدروسة–كما ذكرنا مسبقا– ستّة أفعال , موزّعة على خمسة مواضع, وقد دلّ هذا البناء على الغرائز والطبائع ,كما قرّر علماء الصرف ,وتفصيل ذلك كالآتي :

ـ الدّلالة على الطبائع والغرائز :

ـ وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن فضل الشهادة سبيل الله ,حيث جاء فيه :" ..... قالوا :من يبلّغ إخواننا عنّا أنّا أحياء في الجنّة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد , ولا يَنْكُلُوا عند الحرب ....." .[3]

ومعنى ينكلوا :يَجْبُنُوا .

ثانيا :دلالة أبنية الفعل الرباعي المجرّد في المدونة :

ورد وفق هذا البناء فعلان فقط ,موزّعين على موضعين من المدونة ,وكانت دلالته موافقة لما قرّره علماء الصرف ,وتفصيل ذلك كالآتي :

[1] المرجع نفسه ,ص 289 .
[2] المرجع نفسه ,ص 173 .
[3] المرجع نفسه ,ص 173 .

1 / بناء فَعْلَلَ :

ـ الدّلالة على المشابهة :

ـ وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن رؤية المؤمنين ربّهم يوم القيامة ,حيث جاء فيه :"أنّ النّاس قالوا : يا رسول الله , هل نرى ربّنا يوم القيامة ؟ قال : هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ .قالوا : لا يا رسول الله .قال : هل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟. قالوا : لا . قال : فإنّكم ترونه كذلك... تُخطف النّاس بأعمالهم ,فمنه م من يُوبق بعمله ,ومنهم من يُخردل ثم ينجو ...." .[1]

ـ حيث شُبّه الإنسان بالشيء الذّي يخردل أي يقطع .

[1] أحمد رمضان ,صحيح الأحاديث القدسية ,ص 35 .

المبحث الرابع :أبنية الأفعال المزيدة ودلالاتها المعجمية :

الزيادة في الأفعال لا تكون عبثا ,بل إنّ كل زيادة في المبنى تؤدي حتمًا إلى زيادة في المعنى.

أولا :تعريف الفعل المزيد :

هو ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر ,وتكون الزيادة إمّا بتضعيف عين الفعل أو لامه (أي حرفه الثاني او الثالث) أو بإضافة حرف من حروف الزيادة التي جمعوها في كلمة (سألتمونيها) .[1]

و يقول في ذلك ابن جني (ت 392 هـ) "والزائد ما لم يكن فاءا ولا عينا ولا لام ,ومثال ذلك قولك :ضَرَبَ فالضّاد من ضرب فاء الفعل ,والرّاء عينه ,والباء لامه ,فصار مثال ضَرَبَ (فَعَلَ) ,فالفاء الأصل الأول , والعين الأصل الثاني ,واللام الأصل الثالث ,فإذا ثبت ذلك فكلّ ما زاد على الرّاء والضاد والباء من أول الكلمة أو أوسطها أو آخرها فهو زائد ,ومعنى زائد أنه ليس بفاء ولا عين ولا لام ,وليس يعنون بقولهم أنّه لو حُذف من الكلمة لدلّت بعد حذفه على ما كانت تدلّ عليه وهو فيها ...." .[2]

ـ ويكون الفعل المزيد إمّا ثلاثيًا أو رباعيًا .

1 – المزيد الثلاثي :

وهو ما كانت حروفه ثلاثة وزيدت عليها أحرف أخرى ,إمّا لإفادة معنى من المعاني ,أو للإلحاق بالرباعي المجرّد أو المزيد .

فما كانت زيادته لمعنى من المعاني يكون إمّا بزيادة من حرف أو حرفين أو ثلاثة أحرفٍ .[3]

---

[1] ينظر ,سميح أبو مغلي ,علم الصرف ,دار البلدية –عمان- ,ط 1 ,2010 م – 1431 هـ ,ج 1 ,ص 12 .

[2] ابن جني ,المنصف ,ج 1 ,ص 12 .

[3] ينظر :خديجة الحديثي ,أبنية الصرف في كتاب سيبويه ,ص 391 .

1 – 1 :المزيد بحرف :

وهو ما زبد فيه حرف واحد على حروفه الأصلية .

1 / أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف ودلالاته المعجمية :

1 – الفعل الثلاثي المزيد بحرف :

له ثلاثة أبنية وهي :أَفْعَلَ – فَاعَلَ – فَعَّلَ .

ـ **بناء أَفْعَلَ** :ويفيد :

ـ التعدية ,نحو :أَضْحَكَ .

ـ الصيرورة ,نحو :أَفْلَسَ ,أي صار مُفْلِسًا .

ـ الدخول في الزمان أو المكان ,نحو :أصْبَحَ ,أي دخل في وقت الصباح ,و أصْحَرَ ,أي دخل في الصحراء .

ـ الإزالة أو السلب ,نحو :أعْجَم الكتاب ,أي أزال عجمته بتنقيطه .

ـ الاستحقاق ,نحو :أحْصَد الزرع ,أي استحقّ الحصاد .[1]

ـ الدّلالة على إكمال العدد .نحو :أخْمَس الأولاد ,أي صاروا خمسة .[2]

ـ **بناء فَاعَلَ** :ويفيد الدلالات التالية :

ـ المشاركة بين اثنين أو جماعتين ,نحو :قَاتَل .[3]

ـ المتابعة ,نحو :وَاليْت الصّوم ,أي تابعته .

ـ الدّلالة على أنّ شيئا صار صاحب صفة يدلّ عليها الفعل مثل :كَافَأْت التّلميذ ,أي جعلته ذا مكافأة .

---

[1] ينظر :سميح أبو مغلي ,علم الصرف ,ص 84 .

[2] ينظر :عبده الراجحي ,التطبيق الصرفي ,ص 33 .

[3] ينظر :خالد محمد عيال سلمان ,أثر المحتسب في الدراسات الصرفية ,مكتبة الحامد – عمان ,ط 1 ,2011 م ,ص 161 ,وينظر :عبده الراجحي ,التطبيق الصرفي ,ص 36 .

ـ وقد يدلّ (فَاعَل) على معنى (فَعَلَ) ,نحو :سَافَر .[1]

ـ وقد يدلّ (فَاعَل) على معنى (أَفْعَل) ,نحو :بَاعَدتُ الشّيء ,أي أبْعَدْته .

ـ **بناء فَعَّلَ** :ويفيد الدلالات التالية :

ـ التكثير ,نحو :فتَّحْتُ الأبواب .

ـ الإزالة ,نحو :قرَّدت البعير ,أي أزلت قُراده .

ـ التعدية ,نحو :فهَّم ,علَّم .

ـ التوجّه إلى جهة ,نحو :شرَّق , غرَّب .

ـ اختصار الحكاية ,نحو:سبَّح ,أي قال سبحان الله.

ـ الدّلالة على النسبة ,نحو :كذَّبه ,أي نسبهللكذب [2].

ـ الدّلالة على أنّ شيء صار شبيهًا بشيء مشتّق من الفعل ,نحو :حجَّر الطين ,أي صار حجرًا .

1 – 2 المزيد بحرفين :

وهو ما زيد فيه حرفان على حروفه الأصلية ,وله خمسة أبنية .

2/ أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرفين ودلالاته المعجمية:

1 – الفعل الثلاثي المزيد بحرفين :

وله خمسة أبنية :افْعَلَّ – افْتَعَل – انْفَعَل – تَفَعَّل – تَفَاعَل .

[1] ينظر: السيوطي , همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ,, تحقيق: عبد العال سالم مكرم , دار البحوث العلمية ـ الكويت, 1400 هـ ـ 1980 م, ج6 ,ص 24 .

[2] ينظر: أبي حيان الأندلسي , ارتشاف الضرب من لسان العرب , تحقيق: رجب عثمان أحمد, مكتبة الخانجي ـ مصر, 1418 هـ ـ 1998 م, ج1 ,ص 174 .

ـ **بناء افْعَّلَ** :يدلّ على المعاني التالية :

ـ الدّلالة على الألوان والعيوب بقصد المبالغة ,نحو :اسْمَرَّ ,اِعَوَرَّ .

ـ **بناء اِفْتَعَلَ** :يدلّ على معاني :

ـ المشاركة ,نحو :اِجْتَمَع فُلان وفُلان .

ـ المطاوعة (لأَفْعَلَ) ,نحو :أسمعته فاستمع .

ـ المبالغة في معنى الفعل ,نحو :اكْتَسَب ,اجْتَهَد .[1]

ـ الاتّخاذ ,نحو :امْطَى ,أي اتّخذ مَطِيّة .[2]

ـ **بناء انْفَعَلَ** :يدّل على معاني :

ـ المطاوعة ,نحو:كسرت الزجاج , فانكسر.

ـ **بناء تَفَعَّل**:يدلّ على معاني:

ـ المطاوعة .نحو :أدّبت الصّبي فتأدّب .

ـ التكلّف ,نحو :تصبَّر ,بمعنى تكلَّف الصّبر .

ـ الاتّخاذ ,نحو :توَسَّد ,أي اتّخذ وِسَادة .

ـ التجنُّب ,نحو :تَأثّم ,أي ترك الإثم .

ـ التكثير ,نحو :تغطَّى .[3]

[1] ينظر :سميح أبو مغلي ,علم الصرف ,ص 85 .

[2] ينظر :عبده الراجحي ,التطبيق الصرفي ,ص 38 .

[3] ينظر :أبي حيان الأندلسي ,ارتشاف الضرب من لسان العرب ,ج 1 ,ص 172 .

ـ **بناء تَفَاعَل** :ويدّل على معاني :

ـ المشاركة ,نحو :تجَادَل زيد وعمرو .

ـ التظاهر ,نحو :تجَاهَل ,أي :تظاهر بالجهل .

تناوم ,أي :تظاهر بالنوم .

ـ التدرّج في حدوث الفعل ,نحو :تزايد المطر .

ـ المطاوعة لفَاعَل ,نحو :باعدته ,فتَباعَد .[1]

1 – 3 المزيد بثلاثة أحرف :

وهو ما زيد فيه ثلاثة أحرف على حروفه الأصلية .

3/ أبنية الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف ودلالاته المعجمية :

1 – الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف :

وله أربعة أبنية :اسْتَفْعَل ,افْعَوْعَل ,افْعَالّ ,افْعَوّلَ .

ـ **بناء اسْتَفْعَلَ** :ويدلّ على معاني :

ـ الطلب ,نحو :اسْتَغْفَر ,أي طلب الغُفران .

ـ التحوّل أو التشبّه ,نحو :اسْتَأسَد الرّجل .

ـ اعتقاد الصفة ,نحو :اسْتَكْرَمته ,أي اعتقدته كريمًا .

ـ المطاوعة لأَفْعَل ,نحو :أحْكَمْته فاسْتَحْكَم .

ـ اختصار الحكاية ,نحو :اسْترْجَع ,أي :قال إنّا لله وإنّا إليه راجعون .[2]

[1] ينظر :عبده الراجحي ,التطبيق الصرفي ,ص 38 .

[2] ينظر :أبي حيان الأندلسي ,ارتشاف الضرب من لسان العرب ,ج 1 ,ص 179 .

ـ الاتّخاذ ,نحو :اسبقنّ في المكان ,أي اتّخذه مقرًا .

ـ بناء افْعَوْعَلَ :

يفيد المبالغة أو الدّلالة على الزيادة أو الكثرة ,نحو :اعْشَوْشَبَتْ الأرض ,أي صارت كثيرة العشب ,اغْدَوْدَق المطر ,أي صار غَدَقًا أو كثيرًا.

ـ بناء اِفْعَالَّ :

ـ يفيد المبالغة أو الدّلالة على الكثرة ,نحو :احمارّ الشيء ,أي زادت حُمرته .[1]

ـ بناء افْعَوَّلَ :

نحو :اعْلوَّط ,أي تعلَّق بعنق البعير ,اخْروَّط ,أي طال .[2]

2 – المزيد الرباعي :

هو ما كانت حروفه الأصلية أربعة ,وزيدت عليها أحرف أخرى ,ويكون إمّا مزيد بحرف أو مزيدًا بحرفين .[3]

4/ أبنية الفعل الرباعي المزيد بحرفين ودلالاته المعجمية:

1 – الفعل الرباعي المزيد بحرف :

وهو ما زيدت في أوله التاء وبناؤه (تَفَعْلَلَ) .

ـ بناء تَفَعْلَلَ :

ويأتي للدّلالة على مطاوعة (فَعْلَلَ) ,نحو :زَلْزَلْته فتَزَلْزَلَ ,ودَحْرَجْتُه فتَدَحْرَج .[4]

---

[1] ينظر :سميح أبو مغلي ,علم الصرف ,ص 87 .

[2] ينظر :عبده الراجحي ,التطبيق الصرفي ,ص 42 ,وينظر :أبي حيان الأندلسي ,المبدع في التصريف ,تحقيق :عبد الحميد السيد طلب ,دار العروبة ,ط 1 ,1402 هـ – 1982 م ,ص 117 .

[3] ينظر :خديجة الحديثي ,أبنية الصرف في كتاب سيبويه ,ص 401 .

[4] المرجع نفسه :ص 402 .

2- الفعل الرباعي المزيد بحرفين :

وهو ما زيد فيه حرفان على حروفه الأصلية ,وله بناءان وهما :افْعَنْلَلَ ,افْعَلَلَّ .

ـ بناء افْعَنْلَلَ :

ـ ويفيد المطاوعة ,نحو :حَرْجَمْت الإبل فاحْزَنْجَمت أي :جمعتها فاجتمعت .

ـ بناء افْعَلَلَّ :

ـ ويفيد المبالغة ,نحو :اطْمَانَّ ,واضْمَحَلَّ .[1]

[1] ينظر :سميح أبو مغلي ,علم الصرف ,ص 87 .

المبحث الخامس :الأفعال المزيدة في المدونة :

لم يرد في المدونة من الأفعال المزيدة سوى الثلاثية حيث ورد منها واحد وعشرون وأربعمائة فعل ,موزّعة على سبعة وتسعين ومائتي موضعٍ .

أولا :الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف في المدونة :

ورد من الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف في المدونة على اختلاف أبنيتها خمسة وثمانون ومائة فعل ,موزّعة على اثنين ومائتي موضعٍ ,وتفصيل ذلك كما يلي :

1 – المزيد بالهمزة (أفْعَلَ) :

ـ ورد وفق هذا البناء في المدونة ثمانية وخمسون ومائة فعل ,موزعة على أربعة وتسعين موضعا ,وتوضيح ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
أشرك	07	09 ـ 11 ـ 21 ـ 144 ـ 159 ـ 215 ـ 220	أخرج	07	09 ـ 50 ـ 66 ـ 92 ـ 255 ـ 281
أحلل	02	11 ـ 90	أطاع	01	11
يصبح	04	11 ـ 266 ـ 280 ـ 281	يمسي	01	11
أنفق	02	11	يخفي	01	11
أنزل	03	11 ـ 173	أقبل	03	18 ـ 36
أخلص	02	21	أبغض	07	33
أحبّ	08	33 ـ 74	أراد	09	35 ـ 58 ـ 118 ـ 237 ـ 255 ـ 263 ـ 274 ـ 306

أحرق	03	36 ـ 241	أعطى	17	36 ـ 63 ـ 90 ـ 261 ـ 263 ـ 286 ـ 296
أبشر	02	54 ـ 107	أدخل	03	66 ـ 95 ـ 268
أحضر	01	71	أجار	01	80
أقرّ	01	88	أرسل	08	97 ـ 274 ـ 281
أمضى	01	99	أتمّ	02	111
أرمّ	01	118	أعاد	01	118
أفطر	01	122	أشار	01	133
أقعد	01	133	أصاب	06	141 ـ 173
أذنب	07	141 ـ 234 ـ	يُفد	01	139
أشهد	01	155	أهريق	02	176
أشبه	02	179 ـ 280	أحيا	02	182
أرجع	01	182	أوحى	06	184 ـ 222 ـ 281 ـ 286 ـ 307
أظلّ	01	188	أعود	01	191
أطعم	09	191 ـ 263	أطلق	01	203
أبدل	01	203	أخاف	01	210
أحدث	01	212	أوبق	01	234
أمسك	01	237	أغنى	02	250 ـ 278
أدرك	04	255 ـ 280 ـ 306	أناخ	01	255
أجب	01	268	أتبع	01	268

2 – المزيد بالألف (فَاعَلَ) :

ـ ورد وفق هذا البناء في المدونة اثنان وأربعون فعلًا ,موزّعة على خمسة وثلاثين موضعًا ,ونبيّن ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
قاتل	03	11 ـ 122 ـ 286	يخادع	01	11
أبالي	06	86 ـ 88 ـ 144 ـ 159	أناظل	01	80
ينادي	06	33 ـ 99 ـ 130 ـ 153 ـ 196 ـ 278	جاوز	03	99 ـ 296
عالج	04	99 ـ 114	يباهي	02	107 ـ 137
يحاسب	01	111	سابّ	01	122
أبايع	02	198 ـ 237	نازع	01	218
آوى	01	250	نؤمن	02	266 ـ 280
يبارك	01	281	يكافئ	01	286
أصاول	01	281	يعاهد	03	296

3 – المزيد بالتضعيف (فَعَّلَ) :

ـ ورد وفق هذا البناء في المدونة أربعة وثمانون فعلًا ,موزّعة على اثنين وسبعين موضعًا ,وتوضيح ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
كلّم	01	09	أعلّم	01	11
حرّم	02	11 ـ 68	أحرّق	01	11

سلّم	12	35 ـ 76 ـ 97 ـ 99 ـ 166 ـ 297	قدّم	02	36
يذكّر	01	36	بيّن	02	43 ـ 294
تعمّر	01	52	أسلّط	02	54 ـ 286
قرّر	01	63	يحجّ	01	66
يخلّص	02	80 ـ 234	يخلّى	01	71
كبّر	04	92 ـ 155	يؤذّن	02	95
جرّب	02	99	خفّف	01	99
عقّب	01	107	وضّأ	03	114 ـ 297
خبّأ	01	130	صحّح	01	139
وسّع	01	139	بدّل	01	153
يسبّح	02	155	سمّى	01	206
يبلّغ	04	173 ـ 259	أمّن	02	210 ـ 274
قدّر	03	225 ـ 297	حدّث	02	237 ـ 281
سخّر	01	250	طيّب	01	263
مجّد	02	263	خفّض	01	280
رفّع	01	280	حرّز	01	281
نجّى	01	296	ثوّب	01	297
لقّن	01	292	كمّل	01	306
يقرّب	01	297			

ثانيا :الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين في المدونة :

ـ ورد من الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين في المدونة تسعة وتسعون فعلًا ,موزّعة على سبعة وسبعين موضعًا .

1 – المزيد بالألف والتاء (افْتَعَلَ) :

ـ ورد وفق هذا البناء في المدونة خمسة وأربعون فعلًا ,موزّعة على اثنين وثلاثين موضعًا ,وتوضيح ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
اجتال	01	11	ابتلى	02	11
اتّقى	05	30 ـ 76 ـ 237	يتّبع	04	35
امتحش	01	35	انتهى	03	36 ـ 281
اشتهى	01	84	اجتمع	02	104 ـ 234
انتقص	01	111	تستنّ	01	130
التمس	03	155 ـ 171 ـ 255	انتدب	01	182
استوى	01	161	يصطلح	03	220
يكتوي	01	246	اختلس	01	268
يغتسل	01	278	اختر	01	286
اختصم	05	179 ـ 298 ـ 306	التفت	01	296
احتبس	01	298	افتدى	01	237
انتسب	02	222	ابتدر	01	118

ثالثا :المزيد بالألف والنون (انْفَعَلَ):

ـ ورد وفق هذا البناء في المدونة ستة عشر فعلا ,موزعة على عشر مواضع ,وتوضيح ذلك في الجدول التالي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
انصرف	02	280-18	ينطلق	08	306-263-97-58-52
انحلّ	04	114	انفتل	01	298
انهزم	01	176			

1 – المزيد بالتاء والألف (تَفَاعَلَ) :

ـ ورد وفق هذا البناء في المدونة ثلاثة عشر هفعلًا ,موزّعة على ثلاثة عشرة موضعًا ,وتوضيح ذلك في الجدول التالي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
تماري	01	35	تبادر	01	74
تجاوز	02	198-98	يتعاقب	01	104
تنادي	01	155	تبارك	03	298-296-159
تواضع	01	184	يتهارج	01	282
تباعد	01	307	نتراءى	01	298

2 – المزيد بالتاء والتضعيف (تَفَعَّلَ):

ورد وفق هذا البناء في المدونة خمسة وعشرون فعلًا ,موزّعة على اثنين وعشرين موضعًا ,وتوضيح ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
تمنّ	01	36	يتكلّم	02	234-35
تبّؤا	02	196-114	تصدّق	01	133
تقرّب	05	307-147	تفرّغ	01	149
يتعوّذ	01	155	يتوفّى	02	298-179
أتيسّر	01	198	يتطيّر	01	246
يتوكّل	01	246	تخلّى	01	268
تكفّل	01	268	يتهلّل	01	280
تحدّر	01	281	تعلّم	01	298
تجوّز	01	298	تجلّى	01	298

رابعا:الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف (استفعل):

ـ ورد وفق هذا البناء في المدونة ستّة وثلاثون فعلًا ,موزّعة على ثلاثة عشرهموضعًا ,وتوضيح ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
استخرج	04	225-97-11	استأذن	01	74
يستطيع	04	99-76	استفتح	07	97-99
استحي	01	99	استغفر	02	164-144

استطعم	02	191	استسقى	02	191
يستأنف	01	203	استرجع	01	206
يسترق	01	246	استدبر	01	281
استشار	01	286	يستجيب	01	281
استهزئ	03	297	استظلّ	03	296
استثقل	01	298			

المبحث السادس :الدلالة المعجمية لأبنية الفعل الثلاثي المزيد في المدونة :

1/ الثلاثي المزيد بحرف :

1 – المزيد بالهمزة (أفعل):

ورد من الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة في المدونة تسعة وخمسون ومائة فعل, موزّعة على خمسةٍ وتسعين موضعًا بدلالات مختلفة وهي كالآتي :

ـ الدّلالة على التعدية :

وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن أخذ الله الميثاق على ذرّية آدم ,حيث ورد فيه "أخذ الله الميثاق من ظهر آدم بنعمان ـ يعني عرفة ـ فأَخْرَجَ من صُلبه كلّ ذرّية ذرأها فنثرهم بين يديه كالذّر....." .[1]

ـ كما وردت الدّلالة نفسها في سياق الحديث عن إخلاص العمل لله عزّ وجلّ ,حيث جاء فيه :"إنّ الله عزّ وجلّ يقول :أنا خير شريك فمن أشرك معي شريكًا فهو لشريكي ,يا أيّها النّاس : أخلصوا أعمالكم لله عزّ وجلّ ,فإنّ الله عزّ وجلّ لا يقبل إلّا ما يخلص له ...." .[2]

ـ الدّلالة على الدخول في الزمان :

ـ وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث أن الإنسان خلق حنيفا حيث جاء فيه :"ألا إنّ ربّي أمرني أنّ أعلّمكم ما جهلتم ممّا علّمني يومي هذا ,كلّ مال نحلته عبدًا حلال , وإنّي خلقت عبادي حنفاء كلّهم... ورجلٌ لا يصبح ولا يمسي إلّا وهو يخادع ك عن أهلك ومالك ....." .[3]

---

[1] أحمد رمضان ,صحيح الأحاديث القدسية ,ص 09 .

[2] المرجع نفسه ,ص 21 .

[3] المرجع نفسه ,ص 11 .

ـ الدّلالة على التكثير :

ـ وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن الجهاد ,حيث ورد فيه :" ..... ورجل غزا في سبيل الله عزّ وجلّ فانهزموا فعَلِمَ ما عليه من الفرار وماله في الرجوع حتّى أُهْرِيقَ دمه رغبةً فيما عندي وشفقة ممّا عندي....." .[1]

2 – المزيد بالألف (تفاعل):

ورد من الأفعال الثلاثية المزيدة بالألف في المدونة اثنان وأربعين فعلًا, موزعة على خمسة وثلاثين موضعًا,وقد وردت كلها للدّلالة على المشاركة,نذكر منها:

ـ الدّلالة على المشاركة :

وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن فضل الصّيام ,حيث جاء فيه :" ... إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب ,فإن سابّه أحدٌ ,أو قاتله فليقل :إنّي امرؤٌ صائمٌ ....."[2].

ـ كما وردت الدّلالة نفسها في سياق الحديث عن ذمّ الكِبر ,حيث ورد فيه :" .....قال الله عزّ وجلّ :الكبرياء ردائي ,والعظمة إزاري ,فمن نازعني واحدًا منهما قذفته في النّار ."[3]

[1] المرجع نفسه ,ص 176 .
[2] المرجع نفسه ,ص 122 .
[3] المرجع نفسه ,ص 218 .

3 ـ المزيد بالتضعيف (فعّل):

ورد من الفعل الثلاثي المزيد بالتضعيف في المدونة أربعة وثمانون فعلًا, موزّعة على اثنين وسبعين موضعًا ,وكانت في أغلبها موافقة لما قرره علماء الصرف من معان للأبنية, وتفصيل ذلك كالآتي :

ـ الدّلالة على التكثير :

وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن عظم أمر التوحيد وخطورة الشرك ,حيث جاء فيه :" يقول الله عزّ وجلّ : شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشمني وكذّبني ,وما ينبغي له ,أمّا شتمه فقوله إنّ لي ولدا ,وأمّا تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني."[1]

ـ كما وردت الدّلالة نفسها في سياق الحديث عن بيان أنّ الحمّى حظّ المؤمن من النّار ,حيث جاء فيه :" .....أبْشِر إنّ الله يقول :ناري أ سلّطها على عبدي المؤمن في الدّنيا لتكون حظّه من النّار في الآخرة ."[2]

ـ الدّلالة على اختصار الحكاية :

وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن فضل الذّكر ومجالسة الصّالحين ,حيث جاء فيه :" إنّ ملائكةً يطوفون في الطّرق يلتمسون أهل الذكر ...فيسألهم ربّهم عزّ وجلّ-وهو أعلم منهم- ما يقول عبادي؟. قال :" ...يسبّحونك ويكبّرونك ويحمدونك ....."[3]

ـ كما وردت الدّلالة نفسها في سياق الحديث عن فضائل الصّلاة والسلام على النّبي صلّى الله عليه وسلم ,حيث ورد فيه :"....ولا يسلّم عليك أحدٌ من أمّتك إلّا سلّمت عليه عشراً ....."[4]

---

[1] المرجع نفسه ,ص 14 .
[2] المرجع نفسه ,ص 54 .
[3] المرجع نفسه ,ص 155 .
[4] المرجع نفسه ,ص 166 .

2/ الدلالة المعجمية لأبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرفين :

1 – المزيد بالألف والنون (انفعل):

ورد هذا البناء في المدونة المدروسة من الأفعال المزيدة الألف والنون ستة عشر فعلًا ,موزّعة على عشرة مواضع ,بدلالات مختلفة نذكر منها :

ـ الدّلالة على المطاوعة :

وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن الرّوح الطيّبة,حيث جاء فيه :" إذا خرجت روح العبد تلقّاها ملكان يصعدان بها ,فذكر من طيب ريحها وذكر المسك ,ويقول أهل السّماء :روح طيّبة جاءت من قبل الأرض .....فينطلق به إلى ربّه ثمّ يقول : انطلقوا به إلى آخر الأجل ....."[1]

2 ـ المزيد بالألف والتاء (افتعل):

ورد وفق هذا البناء في المدونة المدروسة خمسة وأربعون فعلًا ,موزّعة على اثنين وثلاثين موضعا ,بدلالات مختلفة نذكر منها :

ـ الدّلالة على المبالغة :

وردت هذه الدلالة في سياق الحديث عن أن الإنسان خلق حنيفا حيث جاء فيه :"ألا إنّ ربّي أمرني أنّ أعلّمكم ما جهلتم ممّا علّمني يومي هذا ,كلّ مال نحلته عبدًا حلال , وإنّي خلقت عبادي حنفاء كلّهم .....وإنّهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم ....."[2]

[1] المرجع نفسه,ص 52 .

[2] المرجع نفسه ,ص 11 .

ـ الدّلالة على المشاركة :

وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن صلاتي الفجر والعصر ,حيث جاء فيه :"

.....يجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ....."[1]

ـ كما وردت الدّلالة نفسها في سياق الحديث عن تحريم التألي على الله ,حيث جاء فيه: "

كان رجلان في بني إسرائيل متواخيين ,فكان أحدهما يذنب والآخر مجتهد في العبادة

.....فقبض أرواحهما فلحتمعا عند ربّ العالمين ....."[2]

3 – المزيد بالتاء والألف (تفاعل):

ورد وفق هذا البناء في المدونة ثلاثة عشر فعلًا ,موزّعة على ثلاثة عشر موضعًا ,بدلالات مختلفة في المدونة نذكر منها :

ـ الدّلالة على المشاركة :

وردت هذه الدلالة في سياق الحديث عن فضيلة إنظار المعسر ,حيث جاء فيه :"

.....فكنت أتيسّر على الموسر وأنظر المعسر. فقال الله :أنا أحقّ بذا منك , تجاوزوا عن عبدي ."[3]

4 – المزيد بالتاء والتضعيف (تفعّل):

ورد وفق هذا البناء في المدونة المدروسة خمسة وعشرون فعلًا , موزّعة على اثنين وعشرين موضعاً بدلالات مختلفة نذكر منها:

[1] المرجع نفسه ,ص 268 .

[2] المرجع نفسه,ص 234 .

[3] المرجع نفسه ,ص 198 .

ـ الدّلالة على الاتخاذ :

وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن فضل سؤال الله عزّ وجلّ وقيام الليل ,حيث جاء فيه :" ..... من كذب عليّ متعمدًا فـليتبؤا بيتاً من جهنّم ,وسمعته يقول :يقوم الرّجل من أمّتي من الليل فيعالج نفسه إلى الطّهور...."[1]

ـ الدّلالة على التكلّف :

وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن فضل التقرّب إلى الله ,حيث جاء فيه :" .....وإن تقرّب إليّ بشبرٍ تقرّبت إليه ذراعًا ....."[2]

3/ الدلالة المعجمية لأبنية الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف :

1 – المزيد بالألف والسين والتاء (استفعل):

ورد وفق هذا البناء في المدونة المدروسة ستّة وثلاثون فعلًا ,موزّعة على سبعة عشر موضعًا بدلالات مختلفة نذكر منها :

ـ الدّلالة على الطلب :

وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن إعطاء الله لأهل الجنّة مرادهم,حيث ورد فيه :" أنّ رجلًا من أهل الجنّة استأذن ربّه في الزرع فقال :أو لست فيما شئت ؟قال: بلى ولكنّي أحب أن أزرع ...."[3]

كما وردت الدّلالة نفسها في سياق الحديث عن فضيلة الدّعاء والرّجاء ,حيث جاء فيه :" .....يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السّماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي .[4]

[1] المرجع نفسه ,ص 114 .
[2] المرجع نفسه ,ص 147 .
[3] المرجع نفسه ,ص 74 .
[4] المرجع نفسه ,ص 144 .

ـ الدّلالة على اختصار الحكاية :

وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن فضيلة الصّبر على موت الولد ,حيث ورد فيه :" إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته :قبضتم ولد عبدي ؟يقولون :نعم ,فيقول :قبضتم ثمرة فؤاده ؟فيقولون :نعم ,فيقول:ماذا قال عبدي؟. فيقولون :حمدك واسترجع ....."[1]

[1] المرجع نفسه ,ص 206 .

نتائج الفصل الأول :

ـ يعتبر مفهوما الصرف والتصريف واحد , بالرغم من اختلافهما اشتقاقا .

ـ تكمن أهمية الأبنية الصرفية في تحديد المعاني العامة للألفاظ .

ـ يرتبط علم الدلالة بعلم الصرف ارتباطا وثيقا ,إذ لكل بناء صرفي دلالة معينة.

ـ للفعل الثلاثي المجرد باعتبار الماضي ثلاثة أوجه ـ فَعَلَ , فَعُلَ , فَعِلَ ـ , ويكون على وجهين : صحيح ومعتل.

ـ يدلّ بناء (فَعَلَ) على كثير من المعاني ,باعتباره أخفّ البُنى لفظا .

ـ للفعل الرباعي المجرّد بناء واحد (فعلل).

ـ للفعل الثلاثي المزيد في اللغة العربية ثلاثة أنواع :المزيد بحرف والمزيد بحرفين والمزيد بثلاثة أحرف.

ـ أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف في اللغة العربية ثلاثة أبنية (أفعل ـ فاعل ـ فعّل).

ـ أمّا المزيد بحرفين فله خمسة أبنية (افعلّ ـ افتعل ـ انفعل ـ تفعّل ـ تفاعل).

ـ أمّا المزيد بثلاثة أحرف فله أربعة أبنية (استفعل ـ افعوعل ـ افعالّ ـ افعوّل).

ـ حاول الصرفيون وضع دلالات معينة لكلّ بناء من أبنية الأفعال المذكورة سابقا .

ـ كانت محاولات الصرفيين في وضع معان دقيقة للأبنية الصرفية معتمدة اعتمادا كليا على استقراء الأفعال التي تنتمي إلى دائرة المضمون الواحد , حيث كانت محاولاتهم فيها غير دقيقة لأنّهم لم يأخذوا بعين الاعتبار السياقات التي ترد فيها هذه الأبنية والتي تحدد في حقيقة الأمر اعتمادا على أمرين :دلالة السياق ودلالة الصيغة .

ـ ورد في كتاب–صحيح الأحاديث القدسية لأحمد رمضان– جميع أبنية الفعل الثلاثي المجرّد التي أوردها الصرفيون في كتبهم .

ـ أكثر أبنية الفعل الثلاثي المجرّد الواردة في الكتاب بناء (فَعَلَ) بليه مباشرة بناء (فَعِلَ) ثم بناء (فُعِلَ) وأقلّها ورودًا بناء (فَعُلَ) .

ـ الفعل الثلاثي المجرّد أكثر ورودّا في الكتاب من الفعل الرباعي المجرّد .

ـ لم تخرج دلالات الأفعال المجرّدة عمّا وضعه علماء الصرف من معانٍ لأبنية الأفعال .

ـ لم يرد في المدونة من أبنية الأفعال الرباعية المجرّدة سوى بناء (فَعْلَلَ – يُفَعْلِ لُ) ممثلًا في فعلين فقط.

ـ أمّا عن الأفعال الثلاثية المزيدة ,فقد طغت عليها الأفعال المزيدة بحرف ,حيث ورد منها خمسة وثمانون ومائتا فعل ,على اختلاف أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف .

ـ وردت الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين بنسبة أقل حيث ورد منها تسعة وتسعون فعلاً ,على اختلاف أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرفين ,ما عدا بناء (افعلّ) .

ـ وردت الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرفٍ بنسبة قليلة جدًا ,حيث ورد منها ستّة وثلاثون فعل ,ممثّلة في بناء (استفعل) .

ـ لم يرد في المدونة أبنية الأفعال الرباعية المزيدة شيء.

ـ لم تخرج دلالات الأفعال المزيدة عمّا وضعه علماء الصرف من معانٍ لأبنية الأفعال .

الفصل الثاني :

الأبنية الصرفية للأفعال ودلالاتها الزمنية

تمهيد:

ينقسم الفعل باعتبار زمنه إلى ماض ومضارع وأمر ,وفي ذلك يقول سيبويه "وأمّا الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحدث الأسماء، وبنيت لما مضى، ولما يكون ولما يقع، ولما هو كائن لم ينقطع"[1].

المبحث الأول: الأبنية الصرفية للأفعال من حيث الزمن:

أولا: الفعل الماضي: وهو ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بالزمان الماضي [2]، أو هو اقتران حدث بزمان قبل زمانك مبني على الفتح وأشهر أبنيته (فَعَلَ)[3].

علاماته:

للفعل الماضي علامات وهي:

ـ أن يقبل في آخره التاءين أي تاء التأنيث الساكنة، وتاء الفاعل وليس من اللازم أن تكونا ظاهرتين بل لا بدّ أن يكون صالحا لقبولها نحو: أقبل – أقبلت.....[4]

ثانيا: الفعل المضارع: وهو ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال والاستقبال[5].

---

[1] سيبويه، الكتاب ج1، ص 12.

[2] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، مراجعة: عبد المنعم خفاجة المكتبة العصرية، بيروت، ط30، 1414هـ ـ 1994م، ج1، ص 33.

[3] ابن الحاجب، الكافية في علوم النحو، تحقيق: صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الأدب، القاهرة، 1431هـ، 2010م، دط، ص 44، ينظر: ابن الحاجب، الايضاح في شرح المفصل، تحقيق: موسى بناي العليلي، احياء التراث الإسلامي، العراق، ج2، ص 04.

[4] عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، ط8، دت، ج1، ص 49.

[5] ينظر: مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 33.

وهو أشبه بالاسم ,إذ يتصل بأحد حروف (أنيت)[1]، أي أن تعتقب في صدره الهمزة والنون والتاء والياء، نحو: أَفْعَل – نَفْعَل – تَفْعَل – يَفْعَل.[2]

علاماته:

للفعل المضارع علامات وهي:

ـ أن يقبل دخول النواصب عليه.

ـ أن يقبل دخول الجوازم.

ـ أن يقبل السين وسوف....[3]

وهو لفظة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة، ومن غير الفاعل المخاطب باللام[4].

وجاء في المفصّل: "وهو الذي على طريقة المضارع للفاعل المخاطب لا يخالف بصيغتِه صيغتَه، إلاّ أن تنزع الزائدة، فتقول في (تَضَعُ)، (ضَعْ)، ممّا أوله متحرك ,فإن سُكّن زدت همزة وصل لئلا تبتدئ بساكن نحو: اِضْرِبْ"[5].

علاماته:

لفعل الأمر علامات وهي:

ـ أن يدّل بصيغته على طلب شيء مع قبوله ياء المخاطبة,نحو:ادخلي.

أن يدل بصيغته على طلب شيء مع قبوله نون التوكيد، نحو: قُوْمَنَّ.[6]

[1] ينظر: ابن الحاجب، الكافية في علوم النحو، ص 44.

[2] ينظر:الزمخشري، المفصل في علم العربية، مطبعة التقدم–مصر، ط1، دت، ص 244، ينظر: الميداني (أحمد بن محمد)، نزهة الطرف في علم الصرف، مطبعة الجوائب، 1299هـ، ط1، ص 97.

[3] ينظر: عباس حسن، النحو الوافي، ص 56.

[4] ابن كمال باشا، أسرار النحو، تحقيق: أحمد حسن حامد، دار الفكر، ط2، 1422هـ، ص 238.

[5] ابن يعيش، شرح المفصل، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، ج7، ص 58.

[6] ينظر: محمد محي الدين عبد الحميد، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، المكتبة العصرية، بيروت، دط، دت، ج1، ص 28.

المبحث الثاني: دلالات الأبنية الصرفية للأفعال من حيث الزمن في اللغة العربية:

إنّ الحديث عن الزمن في اللغة العربية واسع يصعب الإلمام به، خاصة وأنّ الأمر يتعلق بالصيغة الصرفية للفعل، وهو ما يسمي بالزمن الصرفي، الذي يتمثل مجاله في صيغة الفعل منفردة، حيث قسّم النحاة الأقدمون على هذا الأساس الفعل إلى ماض ومضارع وأمر (مستقبل)، إلّا أنّه في بعض الأحيان قد تنصرف دلالة الفعل الماضي إلى الحاضر، والحاضر إلى المستقبل، وذلك بوجود قرائن لفظية ومعنوية تتصل بالفعل لتنقله من دلالته على زمنه الأصلي إلى دلالته على زمن آخر، ويكون ذلك من خلال السياق الذي وردت فيه الصيغة الصرفية للفعل،وهو ما يسمّى بالزمن النحوي[1].

الزمن الصرفي:

يرى القدماء من النحاة أنّ هناك ارتباطًا وثيقاً بين الصيغة الصرفية والزمن، حيث قالوا إنّ (فَعَلَ) للماضي و (يَفْعَلُ) للمضارع أو الحال، أمّا بناء (اِفْعَلْ) فللمستقبل [2],يقول في ذلك ابن حيّان (ت 745هـ) "الفعل يدّل على الحدث بلفظه، وعلى الزمن ببنيته، أي كونه على شكل مخصوص، ولذلك تختلف الدّلالة على الزمان باختلاف الصيغ، ولا تختلف الدلالة على الحدث باختلافهما"[3].

وقد أشار ابن جني (ت 392هـ) إلى ذلك في كتابه الخصائص، حيث قال: " ألا ترى إلى ـ قام ـ ودلالة لفظه على مصدره، ودلالة بنائه على زمانه، ودلالة معناه على فاعله، فهذه دلائل من لفظة وصيغته ومعناه"[4].

---

[1] ينظر: علي جابر المنصوري، الدلالة الزمنية في الجملة العربية، الدار العلمية الدولية–عمان، ط1، 2002م، ص 36، ينظر: كمال رشيد، الزمن النحوي في اللغة العربية، دار عالم الثقافة، عمان، دط، دت، ص 42.

[2] ينظر: عبد المجيد جحفة، دلالة الزمن في اللغة العربية، دار توبقال للنشر، المغرب، ط1، 2006م، ص49.

[3] كمال رشيد، الزمن النحوي في اللغة العربية، ص 41.

[4] ينظر: ابن جني، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، ج3، ص 98.

ويقول ابن عصفور (ت 669هـ) "الفعل لفظ يدّل على معنى في نفسه ويتعرّض ببنيته للزمان"[1]

الزمن النحوي :

هو دلالة الصيغة على الزمن وهي داخل تركيب ما,تحيط به ظروف قولية وقرائن لفظية ومعنوية ,وهنا تخرج الصيغة عن الزمن المحدّد لها في الأصل ,فقد تدل صيغة (فَعَلَ) على الحال أو الاستقبال ,وقد تدل صيغة (يفْعَلُ) على الماضي ,كما تدل صيغة (افْعَل) على الماضي ,وهو أمر يتم تحديده من خلال النصوص الواردة فيه, فالزمن النحوي وظيفة السياق وليس وظيفة الفعل[2].

أولا:دلالات صيغة الفعل الماضي من حيث الزمن:

الأصل في بناء (فَعَلَ) أن يدلّ على الماضي,إلّا أنه قد يخرج عن زمن المضي إلى زمن الحال أو الاستقبال ويكون ذلك بوجود أدوات أو قرائن تعين على ذلك .

1 ـ أن يتعيّن معناه في زمن فات وانقضى ,ويكون ذلك بدخول (قد) عليه ,نحو : قد خَرَجَ الصَاحِبان

كما أنه قد يحتمل المضِي إذا توفر فيه شرط من الشروط التالية:

ـ بعد همزة التسوية[3],نحو: قوله عزّ وجلّ :﴿ سَواءٌ عليهِمْ أَأَنْذَرْتَهُم أَمْ لم تُنْذِرْهم.﴾[4]

- بعد حرف التحضيض ,نحو :قولنا ,هلّا فعلت.

- بعد (كلّما),نحو:قوله تعالى:﴿كُلّمَا جاءِ أمَّةٌ رسُولهَا كَذَّبُوه.﴾[5]

---

[1] ابن عصفور (علي بن مؤمن)، المقرب، تحقيق: أحمد عبد الستار الجواري، عبد الله الجبوري، ط1، 1392هـ، 1972م، ج1، ص 45.

[2] تمام حسان ,اللغة العربية معناها ومبناها,عالم الكتب ,القاهرة,ط3 ,1418 هـ,1998 م,ص104.

[3] حسن عباس,النحو الوافي , ج1 ,ص 52,وينظر: ابن مالك ,شرح التسهيل ,تحقيق: عبد الرحمان السيد,ومحمد بدوي المختون ,دط ,دت ,ج1 ,ص 31.

[4] سورة البقرة ,الآية ,06 .

[5] سورة المؤمنون,الآية 44 .

- بعد (حيث) ,نحو : قوله تعالى :﴿فَأتوهُنّ مِنْ حَيْثُ أَمرَكُم الله.﴾[1]
- الواقع صلة ,نحو : قوله تعالى : ﴿الذَّينَ قَالَ لهُمْ النّاسُ إنَّ النّاسَ قدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشُوهُمْ فَزَادَهُمْ إيمانًا .﴾[2]

1. قد تدلّ صيغة الفعل الماضي على زمن الحال, وذلك :

- إذا قُصد به الإنشاء ,نحو : بعتُ ,اشتريتُ ,وغيرها من ألفاظ العقود.
- إذا كان من الألفاظ الدّالة على الشروع والمقاربة,نحو : طفِق ,شَرعَ ,كاد.[3]

2. أن يتعيّن معنى الماضي إلى زمن المستقبل , وذلك :

- إذا اقتضى طلبًا ,نحو : ساعدك الله ورفعك مكانًا عليًا ,وأمثال ذلك من عبارات الدّعاء .
- إذا تضمّن وعدًا ,نحو : ﴿إنّا أعْطينَاكَ الكوْثَرَ.﴾[4]
- إذا وقع معطوفا على فعل مستقبل [5],نحو : قوله تعالى :﴿يُقْدِمُ يوم القِيامَةِ فأوردَهُم النّار.﴾[6]
- أن يكون قبله نفي ب (لا) المسبوقة بقسم ,نحو : والله لا أكرمت الأثيم .
- أن يكون فعل شرط جازم أو جوابه , نحو :إن غاب محمد غاب علي .

[1] سورة البقرة, الآية 222 .
[2] سورة آل عمران , الآية 173 .
[3] عباس حسن ,النحو الوافي ,ص 55 .
[4] سورة الكوثر ,الآية 01 .
[5] ينظر: ابن مالك , شرح التسهيل , ج1 ,ص 30 .
[6] سورة النمل ,الآية 87 .

3 ـ قد يدلّ على الزمن العام :

"قد تخرج صيغة (فَعَلَ) على الأزمنة الثلاثة (الماضي والحاضر والمستقبل)إلى زمن عام متجدد من الماضي السحيق إلى المستقبل البعيد , من ذلك الأفعال (أخرج) و (آزر) و(استغلظ) في قوله تعالى :﴿ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى على سُوقِهِ ﴾[1] فهي أفعال لا تدل على زمن معين , وإنما هي تدل على حدث يمكن أن يقع في كل وقت فهي ظواهر طبيعية ما فتئت تتكرر وتتجدد ولا يمكن أن تتخلف ."[2]

ثانيا : دلالات صيغة الفعل المضارع من حيث الزمن :

يدل بناء (يَفْعَلُ) في أغلب الأحيان على زمن الحال,إلا أنه قد يخرج عن دلالته هذه إلى دلالات أخرى كالماضي والمستقبل ,وذلك لوجود قرائن تعين على ذلك .

1. قد ينصرف زمنه للمضي وذلك في الحالات التالية:

- إذا سبقته (لم) أو (لما) الجازمتين ,نحو : لم يقم زيد ,تريد ما قام زيد .[3]
- إذا سبقته (ربّما) ,نحو : ربّما أكره شيئًا وفيه خير لي .
- إذا سبقته (قد) التي تفيد التقليل بقرينة ,نحو قولك : قد أسافر مكرهًا .
- أن يقع الفعل المضارع مع مرفوعه خبرًا في باب كان وأخواتها ,نحو : كان سائق السيّارة يترفّق بركّابها حتى وصلوا...[4]

[1] سورة يوسف, الآية 51 .

[2] عبد الكريم بكري , الزمن في القرآن الكريم , ط2 , القاهرة , دار الفجر , 1999 م , ص96 .

[3] ابن فارس (أبي الحسين أحمد) الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها ,تعليق : أحمد حسن بسبح ,دار الكتب العلمية ,بيروت ,ط 1 ,1418 هـ ,1997 م ,ص 120 .

[4] ينظر :حسن عباس ,النحو الوافي , ج1 ,ص 61 .

2. قد ينصرف زمنه للحال وذلك في الحالات التالية:

- إذا اقترن بكلمة تفيد الحال [1],نحو :السّاعة ,الحال , حالًا ,آنفًا ,نحو :قوله تعالى :﴿الآن حَصْحَصَ الحقُّ ...﴾[2]

- إذا وقع خبرًا لفعل من أفعال الشروع ,نحو :طفق ,شرع و أخواتهما , نحو :طفق المتسابق يجري.

- إذا نُفي بالفعل (ليس) أو ما يشبهه في المعنى أو العمل ,مثل الحرف (إنْ) و (ما) [3],نحو : قوله تعالى :﴿ ومَا أدْرِي ما يُفعل بي ولابكم .﴾[4]

- إذا دخلت عليه لام الابتداء [5],نحو :قوله تعالى: ﴿وإنّ ربّك ليَحْكُمُ بينهُم يومَ القيامةِ .﴾[6]

- إذا وقع مع مرفوعه في موضع نصب على الحال فيكون زمنه حالا ,نحو : أقبل الأخ يضحك .[7]

- إذا دخلت عليه (ما) المصدرية ,فإنّها في الغالب تدلّ على الحال ,نحو : يسرّني ما تتكلّم.

3. كما أنه قد ينصرف زمنه للاستقبال وذلك في الحالات التالية:

- إذا اقترن بظرف من ظروف المستقبل ,مثل :إذا ,نحو : أزورك إذا تزورني .

- إذا اقتضى طلبًا ,نحو : قوله تعالى :﴿ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين .﴾[8]

[1] ينظر : ابن مالك , شرح التسهيل , ج1 , ص 21 .
[2] سورة البقرة ,الآية 187 .
[3] ينظر :عباس حسن , النحو الوافي , ج1 ,ص 57 .
[4] سورة الأحقاف , الآية 09 .
[5] ينظر :ابن مالك , شرح التسهيل ,ج1 ,ص 22.
[6] سورة النحل ,الآية 124 .
[7] ينظر :عباس حسن , النحو الوافي , ج1 ,ص 58 .
[8] ينظر:المرجع نفسه , ج1 ,ص 59 .سورة البقرة ,الآية 233 .

- إذا اقتضى وعدًا أو وعيدا [1],نحو :قوله تعالى :﴿يعذّبُ من يشاء ويَرحَمُ من يشاء .﴾[2]

- إذا سبقته أداة شرط أو جزاء سواء كانت جازمة أم غير جازمة [3],نحو : قوله تعالى : ﴿إنْ يشَأْ يُذهِبْكم ويَأتِ بخلقٍ جَديدْ .﴾[4]

ـ وقوله أيضا :﴿ يَودُّ أَحَدَهُمْ لوْ يُعَمّر ألفَ سنةٍ .﴾[5]

- إذا صُحب بحرف توكيد (نونا التوكيد الخفيفة والثقيلة) [6],نحو قوله تعالى : ﴿ ولنَبْلُونّكُم بشَيءٍ من الخوفِ والجوعِ ونقصٍ من الأموالِ والأنفُسِ والثّمرات وبشّر الصَّابرين .﴾[7]

- إذا سُبق بحرف نصب , نحو : ﴿ وأن تصُومُوا خيرٌ لكم . ﴾[8],وقد تكون (أن) مضمرة , وذلك بعد (حتّى) , نحو قوله تعالى: ﴿ حتّى يأتي وعد الله ﴾[9],(لام التعليل) ,نحو قوله تعالى:﴿ ليغفر الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر ﴾[10], (لام الجحود) ,نحو قوله تعالى: ﴿ وما كان الله لي طلعكم على الغيب ﴾[11] ,(فاء السببية) ,نحو قوله تعالى:﴿ لا يقضى عليهم فيموتوا ﴾[12]

[1] ينظر :ابن مالك ,شرح التسهيل ,ج1 ,ص 24 ,
[2] سورة العنكبوت ,الآية 21 .
[3] نفسه ,ص 25.
[4] سورة إبراهيم ,الآية 19 .
[5] سورة البقرة ,الآية 96 .
[6] ينظر :ابن مالك , شرح التسهيل ,ج1 ,ص 25.
[7] سورة البقرة ,الآية 155 .
[8] سورة البقرة ,الآية 184 .
[9] سورة الرعد , الآية 31 .
[10] سورة الفتح , الآية 02 .
[11] سورة آل عمران , الآية 179 .
[12] سورة فاطر , الآية 36 .

- إذا سبق بأداة ترجّ[1], نحو: قوله تعالى: ﴿ لعلّي أرجع إلى النّاس لعلّهم يعلمون .﴾[2] .﴾[2]
- إذا سبقه حرف تنفيس (السين) أو (سوف) [3] ,نحو :قوله تعالى : ﴿ ولسوف يعطيك ربك فترضى .﴾[4]
- وقوله أيضا :﴿ سنقرئك فلا تنسى.﴾[5]

4ـ قد يدل على الزمن العام :

قد تدل صيغة (يفعل) على الزمن العام , وذلك عندما ترد في سياق لا يقع فيه الحدث في زمن خاص وإنما يحدث في كل زمن , أو عندما تدل على تقليد سارت عليه طائفة من البشر أو أمة من الأمم .[6]

ومثال ذلك قوله تعالى : ﴿ ومن النّاسِ من يقول آمنّا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين.﴾[7], فالفعل (يقول) هنا لا يدل على زمن محدد , وإنما يصدر عن الناس في كل زمان .[8]

ثالثا :دلالات فعل الأمر من حيث الزمن :

- يدل فعل الأمر على حصول ما لم يحصل ,نحو قوله تعالى :﴿ قُمْ فَأَنْذِرْ.﴾[9]
- ودوام ما حصل ,نحو :قوله تعالى : ﴿يا أيّها النّبي اتّق الله.﴾[10]

---

[1] ابن مالك ,شرح التسهيل , ج1 , ص 24.
[2] سورة يوسف , الآية 46 .
[3] ابن مالك , شرح التسهيل , ج1 , ص 25 .
[4] سورة الضحى , الآية 05 .
[5] سورة الأعلى , الآية 06 .
[6] عبد الكريم بكري , الزمن في القرآن الكريم , ص 111 .
[7] سورة البقرة , الآية 08 .
[8] المرجع السابق , ص 111 .
[9] المرجع نفسه ,ص 17 ,سورة المدثر , الآية 02 .
[10] المرجع نفسه , ص 17 ,سورة الأحزاب ,الآية 01 .

- وقد يكون الزمن في الأمر للماضي , إذا أريد به الخبر ,كأن يصف لك مجاهد معركة شارك فيها ,فيقول : صرعت كثيرا من الأعداء ,فتقول له :اقتل ولا لوم عليك .[1]

ـ فهذه الصيغة في بنائها تدل على الأمر ,إلا أن دلالتها الزمنية غير محددة بالتدقيق, إذ أنها لا ترتبط بالأدوات لكي تتضح دلالتها , وإنما يعود الفضل إلى سياقها الذي يميز بين زمن وآخر.

[1] حسن عباس ,النحو الوافي ,ج1 , ص 65 .

المبحث الثاني: الأبنية الصرفية للأفعال ودلالاتها الزمنية في المدونة:

أولا: الأفعال الثلاثية المجرّدة:

1ـ دلالة بناء (فَعَلَ) في المدونة على الزمن:

ورد من هذا البناء في المدوّنة —كما ذكرنا سابقا– خمسة وثمانون ومائة وألف فعل، موّزعة على أربعة وأربعين وخمسمائة موضع، اختلفت في دلالاتها على الزمن من الزمن الماضي إلى المستقبل، وتفصيل ذلك كما يلي:

1 ـ بناء فَعَلَ :

1 ـ1:ما ورد على بناء(فَعَل)من الصحيح السّالم الدّال على الزمن الماضي:

ورد من هذا البناء للدّلالة على الزمن الماضي تسعة وعشرون و مائة فعل ,موّزعة على أربعة وسبعين موضع, وقد وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن فتنة المكاره والشهوات، حيث جاء فيه: "لما خلق الله الجنّة، قال لجبريل: اذهب، فانظر إليها فذهب، فنظر إليها,ثم جاء ,فقال : أي ربّ .وعزّتك لا يسمع بها أحد إلّا دخلها , ثمّ حفّها بالمكاره ,ثم قال : يا جبريل اذهب فانظر إليها..."[1]

وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
نحل	01	11	فعل	10	09 ـ 130 ـ 149 ـ 161 ـ 266 ـ 298
نظر	21	11 ـ 68 ـ 95 ـ 107 ـ 111 ـ 114 ـ 137 ـ 176 ـ 179 ـ 220	خلق	12	11 ـ 24 ـ 26 ـ 40 ـ 86 ـ 133 ـ 231

[1] أحمد، رمضان، صحيح الأحاديث القدسية، ص 47.

صبر	01	76	مقت	01	11
بعث	09	11 ـ 68 ـ 98 ـ	ذكر	15	11 ـ 52 ـ 153 ـ 155 ـ 280 ـ 286 ـ 289 ـ 294 ـ 306
شتم	01	14	كتب	08	26 ـ 40 ـ 43 ـ 71 ـ 118
قشب	01	36	سكت	04	36
فتح	06	107	حبس	01	298
دفع	02	255	نزل	04	84 ـ 263 ـ 280
غرس	01	84	فرق	01	292
خلص	07	97 ـ 98	رجع	08	99 ـ 107 ـ 176 ـ 274
ترك	06	104 ـ 281 ـ 298	حفز	01	107
نقص	01	111	جلس	01	153
مكث	02	141	قعد	01	182
صدق	01	255	قذف	01	218
مرق	01	229	قتل	08	237 ـ 281 ـ 306
قرص	02	241	سبق	01	246
حمل	04	255 ـ 268	صدق	01	255
نعس	01	298	نصف	01	306
منع	01	292	ذهب	01	47

ـ دلالة صيغة (فَعَلَ)الصحيح السالم على المستقبل:

-قد تنصرف دلالة صيغة (فَعَلَ) الماضية إلى المستقبل ,وذلك بوجود قرائن تعين على ذلك ,وقد ورد منه في المدونة اثنان وعشرون فعل , موزعة على اثنان وعشرون موضع ,وقد ورد مثاله في سياق الحديث عن تحريم التألي على الله ,حيث جاء فيه : " ... والله لا يغفر لك ,أو لا يدخلك الله الجنّة ,فقبض أرواحهما...."[1] محل الشاهد في النص (قبض) , والقرينة الصارفة للمستقبل (فاء السببية).وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
نثر	01	09	نظر	01	47
بعث	01	280	بلغ	03	144 ـ 133 ـ 36
دفع	01	82	فتح	02	266 ـ 97
رجع	01	306	مسح	02	281 ـ 114
قطع	01	280	قذف	01	218
دمع	01	255	حمل	01	281
عتب	01	271	قطر	01	281
لطم	01	274	عصم	01	280
نعس	01	298			

ـ دلالة صيغة (فَعَلَ) الصحيح السالم على الزمن العام:

ـ وقد تدل صيغة (فَعَلَ) على الزمن العام ,وكان ذلك في أربعة مواضع من المدونة , وقد ورد مثاله في سياق الحديث عن صلة الرحم , حيث جاء فيه "أنا الرحمان وهي الرحم شققت

[1] أحمد رمضان , صحيح الأحاديث القدسية ,ص 234 .

لها اسما من اسمي ,من وصلها وصلته ومن قطعها بتته"[1].فصلة الرحم تكون عبر الأزمان الماضي والحاضر وفي المستقبل. وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
ذكر	01	147	ترك	02	201 ـ 215
قطع	01	186			

2ـ1:ما ورد على بناء(فَعَلَ)من الصحيح المهموز الدّال على الزمن الماضي:

ورد من هذا البناء للدّلالة على الزمن الماضي تسعة وخمسون فعل ,موّزعة على ثمانية وعشرون موضع، وقد وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن أخذ الله للميثاق من ظهر آدم، حيث ورد فيه:" أخذ الله الميثاق من ظهر آدم بنعمان –يعني عرفة– فأخرج من صلبه كلّ ذرّية ذرأها فنثرهم بين يديه كالذّر...".[2]

وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
أخذ	12	09-68-84-86- 88-99-130-141- 271	ذرأ	01	09
أمر	09	11-66-263-268	بدأ	02	128

[1] المرجع نفسه , ص 186 .
[2] المرجع نفسه، ص 09.

رأى	35	-194-161-155 -268-255-234 296-286-278	جاء	18	-155-97-84-52 274
فقأ	02	274	أتتهم	29	-104-76-66-11 -166-147-144 -259-225-173 -263

ـ دلالة صيغة (فَعَلَ) الصحيح المهموز على المستقبل:

ـ وقد تنصرف دلالة صيغة (فَعَلَ) الماضية إلى المستقبل بوجود قرائن تعين على ذلك , وقد ورد منه في المدونة أربعة عشر فعل , موزعة على أربعة عشر موضع ,وقد ورد مثال ذلك في سياق الحديث عن حرمة عقاب العامة لأجل خاصة متمردة ,حيث ورد فيه : " قرصت نملة نبّيا من الأنبياء ,فأمر بقرية النّمل فأُحرقت... "[1],محل الشاهد في النص (أمر) والقرينة الصارفة للمستقبل (فاء السببية) ,وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
أخذ	01	281	أمر	03	35 ـ 241 ـ 280
رأى	07	35 ـ 36 ـ 63 ـ 84 ـ 246 ـ 292 ـ 298	جاء	03	47 ـ 130 ـ 306
أتتهم	07	35 ـ 66 ـ 97 ـ 99 ـ 255 ـ 266 ـ 280			

[1] أحمد رمضان ,صحيح الأحاديث القدسية ,ص 241 .

ـ دلالة صيغة (فَعَلَ) الصحيح المهموز على الزمن العام:

ـ قد تدل صيغة (فَعَلَ) على الزّمن العام , وكان ذلك في خمسة مواضع من المدونة ,وقد ورد مثال ذلك في سياق الحديث عن صلة الرّحم , حيث جاء فيه "أنا الرحمان وهي الرحم شققت لها اسما من اسمي ,من وصلها وصلته ومن قطعها بتته "[1].تفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
وصلها	02	186	أتتهم	03	104 ـ 147 ـ 144

1 ـ 3:ما ورد على بناء(فَعَلَ)من الصحيح المضاعف الدَّال على الزمن الماضي:

ورد من هذا البناء للدّلالة على الزمن الماضي ستة أفعال ,موزعة على سبعة مواضع ، وقد وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن كتابة الحسنات والسيئات، حيث جاء فيه "...إنّ الله كتب الحسنات والسيئات، ثم بيّن ذلك، فمن همّ بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة..."[2].

وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
مدّ	01	71	جلّ	01	11
عدّ	01	222	ردّ	01	271-212
ظنّ	02	289	بيّن	01	43

[1] المرجع نفسه , ص 186 .
[2] المرجع نفسه ، ص 43.

-دلالة صيغة (فَعَلَ) الصحيح المضاعف على المستقبل:

-وقد تنصرف دلالة صيغة (فعل) الماضية إلى الاستقبال بوجود قرائن تعين على ذلك , وقد ورد منه في المدونة تسعة وعشرون فعل , موزعة على ستة عشر موضع ,وقد ورد مثال ذلك في سياق الحديث عن قبول توبة التائب الصادق في توبته مهما كانت ذنوبه ,حيث جاء فيه : "كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا ,فسأل عن أعلم أهل الأرض ,فدُلَ على راهب , فأتاه , فقال : إنه قتل تسعة وتسعين نفسا ,فهل له من توبة , فقال :لا فكمّل به مائة ,ثم سأل عن أعلم أهل الأرض , فدُلّ على رجل عالم ,فقال : إنّه قتل مائة نفس ,فهل له من توبة ,فقال : نعم ... "[1], محل الشاهد في النص (دل) , والقرينة الصارفة للمستقبل (فاء السببية), وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
دقّ	01	11	همّ	04	43
لذّ	01	84	قدّ	01	97
شقّ	01	97	ردّ	11	97 ـ 98 ـ 229 ـ 274 ـ 280
مرّ	06	99 ـ 194 ـ 280	ظنّ	01	268
ودّ	01	182	دلّ	02	306

ـ دلالة صيغة (فَعَلَ) الصحيح المضاعف على الزمن العام :

ـ وقد تدل صيغة (فَعَلَ) على الزمن العام , وكان ذلك في ثلاثة مواضع من المدونة , وقد ورد مثاله في سياق الحديث عن صلة الرّحم , حيث جاء فيه " أنا الرّحمان وهي الرّحم

[1] المرجع نفسه ,ص 306 .

شققت لها اسما من اسمي , من وصلها وصلته ومن قطعها بتته "[1].وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
شقّ	01	186	بتّ	01	186
ظنّ	01	147			

2- الفعل المعتل:

2-1: ما ورد على بناء (فَعَلَ) من المعتل المثال الدّال على الزمن الماضي:

ورد من هذا البناء للدّلالة على الزمن الماضي ستة عشر فعل، موزعة على ستة عشر موضعًا، وقد وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن عظم صلة الرّحم، حيث جاء فيه قوله تعالى: "أنا الرّحمان وهي الرّحم شققت لها اسمًا من اسمي، من وصلها و صلته ومن قطعها بتته ..."[2],وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
وضع	14	-250-161-97 -268	وعد	01	68
وجب	01	-255	وجد	12	-281-250-173

[1] المرجع نفسه , ص 186 .

[2] المرجع نفسه ، ص 186.

-دلالة صيغة (فَعَلَ) المعتل المثال على المستقبل:

-وقد تنصرف دلالة صيغة (فَعَلَ) الماضية إلى الاستقبال بوجود قرائن تعين على ذلك ,وقد ورد منه في المدونة عشرون فعل , موزعة على تسعة عشر موضع ,وقد ورد مثال ذلك في سياق الحديث عن قبول توبة التائب الصادق في توبته مهما كانت ذنوبه ,حيث جاء فيه :" كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا ,فسأل عن أعلم أهل الأرض ,فدُلَ على راهب , فأتاه , فقال : إنه قتل تسعة وتسعين نفسا ,فهل له من توبة , فقال :لا فكمّل به مائة ,ثم سأل عن أعلم أهل الأرض , فدُلّ على رجل عالم ,فقال : إنّه قتل مائة نفس ,فهل له من توبة ,فقال : نعم ...فقال :قيسوا ما بين الأرضين إلى أيتهما كان أدنى فهو له ,فقاسوه فـوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد فقبضته ملائكة الرحمة... "[1],محل الشاهد في النص (وجدوه), والقرينة الصارفة للمستقبل (فاء السببية).

-دلالة صيغة (فَعَلَ) المعتل المثال على الزمن العام :

ـ كما أنها قد تدل على الزمن العام , وقد ورد منه في المدونة فعلين في موضع واحد, وقد ورد مثال ذلك في سياق الحديث عن صلة الرحم , حيث جاء فيه " أنا الرحمان وهي الرحم شققت لها اسما من اسمي , من وصلها وصلته ومن قطعها بتته."وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده
وصل	02	186

[1] المرجع نفسه,ص 306 .

2 ـ 2:ما ورد على بناء(فَعَلَ)من المعتل الأجوف الدّال على الزمن الماضي:

ورد من هذا البناء للدّلالة على الزمن الماضي ثمانية وأربعون وثلاثمائة فعل، موّزعة على ثلاثة عشر و مائة موضع، وقد وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن عظم ثواب عيادة المريض، حيث ورد فيه " من عاد مريضا أو زار أخا له في الله ناداه مناد أن طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا ."[1]

وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
قـــال	339	-09-11-14-18-21- -24-30-33-35-36- -40-47-50-52-54- -55-58-66-68-71- -76-80-84-86-90- -92-95-97-98-99- -106-107-109- -111-114-118- -122-126-133- -135-141-144- -147-151-155- -161-164-166- -171-173-176- -179-186-190-	حان	02	58-11
			طاش	01	71
			قام	10	-40-114-153- -271-286-298- -282
			خان	02	225
			مات	01	206

[1] المرجع نفسه ,ص196 .

			-203-198-191 -215-212-206 -229-222-218 -137-234-231 -250-246-144 -261-259-255 -268-266-263 -286-280-271 -297-292-289 306-298-294-296		

- دلالة صيغة (فَعَلَ) المعتل الأجوف على الزمن المستقبل:

ـ وقد تنصرف دلالة صيغة (فَعَلَ) الماضية إلى الاستقبال بوجود قرائن تعين على ذلك , وقد ورد منه في المدونة ستة أفعال , موزعة على خمسة مواضع ,ومثال ذلك ما ورد في سياق الحديث عن فضيلة الصبر على موت الولد ,حيث ورد فيه: "إذا مات ولد العبد , قال الله لملائكته :قبضتم ولد عبدي ... "[1], محل الشاهد في النص (مات), والقرينة الصارفة للمستقبل (إذا),وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
حان	01	58	طاش	01	71
قام	01	246	راث	01	246
عاث	02	28			

[1] المرجع نفسه , ص 206 .

ـ دلالة صيغة (فَعَلَ) المعتل الأجوف على الزمن العام :

ـ وقد تدل صيغة (فَعَلَ)على الزمن العام , وكان ذلك في ثلاث مواضع من المدونة ,وقد ورد مثاله في سياق الحديث عن ثواب عيادة المريض , حيث جاء فيه "من عاد مريضا أو زار أخا له في الله ناداه مناد أن طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا".[1] وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
عاد	01	196	زار	01	196
طاب	01	196			

2-3:ما ورد على بناء (فَعَلَ) من المعتل الناقص الدّال على الزمن الماضي:

ورد من هذا البناء للدّلالة على الزمن الماضي ستة أفعالٍ, موزعة على خمسة مواضعٍ, وقد وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن بيان خلق الإنسان , حيث جاء فيه " ...إني خلقت عبادي حنفاء كلهم ....وقاتل بمن أطاعك من عصاك ..."[2]

وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
عصى	03	68-11	قضى	01	107
عفا	01	289	نأى	01	306

[1] المرجع نفسه , ص 196 .

[2] المرجع نفسه , ص 11 .

ـ دلالة صيغة (فَعَلَ) المعتل الناقص على الزمن المستقبل :

ـوقد تنصرف دلالة صيغة (فَعَلَ) الماضي إلى المستقبل بوجود قرائن تعين على ذلك ,وكان ذلك في موضع واحد من المدونة ,وقد ورد مثاله في سياق الحديث عن نعم الله تعالى على نبييه محمّد صلّى الله عليه وسلم ,حيث جاء فيه : "سألت ربّي مسألة وددت أنّي لم أسأله ,قلت : يا ربّ . كانت قبلي رسل منهم من سخّرت لهم الرّياح ,ومنهم من كان يحي الموتى ,قال : ألم أجدك يتيما فآويتك ؟ ألم أجدك ضالا فهديتك ؟..."[1],محل الشاهد في النص (هديتك), والقرينة التي صرفته للمستقبل (فاء السببية).

ـ دلالة صيغة (فَعَلَ) المعتل الناقص على الزمن العام :

ـكما أنها قد تدل على الزمن العام , وقد ورد مرتين في المدونة في سياق الحديث عن فضيلة الدعاء والرجاء , حيث جاء فيه "يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما فيك ولا أبالي..."[2]

2 ـ 4:ما ورد على بناء (فَعَلَ) من المعتل اللفيف المقرون الدَّال على الزمن الماضي:

لم يرد من هذا البناء في المدوّنة للدّلالة على الزمن الماضي .

2 ـ بناء فَعِلَ الوارد في المدوّنة:

ورد من هذا البناء في المدوّنة كما ذكرنا سابقا ثلاثةٌ وخمسون ومائة فعل, موزعة على سبعة و مائةٍ موضع ,اختلفت في دلالتها على الزمن من الماضي إلى الحاضر إلى المستقبل, وتفصيل ذلك كما يلي:

[1] المرجع نفسه ,ص 250 .

[2] المرجع نفسه , ص 144 .

2-1: ما ورد على بناء فَعِلَ من الصحيح السّالم الدّال على الزمن الماضي:

- ورد من هذا البناء للدّلالة على الزمن من الماضي ستة عشر فعل ,موّزعة على إحدى عشرة موضعاً، وقد وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن شهادة الجيران بالخير وغفران الذنوب حيث جاء فيه:"ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاث أبيات من جيرانه الأدنين بخير إلّا قال الله عز وجل: قد قَبِلْتُ شهادة عبادي على ما علموا وغفرت له ما أعلم..."[1], وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
شهِد	05	259-161-55-09	جهِل	01	11
كذِب	03	225-63	صعِد	07	263-98-97
خسِر	01	107	حلِف	01	229

- دلالة صيغة (فَعِلَ) الصحيح السالم على المستقبل:

ـ وقد تنصرف دلالة صيغة (فَعِلَ) الماضية إلى المستقبل ,وقد ورد منه في المدونة ثلاثة أفعال ,ومثال ذلك ما ورد في سياق الحديث عن فضل هذه الأمّة على اليهود والنّصارى ,حيث جاء فيه :"إنّما أجلكم في أجل من خلا من الأمّم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشّمس , وإنّما مثلكم ومثل اليهود والنّصارى كرجل استعمل عمّالا ,فقال : من يعمل لي إلى نصف النّهار على قيراط فعَمِلَت اليهود إلى نصف النّهار على قيراطٍ قيراطٍ.. ف غضِبت اليهود والنّصارى... "[2],محل الشاهد في النص (عمِلت) (غضِبت), والقرينة الصارفة إلى المستقبل (فاء السببية).

[1] المرجع نفسه ، ص 55.

[2] المرجع نفسه ,ص 261 .

ـ كما وردت في سياق الحديث عن فضيلة صبر من ابتلاه الله بالعمى , حيث جاء فيه "إذا سلبت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين لم أرض له ثوابا دون الجنة إذا حمِدني عليهما."[1] محل الشاهد في النص (حمدني), والقرينة الصارفة إلى المستقبل (إذا).

ـ دلالة صيغة (فَعِلَ) الصحيح السالم على الزمن العام :

ـ كما أنها قد تدل على الزمن العام , وكان ذلك في ثلاثة مواضع من المدونة , وقد ورد مثاله في سياق الحديث عن فضل سؤال الله , حيث جاء فيه "من كذِب عليّ متعمدا فليتبوّأ بيتا من جهنّم ..."[2],وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
كذِب	01	114	مرِض	02	191
فطِن	01	286			

2 ـ 2:ما ورد على بناء(فَعِلَ)من الصحيح المهموز الدّال على الزمن الماضي:

ـ ورد من هذا البناء للدّلالة على الزمن الماضي فعلٌ واحدٌ، في موضعٍ واحدٍ,وقد وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن فضيلة الخوف من الله عزّ وجلّ، حيث جاء فيه:"وعزّتي لا أجمع على عبدي خوفين و أمنين إذا خافني في الدنيا أمنته يوم القيامة، وإذا أمِنني في الدنيا أخفته يوم القيامة..."[3]

2 ـ3:ما ورد على بناء (فَعِل) من المعتل الناقص الدّال على الزمن الماضي:

ـ ورد من هذا البناء للدلالة على الزمن الماضي أربعة أفعال ,موزعة على ثلاثة مواضع ,وقد وردت هذه الدلالة في سياق الحديث عن فتنة الشهوات والمكاره، حيث جاء فيه:"لما خلق الله الجنّة قال لجبريل : اذهب فانظر إليها .فذهب فنظر إليها ,ثم جاء , فقال : أي ربّ و

[1] المرجع نفسه , ص 208 .
[2] المرجع نفسه , ص 114 .
[3] المرجع نفسه ، ص 210.

عزّتك لا يسمع أحد إلّا دخلها ,ثمّ حفّها بالمكاره ... يا جبريل اذهب فانظر إليها، ثم جاء، فقال: أي ربّ و عزّتك لقد خَشِيتُ أن لا يبقى أحد إلّا دخلها".[1]

-وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
بقِي	04	47 ـ 35 ـ 281	نسِي	01	289
خشِي	02	47			

3 ـ بناء فَعُل الوارد في المدونة:

ـ ورد من هذا البناء في المدوّنة كما ـ ذكرنا سابقا ـ ستّة أفعالٍ ,موّزعة على خمسةِ مواضعٍ، اختلفت في دلالتها على الزمن,وتفصيل ذلك كالآتي:

3-1:ما ورد على بناء(فَعُل)من الصحيح السّالم الدال على الزمن الماضي:

ـ ورد من هذا البناء للدّلالة على الزمن الماضي ثلاثة أفعال، موّزعة على موضعين ,وقد وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن فضل الشهادتان، حيث جاء فيه:"...فطاشت السجلات وثَقُلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء"[2].

وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
ثَقُل	02	71	زَعُم	01	271

[1] المرجع نفسه ، ص 47.

[2] المرجع نفسه، ص 71.

4- بناء فُعِل:

ـ ورد من هذا البناء في المدوّنة واحدٌ وخمسون فعلاً، موّزعة على سبعةٍ و ثلاثينَ موضعاً, اختلفت في دلالتها على الزمن ,وتفصيل ذلك كما يلي:

4-1 ما ورد على بناء (فُعِلَ) من الصحيح السّالم الدّال على الماضي:

ورد من هذا البناء للدّلالة على الزمن الماضي ثمانية عشر فعلًا، موّزعة على أربعة عشر موضعاً ,وقد وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمّته التوحيد، حيث جاء فيه:"...أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر , فأمّا من قال : مُطرنا بفضل الله ورحمته , فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب , وأمّا من قال : مُطِرْناَ بنوء كذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب"[1]

وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
مُطر	02	18ـ 280	عرض	01	246
غُسل	01	-97	حُمل	02	244-97
رُفع	05	99 ـ 296	فُرض	01	99
كُتب	01	111	قُتل	03	179-173
بُعث	01	234	فُعل	01	36

[1] المرجع نفسه ، ص 18.

4ـ 2: ما ورد على بناء (فُعِل) من الصحيح المهموز الدّال على الماضي:

ورد من هذا البناء للدّلالة على الزمن الماضي ثلاثةُ أفعالٍ في موضعٍ واحدٍ، وقد جاءت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن تخفيف الصلاة على أمة النبي صلى الله عليه وسلم".. ثمّ فُرِضَتْ عليّ الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال: بما أُمِرْتَ؟ قال: أمرت بخمسين صلاة كل يوم..."[1].

4–3: ما ورد على بناء (فُعِل) من الصحيح المضاعف الدّال على الماضي:

ـ لم يرد من هذا البناء للدلالة على الزمن الماضي .

ـ دلالة صيغة (فُعِلَ) الصحيح المضاعف المضاعف على المستقبل:

ورد من هذا البناء للدّلالة على الزمن المستقبل فعلان في موضع واحد من المدونة, وقد وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن قبول توبة التائب حيث جاء فيه:"... كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسًا، فسأل عن أعلم أهل الأرض فَدُلّ على راهب، فأتاه، فقال: إنّه قتل تسعة وتسعين نفسًا..."[2].

4–4: ما ورد على بناء (فُعِل) من المعتل الناقص الدال على الماضي:

ورد من هذا البناء للدلالة على الزمن الماضي فعل واحد في موضع واحد ، استخدم للدلالة على الزمن المستقبل , وقد وردت هذه الدلالة في سياق الحديث عن تخفيف الصلاة على أمة محمد صلى الله عليه وسلم، حيث ورد فيه....." فغُسِل قلبي ثم حُشِيَ..."[3].

[1] المرجع نفسه ,ص 99.
[2] المرجع نفسه ، ص 306.
[3] المرجع نفسه، ص 97.

ثانـــــــيا: الأفعال الرباعية المجرّدة:

1 دلالة بناء (فَعْلَلَ) في المدونة على الزمن:

ورد من هذا البناء في المدّونة كما ـ ذكرنا سابقا ـ فعلان، ذُكرا في موضعين الزمن ذةرا في موضعين من المدونة .

1-1: ما ورد على بناء (فَعْلَلَ) الدّال على الماضي:

ـ لـم يرد من هذا البناء للدّلالة على الزمن الماضي في المدونة.

ـ دلالة صيغة (فعلل) على المستقبل:

ورد من هذا البناء في المدونة للدلالة على المستقبل فعلٌ واحدٌ في موضعٍ واحدٍ، وقد وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن أخبار الدّجال و المسيح عليه السلام، حيث ورد فيه:"... فبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعًا كفيه على أجنحة ملكين، إذا طَأْطَأَ رأسه قطر، وإذا رفعه تحدّر منه جُمان كاللؤلؤ..."[1].القرينة التي صرفته للمستقبل هي فاء السببية.

[1] المرجع نفسه، ص 281.

الزمـــــــــن الحـــــاضر :

1-الأفعال الثلاثية المجرّدة :

1-1:ما ورد على بناء(فَعَلَ)من الصحيح السّالم الدّال على الزمن الحاضر:

ورد من هذا البناء في المدّونة للدّلالة على الحاضر أربعة وعشرون فعل، موزّعة على ستة وعشرون موضع، من ذلك ما ورد في سياق الحديث عن بر الوالدين ,حيث جاء فيه : " إنّ الله عزّ وجلّ ليرفع الدّرجة للعبد الصّالح في الجنّة , فيقول : يا ربّ أنّى لي هذه ؟ فيقول : باستغفار ولدك لك "[1] ,وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
تهلك	02	63	يحكم	02	289
يقبض	09	-206-88-28	يجعل	13	-246-259-173 -266-263
يخرج	09	-182-237	يضرب	04	255
يعجز	01	133	يدخل	13	-234-76-47
يختم	02	84	تعرف	06	-212-66
ينشر	01	71	تظلم	03	261-161-71
تزرق	01	173	يرفع	02	190
يكتم	01	198	يقدر	04	289
أجمع	02	289-210			

[1] المرجع نفسه ,ص 190 .

ـ دلالة صيغة (يفْعَل) الصحيح السالم على الزمن الماضي :

ـ وقد تنصرف دلالة صيغة (فَعَلَ) الحاضر إلى الماضي بوجود قرائن تعين على ذلك , وكان ذلك في ستة مواضع من المدونة ,وقد ورد مثاله في سياق الحديث عن وجوب تقوى الله الذي ورد فيه :"أنا أهل أن أتّقى فمن اتّقاني فلم يجعل معي إلَهًا فأنا أهل أن أغفر له."[1]محل الشاهد في النص (يجعل) والقرينة الصارفة للماضي (لم).وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
يجعل	01	30	يعبد	01	76
يدخل	01	98	تعرف	01	63
تخطر	01	84	أشرح	01	250

ـ دلالة صيغة (يفْعَل) الصحيح السالم على المستقبل:

ـ كما أنها قد تنصرف إلى الاستقبال بوجود قرائن تعين على ذلك , وقد ورد منه في المدونة اثنان وستون فعل , موزعة على سبعة وأربعون موضع , وقد ورد مثال ذلك في سياق الحديث عن نصرة الله للمظلوم ولو بعد حين , حيث جاء فيه"دعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السّماء , ويقول الربّ تبارك وتعالى : وعزّتي لأ نصرنّك ولو بعد حين ." محل الشاهد في النص (أنصرنّك) والقرينة الصارفة للمستقبل (نون التوكيد).وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
تهلك	01	09	يغسل	02	11 ـ 281

[1] أحمد رمضان ,صحيح الأحاديث القدسية ,ص 30 .

يثلغ	01	11	يقبض	02	234 ـ 281
يجعل	03	36 ـ 271 ـ 306	يعبد	02	35 ـ 306
يضرب	02	35 ـ 280	يخرج	06	52 ـ 71 ـ 182 ـ 237 ـ 255 ـ 280 ـ 298
يفرغ	01	35	يدخل	03	66 ـ 76 ـ 296
يستر	02	36	تعرف	01	298
ينشر	01	71	تظلم	01	71
يختم	01	80	تنطح	02	130
يقضم	01	130	يرفع	01	281
يقدر	01	280	أنصر	01	244
يطلب	01	281	تهبط	02	171 ـ 281
ينسل	01	281	تطرح	01	281
تسعف	01	296	يعذر	02	296

ـ دلالة صيغة (يفْعَل) الصحيح السالم على الزمن العام:

ـ ورد من هذا البناء للدلالة على الزمن العام ثمانية أفعال , موزعة على ثمانية مواضع , وقد ورد مثاله في سياق الحديث عن فضل الصّيام ,حيث جاء فيه "...إذا كان يوم صوم أحدكم , فلا يرفث ولا يصخب ,فإن سابّه أحد , أو قاتله فليقل : إني إمرؤ صائم..."[1]

[1] المرجع نفسه ,ص 122 .

2ـ1:ما ورد على بناء(فَعَلَ)من الصحيح المهموز الدّال على الزمن الحاضر:

ورد من هذا البناء للدّلالة على الحاضر عشرة أفعال، موزّعة على عشرة مواضع , من ذلك ما ورد في سياق الحديث عن فضل سؤال الله تعالى ، حيث ورد فيه: " إنّ الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول : ما منعك إذ رأيت المنكر أن تنكره ؟ ..."[1]

وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
تقرأ	01	11	تسأل	06	-250-118-114 292-289-271
يشاء	11	-261-141	يأبى	01	237

ـ دلالة صيغة (يفْعَل) الصحيح المهموز على الماضي:

ـ وقد تنصرف دلالته إلى الزمن الماضي وذلك بوجود قرائن تعين على ذلك , وكان ذلك في موضع واحد من المدونة ,وقد ورد مثال ذلك في سياق الحديث عن نعم الله تعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم , حيث جاء فيه :" سألت ربي مسألة وددت أني لم أسأله ..."[2]محل الشاهد في النص (أسأله) , والقرينة التي صرفته للماضي (لم).

ـ دلالة صيغة (يفْعَل) الصحيح المهموز على المستقبل:

ـ وقد تنصرف دلالته إلى الزمن المستقبل , وكان ذلك في واحد وخمسون موضعا من المدونة , وقد ورد مثاله في سياق الحديث عن شفقة النبي بأمته , حيث جاء فيه "قالت قريش للنّبي صلّى الله عليه وسلم : ادع لنا ربّك أن يجعل الصّفا ذهبا و نؤمن بك , قال: وتفعلون ؟

[1] المرجع نفسه ,ص 292 .

[2] أحمد رمضان ,صحيح الأحاديث القدسية ,ص 250 .

قالوا : نعم . قال : فدعا فأتاه جبريل فقال :إن ربك عزّ وجلّ يقرأ عليك السّلام ..."[1]محل الشاهد في النص (يقرأ) , والقرينة التي صرفته للمستقبل هي السياق, وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
تقرأ	02	266 ـ 280	تسأل	07	36 ـ 104 ـ 155 ـ 296 ـ 297 ـ 298 ـ 306
يشاء	04	36 ـ 266 ـ 281 ـ 297	تأكل	02	35 ـ 281
تطؤ	02	130			

ـ دلالة صيغة (يفْعَل) الصحيح المهموز على الزمن العام :

ـ كما أنه قد يدل على الزمن العام , وكان ذلك في موضع واحد من المدونة ورد في سياق الحديث عن عيد الجمعة , حيث جاء فيه "... هذه الجمعة جعلها الله عيدا لك ولأمتك فأنتم قبل اليهود والنصارى , فيها ساعة لا يوافقها عبد يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه ..."[2],فالفعل(يسأل) ليس مقيد بزمن محدد , وإنما هو صالح لجميع الأزمان .

[1] المرجع نفسه , ص 266 .

[2] المرجع نفسه , ص 263 .

1-3:ما ورد على بناء(فَعَلَ)من الصحيح المضاعف الدّال على الزمن الحاضر:

ورد من هذا البناء للدّلالة على الحاضر سبعة أفعال، موزّعة على سبعة مواضع ,وقد وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن أول من يدخل الجنة ، حيث جاء فيه:"...أول من يدخل الجنة من خلق الله الفقراء والمهاجرين الذين تُسدُّ بهم الثغور...." [1]

وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
تسدّ	03	76	يخرّ	02	286-278
أكفّ	02	106			

ـ دلالة صيغة (يفْعَلَ) الصحيح المضاعف على الماضي :

-وقد تنصرف دلالته إلى الماضي , وذلك بوجود قرائن تعين على ذلك , وقد كان في موضع واحد من المدونة , ورد مثاله في سياق الحديث عن الحث على التفرّغ لعبادة الله , حيث جاء فيه : "إنّ الله تعالى يقول : يا ابن آدم تفرّغ لعبادتي أملأ صدرك غنىً , وأسدّ فقرك ,وإلّا تفعل ملأت يديك شغلاً , ولم أسدّ فقرك ."[2]محل الشاهد في النص (أسدّ) , والقرينة التي صرفته للماضي (لم).

ـ دلالة صيغة (يفْعَلَ) الصحيح المضاعف على المستقبل :

-كما أنها قد تترشح إلى المستقبل , وذلك بوجود قرائن تعين على ذلك ,وكان ذلك في تسعة مواضع من المدونة ,وقد ورد مثاله في سياق الحديث عن علامات السّاعة، حيث

[1] المرجع نفسه ,ص 76 .

[2] المرجع نفسه , ص 149 .

جاء فيه:"إنّها تغرب في عين حامئة تنطلق حتى تخـرّ لربّها عزّ وجلّ ساجدةً تحت العرش...".[1]محل الشاهد في النص (تخرّ) , والقرينة التي صرفته للمستقبل هي السياق, وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
تمنّ	01	36	يخرّ	01	58
يحلّ	01	281	يكنّ	01	281
تظلّ	01	281	أكفّ	01	280

2 ـ الفعل المعتل:

2 ـ 1:ما ورد على بناء(فَعَلَ) من المعتل المثال الدّال على الزمن الحاضر:

- ورد من هذا البناء للدّلالة على الزمن الحاضر فعلٌ واحدٌ في موضعٍ واحدٍ، وقد وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن فضل الشهادة في سبيل الله، حيث جاء فيه:".. لما أُصيب إخوانكم بأُحُد جعل الله أرواحهم في جَوْفِ طَيْرٍ خُضر تَرِدُ أنهار الجنّة تأكل من ثمارها".[2]

2-2:ما ورد على بناء (فَعَلَ) من المعتل الأجوف الدّال على الزمن الحاضر:

ورد من هذا البناء للدّلالة على الحاضر أربعة وأربعون فعل، موزّعة على أربعة وأربعين موضع,وقد وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن بيان منازل الجنة ,حيث جاء فيه :"سأل موسى ربه ما أدنى أهل الجنة منزلة قال : هو رجل يجيء بعدما أدخل أهل الجنّةِ

[1] المرجع نفسه ، ص 58.

[2] المرجع نفسه ، ص 173

الجنّةَ ...فيقال له أترضى أن يكون لك مثل مُلْك مَلِكٍ من ملوك الدنيا ..." [1]وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
تكون	39	18-35-82-84- 92-54-122- 126-130-144- 155-111-109- 280-286-234- 220-250-255- 259-281-306	يحول	01	306
يعيش	01	274			

ـ دلالة صيغة (يفْعَلَ) المعتل الأجوف على الماضي :

–وقد تنصرف دلالته إلى الماضي , وذلك بوجود قرائن تعين على ذلك ,وكان ذلك في خمسة مواضع من المدونة , وقد ورد مثاله في سياق الحديث عن عظم رحمة الله بالعباد ,حيث جاء فيه : " ... يقولون :ربّنا إخواننا كانوا يصلّون معنا ,و يصومون معنا, ويحجّون معنا ..."[2]محل الشاهد في النص (يصومون) , والقرينة التي صرفته (كانوا) , وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
يصوم	01	66	يشيب	01	92

[1] المرجع نفسه ,ص84 .

[2] أحمد رمضان ,صحيح الأحاديث القدسية ,ص 66 .

تسير	01	255	يحشي	01	278
يسق	01	268			

ـ دلالة صيغة (يفْعَلَ) المعتل الأجوف على المستقبل :

-كما أنّها قد تنصرف إلى الاستقبال ,وكان ذلك في ثمانية مواضع من المدونة ,وقد ورد مثال ذلك في سياق الحديث عن القلم أوّل ما خلقه الله الذي جاء فيه : "إنّ أوّل ما خلق الله القلم ,فقال له :اكتب ,قال:ربّ وماذا أكتب ؟ قال :اكتب مقادير كلّ شيء حتّى تقوم السّاعة."[1],محل الشاهد في النص (تقوم) , والقرينة التي صرفته (حتّى), وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
يجوز	01	35	يموت	04	76 ـ 274 ـ 281 ـ 286
يتوب	02	126	تروح	01	280

ـ دلالة صيغة (يفْعَل) المعتل الأجوف على الزمن العام :

ـ ورد من هذا البناء للدلالة على الزمن العام أربعة أفعال , وقد ورد مثاله في سياق الحديث عن غفران الله لمن شهد له بالخير , حيث جاء فيه "ما من مسلم يموت يشهد له ثلاثة أبيات من جيرانه الأدنين بخير إلا قال الله عز وجل : قد قبلت شهادة عبادي على ما علموا , وغفرت له ما أعلم " [2], فالفعل (يموت) ليس مقيد بزمن محدد ,وإنما هو صالح لجميع الأزمان,وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

[1] المرجع نفسه ,ص 40 .

[2] المرجع نفسه , ص 55 .

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
يموت	01	55	يخاف	01	95
تعول	01	128	يطيب	01	263

2-3:ما ورد على بناء (فَعَلَ) من المعتل الناقص الدّال على الزمن الحاضر:

ورد من هذا البناء للدّلالة على الزمن الحاضر عشرة أفعال ، موزّعة على عشرة مواضع، وقد وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن علامات السّاعة، حيث ورد فيه:" يا أبا ذرٍّ هل تدري أين تغيب هذه؟ قال: قلت الله و رسوله أعلم...".[1]

وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
يدعو	05	-144-246-255- 266-263	تدري	04	88 ـ 118 ـ 212 ـ 268
يدنو	01	63			

- دلالة صيغة (يَفْعَلُ) المعتل الناقص على الماضي :

- وقد تنصرف دلالته إلى الماضي وذلك بوجود قرائن تعين على ذلك , وكان ذلك في أربعة مواضع من المدونة ,وقد ورد مثاله في سياق الحديث عن نعم الله تعالى الذي جاء فيه :"...ومنهم من كان يحي الموتى ..."[2], محل الشاهد في النص (يحي) ,والقرينة التي صرفته للماضي (كان) , وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

[1] المرجع نفسه، ص 58

[2] المرجع نفسه ,ص 250 .

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
تدري	01	268	تجزي	01	80
يشكو	01	203	يحي	01	250

ـ دلالة صيغة (يَفْعَلُ) المعتل الناقص على المستقبل :

ـ وقد تنصرف دلالة هذا البناء إلى المستقبل , وكان ذلك في خمسة عشر موضعا من المدونة , وقد ورد مثاله في سياق الحديث عن رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة , حيث جاء فيه "أنّ النّاس قالوا : هل نرى ربّنا يوم القيامة ؟...فيقولون : أنت ربّنا . فيدعوهم فيُضرب الصّراط بين ظهراني جهنّم ..."[1], محل الشاهد في النص (فيدعوهم) , والقرينة التي صرفته للمستقبل (فاء السببية) , وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
يدعو	05	11 ـ 33 ـ 35 ـ 280 ـ 298	يكبو	01	296
ينجو	01	35	تدري	03	80 ـ 76 ـ 298
يدنو	05	296			

ـ دلالة صيغة (يَفْعَلُ) المعتل الناقص على الزمن العام :

ـ ورد من هذا البناء للدلالة على الزمن العام فعل واحد في المدونة , وقد ورد مثاله في سياق الحديث عن عيد الجمعة , حيث جاء فيه"...هذه الجمعة جعلها الله عيدا لك ولأمتك

[1] المرجع نفسه , ص 35 .

...قال هذا يوم القيامة تقوم في يوم الجمعة , ونحن ندعوه عندنا المزيد ..."[1] محل الشاهد في النص (ندعوه) , حيث أن الدعاء غير مقيد بزمن , وإنما يكون عبر الأزمان .

2 ـ بناء فَعِلَ :

2 ـ 1:ما ورد على بناء (فَعِلَ) من الصحيح السالم الدال على الزمن الحاضر:

ورد هذا البناء في المدونة للدّلالة على الزمن الحاضر تسعة أفعال، موزّعة على تسعة مواضع، وقد وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن سؤال موسى عليه السلام ربّه، حيث ورد فيه:".. قال فأيّ عبادك أهدى؟ قال الذّي يتّبع الهدى: قال فأيّ عبادك أحكم قال: الذّي يحكم للنّاس كما يحكم لنفسه، قال: فأيّ: عبادك أعلم؟ قال عالمٌ لا يشبع من العلم يجمع علم النّاس إلى علمه...".[2], وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
أشرب	05	296	يعلم	02	-191-159
يضحك	01	161	يعمل	03	-215-198-86
يحمد	03	263 ـ 208 ـ 206	يشبع	02	74-289
يلحق	01	263	يحمد	03	263-208-206

ـ دلالة صيغة (يَفْعَلُ) الصحيح السالم على الماضي :

-وقد تنصرف دلالته إلى الماضي وذلك بوجود قرائن تعين على ذلك ,وكان ذلك في سبعة مواضع من المدونة , وقد ورد مثاله في سياق الحديث عن كتابة الحسنات والسيئات الذي

[1] المرجع نفسه , ص 263 .
[2] المرجع نفسه، ص 289.

جاء فيه : "إنّ الله كتب الحسنات والسيئات ,ثم بين ذلك :فمن همّ بحسنة فلم يعملها كتبها الله له حسنة كاملة ... "[1]محل الشاهد من النص (يعملها) , والقرينة التي صرفته للماضي (لم), وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
يقبل	01	55	يعلم	01	55
يعمل	03	306 ـ 261 ـ 43	يسمع	01	84
يتبع	02	289 ـ 11			

ـ دلالة صيغة (يَفْعَلُ) الصحيح السالم على المستقبل :

-كما أنها قد تنصرف إلى المستقبل , وذلك بوجود قرائن تعين على ذلك ,وكان ذلك في ستة وعشرين موضع من المدونة , وقد ورد مثاله في سياق الحديث عن الحث على دوام التوبة و الاستغفار ,حيث جاء فيه :" ... قال : ربّ أصبت ـ أو أذنبت ـ آخر فاغفره لي . فقال : أعلم عبدي أنّ له ربّا يغفر الذّنب ويأخذ به , غفرت لعبدي ـ ثلاثا ـ فليعمل ما شاء . "[2]محل الشاهد من النص (يعمل) , والقرينة التي صرفته للمستقبل (فاء السببية), وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
يقبل	01	21	يعلم	01	35
يضحك	05	280 ـ 80 ـ 74 ـ 36 297 ـ	يعمل	01	141

[1] المرجع نفسه ,ص 43 .

[2] المرجع نفسه , ص 141 .

يسمع	03	280 ـ 47	يتبع	02	280 ـ 130
أبرح	01	164	تحسبنّ	01	173
يرغب	02	281			

ـ دلالة صيغة (يَفْعَلُ) الصحيح السالم على الزمن العام :

ـ وقد تدل صيغة (يفعل) على الزمن العام , وكان ذلك في أربعة مواضع من المدونة , وقد ورد مثاله في سياق الحديث عن فضل الصّيام , حيث جاء فيه " ...إذا كان يوم صوم أحدكم , فلا يرفث ولا يصخب , فإن سابّه أحد أو قاتله فليقل : إني إمرؤ صائم ..." [1], فالفعل (يصخب) ليس مقيد بزمن محدد , وإنما هو صالح لجميع الأزمان , وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
يفرح	03	122	يصخب	01	122
يزهد	01	173	يحمد	04	155

2 ـ2 :ما ورد على بناء(فَعِلَ)من الصحيح المهموز الدّال على الزمن الحاضر:

ورد من هذا البناء للدّلالة على الحاضر فعل واحد , موزّع على ثلاثة مواضع، وقد وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن الحث على التفرغ لعبادة الله , حيث ورد فيه:" إنّ الله تعالى يقول : يا ابن تفرّغ لعبادتي أملأ صدرك غنىً...".[2]

وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

[1] المرجع نفسه , ص 122 .

[2] المرجع نفسه ، ص 126

الفعل	تكراره	مواضع وروده
يملأ	04	246-149-126

ـ دلالة صيغة (يَفْعَل) الصحيح المهموز على المستقبل :

ـ وقد تنصرف دلالته إلى الزمن المستقبل , وكان ذلك في موضع واحد من المدونة , وقد ورد مثاله في سياق الحديث عن رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة , حيث جاء فيه " أنّ النّاس قالوا : يا رسول الله , هل نرى ربّنا يوم القيامة ...فيقول : يا ربّ لا تجعلني أشقى خلقك . فيضحك الله عزّ وجلّ منه , ثم يأذن له في دخول الجنّة ..." [1], محل الشاهد من النص (يأذن) , والقرينة التي صرفته للمستقبل هو السياق.

2 ـ 3 :ما ورد على بناء (فَعِلَ) من المعتل الناقص الدّال على الحاضر :

ورد من هذا البناء للدّلالة على الزمن الحاضر أربعة أفعال ، موزّعة على ثلاثة مواضع، وقد وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن بيان أن رحمة الله لمن أراد رضى الله ، حيث جاء فيه، "...فيقول الله تعالى : إنّ عبدي فلانا التمس أن يرضيني , ألا وإنّ رحمتي عليه ... "[2] وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الفعل	تكراره	مواضع وروده
ترضى	11	263-246-171-90-84

[1] المرجع نفسه , ص 36 .

[2] المرجع نفسه , ص 171 .

ـ دلالة صيغة (يَفْعَلُ) المعتل الناقص على الماضي :

ـ وقد تنصرف دلالته إلى الماضي وذلك بوجود قرائن تعين على ذلك , وكان ذلك في ستة مواضع من المدونة , وقد ورد مثاله قي سياق الحديث عن السؤال عن النعيم يوم القيامة الذي جاء فيه : "...يقال له : ألم نصحّ لك جسمك ,و نرويك من الماء البارد؟ "[1] , محل الشاهد في النص (نرويك) , والقرينة التي صرفته للماضي (لم) , وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
يلقى	01	144	ترضى	01	289
يبكي	01	88	تسقيني	03	191
نرويك	01	61			

ـ دلالة صيغة (يَفْعَلُ) المعتل الناقص على المستقبل :

ـ كما أنها قد تنصرف إلى الاستقبال , وكان ذلك في أربعة عشر موضعا من المدونة , وقد ورد مثال ذلك في سياق الحديث عن أنّ الله علم في الأزل من يدخل النّار أو الجنّة الذي جاء فيه :" ...خذ من شاربك ثمّ أقرّه حتىّ تلقاني ..."[2], محل الشاهد في النص (تلقاني) , والقرينة التي صرفته للمستقبل (حتىّ) , وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
تبقى	04	281 ـ 47 ـ 35	يلقى	02	122 ـ 88
ترضى	01	296	يبكي	01	98

[1] المرجع نفسه ,ص 61 .

[2] المرجع نفسه , ص 88 .

يمشي	01	296	يشقى	01	155
يبغي	01	184	تسقيني	04	263 ـ 201

ـ دلالة صيغة (يَفْعَلُ) المعتل الناقص على الزمن العام :

ـ وقد تنصرف دلالة هذا البناء للدلالة على الزمن العام , وكان ذلك في أربعة مواضع من المدونة , وقد ورد مثاله في سياق الحديث عن فضيلة التقرّب إلى الله , حيث جاء فيه " أنا عند ظنّ عبدي بي , وأنا معه إذا ذكرني ...وإن تقرّب إلي ذراعا تقرّبت إليه باعا , وإن أتاني يمشي أتيته هرولة " [1], محل الشاهد في النص (يمشي) , فهذا الفعل صالح لجميع الأزمان وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
ترضى	01	166	يمضي	01	139
يمشي	01	147			

2 ـ 4:ما ورد على بناء(فَعِلَ)من اللفيف المقرون الدال على الزمن الحاضر:

ورد من هذا البناء في المدونة للدّلالة على الحاضر فعل واحد, ذُكر في موضعٍ واحدٍ ,وقد ورد ذلك في سياق الحديث عن إقسام الشيطان على إغواء بني آدم، حيث جاء فيه: "إنّ الشيطان قال: وعزّتك يا ربِّ لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم ...".[2]

[1] المرجع نفسه , ص 147 .

[2] المرجع نفسه، ص 126.

3 ـ بناء فَعُلَ :

3 ـ 1 :ما ورد على بناء (فَعُلَ) الصحيح السّالم الدال على الزمن الحاضر:

ورد من هذا البناء في المدونة للدّلالة على الحاضر فعل واحد، ذُكر في موضع واحد، وقد ورد ذلك في سياق الحديث عن فضل الشهادة في سبيل الله، حيث جاء فيه: "قالوا: من يبلّغ إخواننا عنّا أنّا أحياءٌ في الجنّة نُرزق لئلا يزهدوا في الجهاد، ولا يَنْكُلُوا عن الحرب..."[1].

وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
ينكل	01	173	يفخر	01	184

3 ـ بناء فُعِل:

4 ـ1: ما ورد على بناء فُعِلَ من الصحيح السالم الدّال على الزمن الحاضر:

لم يرد من هذا البناء في المدونة للدّلالة على الزمن الحاضر.

ـ دلالة صيغة (يفْعَل) الصحيح السالم على المستقبل :

ـ قد تنصرف دلالته إلى المستقبل , وكان ذلك في ستة مواضع، وقد ورد مثاله في سياق الحديث عن ثواب من صبر على الابتلاء ، حيث جاء فيه: "يؤتى بأنعم أهل الدّنيا من أهل النار يوم القيامة فيُصْبَغ في النّار صبغة ..."[2]

وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

[1] المرجع نفسه، ص 173.

[2] المرجع نفسه , ص 194 .

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
يُحشر	01	35	تُخطف	01	35
يُصبغ	02	194	يُحصر	01	281
يُغفر	02	306-220			

ـ دلالة صيغة (يَفْعَل) الصحيح السالم على الزمن العام :

ـ وقد يدل هذا البناء على الزمن العام , وكان ذلك في موضعين من المدونة , وقد ورد مثاله في سياق الحديث عن نصرة الله للمظلوم , حيث جاء فيه " دعوة المظلوم تحمل على الغمام وتُفتح لها أبواب السماء , ويقول الربّ تبارك وتعالى : وعزّتي لأنصرنّك ولو بعد حين. "[1]

4 ـ 2 : ما ورد على بنا (فُعِلَ) من الصحيح المهموز الدّال على الحاضر:

لم يرد من هذا البناء للدلالة على الزمن الحاضر في المدونة المدروسة .

ـ دلالة صيغة (يَفْعَل) الصحيح المهموز على المستقبل :

ـ ورد من هذا البناء للدلالة على المستقبل ثلاثة أفعال، موزعة على موضعين، وقد وردت هذه الدلالة في سياق الحديث عن فضيلة التطوّع، حيث جاء فيه: "فإن كان له تطوّع، قال أتمّوا لعبدي فريضته من تطوّعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذلكم".[2]

وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
يُسأل	02	61	تُؤخذ	01	111

[1] المرجع نفسه , ص 244 .

[2] المرجع نفسه، ص111.

3 ـ 3:ما ورد على بناء (فُعِلَ) من المعتل المثال الدّال على الزمن الحاضر:

لم يرد من هذا البناء للدّلالة على الزمن الحاضر في المدونة .

ـ دلالة صيغة (يَفْعَل) المعتل المثال على المستقبل :

ـ ورد من هذا البناء للدلالة على المستقبل سبعة أفعالٍ، موزّعة على أربعةِ مواضعٍ, وقد وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة , حيث جاء فيه :"..تخطف الناس بأعمالهم, فمنهم من يُوبق بعمله,ومنهم من يخردل ثم ينجو.." [1],وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
يوبق	01	35	يؤتى	06	189-198-194

4 ـ 4: ما ورد على بناء فُعِلَ من المعتل الأجوف الدّال على الزمن الحاضر:

ـ لم يرد من هذا البناء للدلالة على الزمن الحاضر في المدونة .

ـ دلالة صيغة (يَفْعَل) المعتل الأجوف على المستقبل :

ـ ورد من هذا البناء للدلالة على المستقبل ستّة أفعال، موزّعة على ثلاثة مواضعٍ ,من ذلك ما ورد في سياق الحديث عن توجيهات الله تعالى لبني آدم في الأموال، حيث جاء فيه: "يا ابن آدم إنّك إن تبذل الفضل خير لك وإن تمسكه شرّ لك ولا تُلام على كفاف..."[2].

وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

[1] المرجع نفسه ,ص35 .

[2] المرجع نفسه، ص 128.

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
يُقال	05	194-61	تُلام	01	128

4 ـ 4:ما ورد على بناء (فُعِلَ) من المعتل الناقص الدّال على الزمن الحاضر:

ورد من هذا البناء في المدونة للدّلالة على الزمن الحاضر فعل واحد ,ذُكرا في موضع واحد، وقد وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن حديث الله لعبده المذنب، حيث جاء فيه: "...إنّ الله يُدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره..."[1].وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الفعل	تكراره	مواضع وروده
يُدني	01	63

ثانـــيا :الأفعال الرباعية :

1 ـ ما ورد على بناء (فَعْلَلَ) الدّال على الزمن الحاضر:

ورد هذا البناء في المدونة للدّلالة على الزمن الحاضر في سياق الحديث عن رؤية المؤمنين ربّهم يوم القيامة ,حيث جاء فيه :" .....فمنهم من يوبق بعمله ,ومنهم من يُخردل ثم ينجو ,إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النّار ,أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله ....." .[2]

[1] المرجع نفسه، ص 63.

[2] المرجع نفسه,ص 35 .

الــزمــن المستــقبـل :

أولا :الأفعال الثلاثية المجردة :

1 ـ بناء فَعَلَ :

1 ـ 1 :ما ورد على بناء (فَعَلَ) من الصحيح السالم الدّال على المستقبل :

ورد من هذا البناء في المدونة للدّلالة على المستقبل سبعة أفعال,موزّعة على,من ذلك ما ورد في سياق الحديث عن رؤية المؤمنين ربّهم يوم القيامة ,حيث جاء فيه :" .....فيقول :يا ربّ أَصْرِفْ وجهي عن النّار قشبني ريحها ,وأَحْرَقَنِي ذكاؤها ...." .[1] وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
اغفر	23	30-55-95-141- 144-153-155- 159-161-164-298	اصرف	02	36
أدرس	01	298	انطق	02	80
اذهب	09	47-66-231-234	اقصر	02	234

[1] المرجع نفسه,ص 36 .

ـ دلالة صيغة (افعل) على الزمن العام:

ـ قد تدل صيغة الأمر على الزمن العام ,وكان ذلك في موضع واحد من المدونة ورد مثاله في سياق الحديث عن فضيلة صلاة الضحى , حيث جاء فيه :"ابن آدم اركع لي من النهار أربع ركعات أكفك آخره"[1]

1 ـ 2 :ما ورد على بناء (فَعَلَ) من المعتل الناقص الدّال على المستقبل:

ـ ورد من هذا البناء في المدونة للدّلالة على المستقبل أربعة أفعال ,موزّعة على أربعة مواضع من ذلك ما ورد في سياق الحديث عن عيد الجمعة حيث ورد فيه :" .....فإذا كان يوم الجمعة ينزل الله فيه فوُضعت فيه منابرُ من ذهبٍ للأنبياء وكراسي من درٍّ الشهداء ,وينزلنّ الحور العين من الغُرف فحمدوا الله ومجّدوه ,قال :ثمّ يقول الله : اُكْسُوا عبادي فيكسونَ .." .[2]وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
ابن	01	292-206	اكس	03	263-201

[1] المرجع نفسه , ص 106 .

[2] المرجع نفسه ,ص 263 .

-الأفعـال المـزيدة ودلالاتهـا الزمنيـة:

الـزمـــن المـــاضي :

أولا :الأفعال الثلاثية المزيدة :

1 ـ المزيدة بحرف :

1ـ المزيدة بالهمزة (أَفْعَلَ)

–ورد من هذا البناء في المدونة–كما ذكرنا سابقا– مائة وتسعةٌ وخمسونَ فعلًا ,موزّعة على خمسةٍ وتسعينَ موضعاً ,بدلالات زمنية مختلفة ,وتفصيل ذلك كما يلي :

1 – 1 ما ورد على بناء (أَفْعَلَ) للدّلالة على الزمن الماضي :

ورد من هذا البناء في المدونة للدلالة على الماضي أربعة وستون ومائة فعل ,موزّعة على واحد وأربعين ,من ذلك ما ورد في سياق الحديث عن أخذ الله الميثاق من ظهر آدم ,حيث جاء فيه :"أخذ الله الميثاق من ظهر آدم بنعمان ـ يعني عرفة ـ ...أو تقولوا إنّما أشرك آباؤنا من قبل وكنّا ذرّية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون."[1],وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
أشرك	05	-159-144-11-09 220	أخرج	04	-92-66-50
أحلل	02	90-11	أطاع	01	11
أنزل	01	11	أقبل	01	18
أحضر	01	71	أحبّ	04	74
أراد	04	274-263-255-237	أجار	01	80

[1] المرجع نفسه , ص 09 .

أعطى	04	63 ـ 261 ـ 263 ـ 286	أدخل	01	268
أقر	01	80	أرسل	06	274
أعود	01	191	أتم	02	111
أفطر	01	122	أشار	01	133
أقعد	01	133	أصاب	06	173 ـ 141
أذنب	07	234 ـ 141	أشبه	01	179
أهريق	02	176	أحيا	02	182
أرجع	01	182	أوحى	01	184
أطعم	09	188	أغنى	02	278 ـ 250
أحدث	01	212	أمسك	01	237

- دلالة صيغة (أفْعَل) الماضي على الزمن المستقبل :

- وقد تنصرف دلالة هذا البناء إلى المستقبل بوجود قرائن تعين على ذلك ,وكان ذلك في خمسة وثلاثين موضع ,وقد ورد مثاله في سياق الحديث عن حرمة عقاب العامة لأجل خاصة متمردة ,حيث جاء فيه "قرصت نملة نبيا من الأنبياء , فأمر بقرية النمل فأحرقت , فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمّة من الأمم تسبّح." [1], محل الشاهد في النص (أوحى) , والقرينة التي صرفته للمستقبل (فاء السببية), وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

[1] المرجع نفسه , ص 241 .

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
أخرج	03	09 ـ 255 ـ 281	أنزل	01	173
أقبل	01	36	أحبّ	04	33
أراد	04	35 ـ 58 ـ 118 ـ 306	أحرق	03	36 ـ 241
أعطى	01	36	أدخل	02	66 ـ 95
أرسل	06	97 ـ 281	أمضى	01	99
أرمّ	01	118	أعاد	01	118
أشبه	01	280	أهرق	02	176
أحيا	02	182	أوحى	04	222 ـ 281 ـ 286 ـ 307
أظلّ	01	188	أبدل	01	203
أخاف	01	210	أدرك	04	255 ـ 280 ـ 306
أناخ	01	255	أتبع	01	268

ـ دلالة صيغة (أفعل) الماضي على الزمن العام :

ـ وقد يدل هذا البناء على الزمن العام , وكان ذلك في خمسة مواضع من المدونة , وقد ورد مثاله في سياق الحديث عن ذم الرياء, حيث جاء فيه "أنا أغنى الشركاء عن الشرك , من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه."[1] وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

[1] المرجع نفسه , ص 215 .

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
أشرك	01	21 ـ 215	أخلص	02	21
أفطر	01	122	أعود	01	191
أطلق	01	203			

1 – 2 :ما ورد على بناء(أفْعَل) للدلالة على الزمن الحاضر :

ـ ورد من هذا البناء في المدونة للدّلالة على الحاضر سبعة أفعال ,موزّعة على سبعة مواضعٍ من ذلك ما ورد في سياق الحديث عن بيان خلق الإنسان ,حيث جاء فيه :" .....والخائن الذي يخفي له طمع وإن دقّ إلّا خانه ,ورجل لا يصبح ولا يمسي إلّا وهو يخادعك عن أهلك ومالك ."[1],وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
يصبح	04	281-280-266-11	يمسي	01	11
أشهد	01	155	يفيد	01	139

1 – 3 : ما ورد على بناء (أَفْعَلَ) للدّلالة على الزمن المستقبل :

ورد هذا البناء في المدونة للدّلالة على المستقبل اثنا عشره فعل ,موزّعة على خمسةِ مواضعٍ ,وقد وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن علامة حبّ الله للعبد ,حيث جاء فيه :" .....إنّي أَبْغَضُ فلانًا فَلْأُبْغِضْهُ ....." .[2], وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

[1] المرجع نفسه ,ص 11 .

[2] المرجع نفسه ,ص 33 .

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
انفق	02	11	أبغض	07	33
أبشر	02	107-54	أجب	01	268

2– المزيد بالألف (فَاعَلَ) :

ـ ورد من هذا البناء في المدونة–كما ذكرنا سابقا– اثنان وأربعون فعل ,موزَّعة على خمسةٍ وثلاثين موضع ,بدلالات زمنية مختلفة ,وتفصيل ذلك كالآتي :

2 – 1: ما ورد على بناء (فَاعَلَ) للدّلالة على الزمن الماضي :

ـ ورد من هذا البناء في المدونة للدّلالة على الزمن الماضي سبعة أفعال , موزعة على ثلاثة مواضع , وقد وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن نعم الله تعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ,حيث جاء فيه : "...ألم أجدك يتيما فـآويتك ؟..."[1] وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
عالج	03	99	جاوز	03	296 ـ 99
آوى	01	250			

[1] المرجع نفسه ,ص250 .

ـ دلالة صيغة (فاعل) الماضي على الزمن العام :

ـ وقد يدل هذا البناء على الزمن العام ,وقد ورد منه في المدونة ثلاثة أفعال , من ذلك ما ورد في سياق الحديث عن ذم الكبر , حيث جاء فيه "الكبرياء ردائي , والعظمة إزاري , فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار."[1]

2 – 2 :ما ورد على بناء (فَاعَلَ) للدّلالة على الحاضر :

ورد من هذا البناء في المدونة للدّلالة على الزمن الحاضر أربعة أفعال,موزّعة على أربعة مواضع ,من ذلك ما ورد في سياق الحديث عن وجوب الاستعانة بالله في كل شيء, حيث جاء فيه "فطنتم لي ؟قال قائل : نعم , قال : فإني قد ذكرت نبيا من الأنبياء أعطي جنودا من قومه , فقال : من يكافئ هؤلاء ؟..."[2], وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
نؤمن	01	266	يخادع	01	11
يكافئ	01	286	ينادي	02	-196-153
يبارك	01	281			

ـ دلالة صيغة (فاعل) الحاضر على الماضي :

- وقد تنصرف دلالته إلى الماضي وذلك بوجود قرائن تعين على ذلك ,وكان ذلك في ثلاثة مواضع من المدونة , وقد ورد مثاله في سياق الحديث عن شهادة الأعضاء على ابن آدم يوم القيامة الذي جاء فيه : "...فيقول :بُعدًا لكنّ وسحقًا فعنكنّ كنت أناظل."[3]محل الشاهد في النص (أناظل) , والقرينة التي صرفته للماضي (كنت), وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

[1] المرجع نفسه , ص 218 .
[2] المرجع نفسه , ص 286 .
[3] المرجع نفسه,ص 80 .

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
أناظل	01	80	أبايع	02	107 ـ 137

ـ دلالة صيغة (فاعل) الحاضر على المستقبل :

ـ وقد تنصرف دلالته إلى المستقبل , وكان ذلك في ستة عشر موضع من المدونة , من ذلك ما ورد في سياق الحديث عن بيان أنّ الله خلق للنّار خلقا وللجنّة خلقا , حيث جاء فيه "إنّ الله عزّ وجلّ خلق آدم , ثم أخذ الخلق من ظهره , وقال : هؤلاء في الجنّة ولا أبالي , وهؤلاء في النّار ولا أبالي ..."[1], وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
أبالي	06	86 ـ 88 ـ 144 ـ 159	ينادي	04	33 ـ 99 ـ 130 ـ 278
يحاسب	01	111	نؤمن	01	280
يبارك	01	281	أصاول	01	281
يعاهد	03	296			

ـ دلالة صيغة (فَاعَل) الحاضر على الزمن العام :

ـ يدل هذا البناء على الزمن العام , وذلك في أربعة موضعين من المدونة , من ذلك ما ورد في سياق الحديث عن فضائل الحجيج , حيث جاء فيه "إنّ الله يباهي بأهل عرفات

[1] المرجع نفسه , ص 86 .

ملائكة السّماء فيقول : انظروا إلى عبادي جاءوني شُعْثًا غُبْرًا."[1], وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده
يباهي	02	107 ـ 137

2 – 3 :ما ورد على بناء (فَاعَلَ) للدّلالة على المستقبل :

ـ لم يرد من هذا البناء للدّلالة على المستقبل في المدونة .

ـ دلالة صيغة (فاعِل) على الماضي :

ـ وردت صيغة الأمر من هذا البناء للدلالة على الماضي على ثلاثةُ أفعال ,موزّعة على ثلاثة مواضع ,من ذلك ما ورد في سياق الحديث عن بيان خلق الإنسان مسلمًا ,حيث جاء فيه :" .....استخرجهم كما استخرجوك ,وأُغزهم نُغزك ,وانْفق سنُنفق عليك ,وابْعث جيشًا نبعث خمسة مثله ,وقَاتِلْ بمن أطاعك من عصاك .... .[2], وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده
قاتل	03	-28-122-11

3 ـ المزيد بالتضعيف (فَعَّلَ) :

ـ ورد من هذا البناء في المدونة–كما ذكرنا سابقا– أربعةٌ وثمانونَ فعلًا ,موزّعة على اثنينِ وسبعينَ موضعًا ,بدلالات زمنية مختلفة ,وتوضيح ذلك كما يلي .

[1] المرجع نفسه , ص 137 .

[2] المرجع نفسه,ص 11 .

3 ـ 1 ما ورد على بناء (فَعَّلَ) للدّلالة على الماضي :

ورد من هذا البناء في المدونة للدّلالة على الماضي ثمانية وأربعونَ فعلًا ,موزّعة على سبعةٍ وثلاثين موضعًا ,وقد وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن بيان أنّ الإنسان خلق حنيفا مسلما ,حيث ورد فيه :" ...إنّي خلقت عبادي حنفاء كلهم وإنّهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرّمت عليهم ما أحللت لهم ..."[1],وتفصيل ذلك في الجدول الآتي

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
كلّم	01	09	حرّم	01	11
بيّن	02	43 ـ 294	صلّى	05	18-66-95-107- 166
كبّر	01	155	خبّأ	01	130
سمّى	01	206	مجّد	02	263
قدّر	03	225-297	سخّر	01	250

ـ دلالة صيغة (فَعَّل) الماضي على المستقبل :

ـ ورد من هذا البناء للدلالة على المستقبل اثنا عشر فعل , موزعة على إحدى عشر موضع,من ذلك ما ورد في سياق الحديث عن قيام اللّيل, حيث جاء فيه "يقوم الرّجل من أمّتي من الليل فيعالج نفسه إلى الطّهور وعليه عقد فإذا وضّأ يديه انحلّت عقدة , وإذا وضّأ وجهه انحلّت عقدة ..." [2], محل الشاهد في النص (وضّأ) , والقرينة التي صرفته للمستقبل (إذا) , وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

[1] المرجع نفسه , ص 11 .

[2] المرجع نفسه , ص 114 .

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
صلّى	01	286	قرّر	01	63
كبّر	02	92	جرّب	02	99
خفّف	01	99	وضّأ	02	114
أمّن	01	210	رفّع	01	280
حرّز	01	280	نجّى	01	296
لقّن	01	292	كمّل	01	306
ثوّب	01	297			

ـ دلالة صيغة (فعَّل) الماضي على الزمن العام :

ـ وقد يدل هذا البناء على الزمن العام , وكان ذلك في ستة مواضع من المدونة , من ذلك ما ورد في سياق الحديث عن خطورة الشرك , حيث جاء فيه "شتمني ابن آدم , وما ينبغي له أن يشتمني , وكذّبني وما ينبغي له أمَّا شتمه فقوله : إن لي ولدا. وأمّا تكذيبه فقوله : ليس يعيدني كما بدأني."[1], وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
كذّب	01	14	حرّم	01	68
صلّى	01	52	عقّب	01	107
صحّح	01	139	وسّع	01	139

[1] المرجع نفسه , ص 14 .

3– 2 :ما ورد على بناء (فَعَّلَ) للدّلالة على الحاضر :

ـ ورد من هذا البناء في المدونة للدّلالة على الحاضر تسعةَ عشره فعلًا ,موزّعة على تسعةَ عشر موضع ,من ذلك في سياق الحديث عن حرمة عقاب العامة لأجل خاصة متمردة ,حيث جاء فيه " قرصت نملة نبيا من الأنبياء , فأمر بقرية النّمل فأحرقت , فأوحى الله إليه أن قد قرصتك نملة أحرقت أمّة من الأمّم تسبّح ."، وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
أعلّم	01	11	أحرّق	01	11
تسبّح	01	241			

ـ دلالة صيغة (فعَّل) الحاضر على الماضي :

ـ قد تنصرف دلالته إلى الماضي ,وذلك بوجود قرائن تعين على ذلك, وكان ذلك في موضعين من المدونة ,من ذلك ما ورد في سياق الحديث عن عظم رحمة الله بالعباد , حيث جاء فيه " ما مجادلة أحدكم في الحق يكون له في الدنيا بأشد مجادلة من المؤمنين لربّهم في إخوانهم الذين أدخلوا النّار , قال : يقولون : ربّنا كانوا يصّلون معنا , ويصّومون معنا . ويحجّون معنا , فأدخلتهم النّار , قال : فيقول : اذهبوا فأخرجوا من عرفتم منهم ..." [1], محل الشاهد في النص (يحجون) , والقرينة التي صرفته للماضي (كانوا), وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
تعمّر	01	52	يحجّ	01	66

[1] المرجع نفسه , ص 66 .

ـ دلالة صيغة (فعَّل) الحاضر على المستقبل :

ـ وقد تنصرف دلالته إلى المستقبل وذلك بوجود قرائن تعين على ذلك ,وكان ذلك في ثلاثة مواضع من المدونة ,وقد ورد مثاله في سياق الحديث عن البطاقة وفضل لا إله إلّا الله الذي جاء فيه : "إن الله سيخلّص رجلا من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة ... "[1], محل الشاهد في النص (يخلّص) , والقرينة التي صرفته للمستقبل (السين), وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
يذكّر	01	36	أسلّط	01	54
يخلّص	01	71			

ـ دلالة صيغة (فعّل) الحاضر على الزمن العام:

ـ وقد يدل هذا البناء على الزمن العام ,وذلك في موضعين من المدونة , من ذلك ما ورد في سياق الحديث عن فضل الأذان , حيث جاء فيه "يعجب ربّكم من راعي غنم في رأس شظّية بجبل يؤّذن بالصّلاة ويصلّي , فيقول الله عزّ وجلّ : انظروا إلى عبدي هذا يؤّذن ويقيم الصّلاة يخاف مني فقد غفرت لعبدي وأدخلته الجنّة " [2], وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
أسلّط	01	286	يؤذّن	02	95

[1] المرجع نفسه ,ص 71 .

[2] المرجع نفسه , ص95 .

3 ـ 3: ما ورد على بناء (فَعَّلَ) للدلالة على المستقبل :

ورد هذا البناء في المدونة للدّلالة على المستقبل تسعة عشر فعل ,موزّعة على اثني عشرة موضعًا ,من ذلك ما ورد في سياق الحديث عن رؤية المؤمنين ربّهم يوم القيامة حيث جاء فيه :" .....فإذا أقبل به على الجنّة رأى بهجتها سكت ما شاء أن يسكت ,ثمّ قال :يا ربّ قدّمني عند باب الجنّة ....."[1],وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
قَدِّم	02	36	سلّم	12	-99-97-76-35 297-166
بدّل	01	153	حدّث	02	281-237
طيّب	01	263	خفّف	01	280

ثانيا :المزيد بحرفين :

1 – المزيد بالألف والتاء (افتعل):

ورد من هذا البناء في المدونة–كما ذكرنا سابقا– خمسة وأربعون فعل ,موزعة على اثنين وثلاثين موضع ,بدلالات زمنية مختلفة ,وتفصيل ذلك كما يلي :

1 – 1 ما ورد على بناء (اِفْتَعَلَ) للدّلالة على الزمن الماضي :

ورد من هذا البناء في المدونة للدّلالة على الماضي ثلاثة وثلاثين فعلاً ,موزّعة على ستّة وعشرين موضعًا ,وقد وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن منزلة أهل الجنّة ,حيث جاء فيه :" .....ولك ما اشتهت نفسك ولذّت عينك ....."[2]وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

[1] المرجع نفسه,ص 36 .

[2] المرجع نفسه ,ص 84 .

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
اجتال	01	11	ابتلى	02	11
اتّقى	03	237-76	اشتهى	01	84
اجتمع	02	104	انتقص	01	111
التمس	02	171-155	انتدب	01	182
استوى	01	161	اختلس	01	268
اختصم	02	179	افتدى	01	237
انتسب	02	222	ابتدر	01	118

ـ دلالة صيغة (افتعل) الماضي على المستقبل :

ـ وقد تنصرف دلالته للمستقبل , وكان ذلك في عشرة مواضع من المدونة . من ذلك ما ورد في سياق الحديث عن تحريم التألي على الله , حيث جاء فيه "كان رجلان في بني إسرائيل متواخيين , فكان أحدهما يذنب والآخر مجتهد في العبادة ...فقال : والله لا يغفر الله لك , أو لا يدخلك الجنّة , فقبض أرواحهما فاجتمعا عند لربّ العالمين..." [1], محل الشاهد في النص (اجتمعا) , والقرينة التي صرفته للمستقبل (فاء السببية) , وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
امتحش	01	35	انتهى	03	281 ـ 36
اجتمع	01	234	التمس	01	155
اختصم	02	306 ـ 298	التفت	01	296
احتبس	01	298			

[1] أحمد رمضان , صحيح الأحاديث القدسية , ص 234 .

ـ دلالة صيغة (افتعل) الماضي على الزمن العام :

ـ وقد يدل هذا البناء على الزمن العام , وكان ذلك في موضع واحد من المدونة , وقد ورد في سياق الحديث عن وجوب تقوى الله , حيث جاء فيه "قال الله عزّ وجلّ : أنا أُتّقى فمن إتّقاني فلم يجعل معي إلها فأنا أهل أن أغفر له."[1]

1–2 ما ورد على بناء (اِفْتَعَلَ) للدّلالة على الزمن الحاضر :

ورد من هذا البناء في المدونة للدلالة على الحاضر فعلان,موزّعة على موضعين من المدونة ,وقد وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن أخبار أيّوب عليه السّلام ,حيث ورد فيه :"بينما أيّوب يغتسل عريانا خرّ عليهِ رِجل جرادٍ من ذهبٍ ....." [2], وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
يغتسل	01	278	يكتوي	01	246

ـ دلالة صيغة (افتعل) الحاضر على المستقبل :

ـ وقد تنصرف دلالة هذا البناء إلى المستقبل , وكان ذلك في سبعة مواضع من المدونة , من ذلك ما ورد في سياق الحديث عن ذم الهجران بين المسلمين , حيث جاء فيه " تفتح أبواب الجنّة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء , فيقال أنظروا هذين حتّى يصطلحا , أنظروا هذين حتّى يصطلحا ,أنظروا هذين حتّى يصطلحا ."[3], محل الشاهد في النص (يصطلح) , والقرينة التي صرفته للمستقبل (حتّى) , وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

[1] المرجع نفسه , ص 30 .
[2] المرجع نفسه ,ص 278 .
[3] المرجع نفسه , ص 220 .

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
يتّبع	04	35	يصطلح	03	220
تستنّ	01	130			

1ـ 3: ما ورد على بناء (اِفْتَعَلَ) للدّلالة على المستقبل :

ورد من هذا البناء للدلالة على المستقبل فعل واحد ذكر في موضع واحد ,وقد وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن وجوب الاستعانة بالله في كلّ شيء ,حيث ورد فيه :" .....فأوحى الله إليه : اختر لقومك بين إحدى ثلاث إمّا أن أسلّط عليهم عدّوًا من غيرهم أو الجوع أو الموت ....." [1]

2 – المزيد بالألف والنون (انفعل) :

من هذا البناء في المدونة–كما ذكرنا سابقا– ستة عشرة فعلا ,موزعة على عشرة مواضع ,بدلالات زمنية مختلفة ,وتفصيل ذلك كما يلي :

2 ـ 1 :ما ورد على بناء (اِنْفَعَلَ) للدّلالة على الزمن الماضي :

ورد من هذا البناء للدّلالة على الزمن الماضي فعل واحد,ذكر في موضع واحد من المدونة ,وقد وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن حرص النبي صلّى الله عليه وسلم على تعليم أمته التوحيد ,حيث جاء فيه :" .....صلّى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة ,فلمّا انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل على النّاس ....."[2], وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

[1] المرجع نفسه ,ص 286 .

[2] المرجع نفسه ,ص 18 .

الفعل	تكراره	مواضع وروده
انصرف	01	18

ـ دلالة صيغة (انفعل) الماضي على المستقبل :

ـ وقد تنصرف دلالته إلى المستقبل , وكان ذلك في أربعة مواضع من المدونة , من ذلك ما ورد في سياق الحديث عن فضل الجهاد , حيث جاء فيه "... ورجل غزا في سبيل الله عزّ وجلّ فانهزموا فعلم ما عليه من الفرار وما له من الرّجوع ..." [1], محل الشاهد من النص (انهزموا) , والقرينة التي صرفته للمستقبل (فاء السببية) , وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
انصرف	01	280	انحل	04	114
انهزم	01	176	انفتل	01	298

2 – 2:ما ورد على بناء (اِنْفَعَلَ) للدّلالة على الحاضر :

لم يرد من هذا البناء في المدونة للدّلالة على الزمن الحاضر.

ـ دلالة صيغة (انفعل) الحاضر على المستقبل:

ـ ورد من هذا البناء للدلالة على المستقبل ثمانية أفعال ,موزّعة على خمسة مواضع ,وقد وردت هذه الدّلالة في سياق الحديث عن علامات السّاعة حيث جاء فيه :" يا أبا ذرٍّ هل تدري أين تغيب هذه ؟ ,قال :قلت :الله ورسوله أعلم, قال :فإنّها تغرب في عين حامئة تنطلق حتى تخرَّ لربّها عزَّ وجلّ ساجدةً تحت العرش ..."[2]

[1] المرجع نفسه , ص 176 .

[2] المرجع نفسه ,ص 58 .

وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده
ينطلق	08	306-263-97-58-52

3 – المزيد بالتاء والألف (تفاعل) :

ـ ورد من هذا البناء في المدونة–كما ذكرنا سابقا– ثلاثة عشر فعل ,موزّعة على ثلاثة عشر موضعًا ,بدلالات زمنية مختلفة ,وتفصيل ذلك كما يلي :

3– 1: ما ورد على بناء (تَفَاعَلَ) للدّلالة على الزمن الماضي :

ـ لم يرد من هذا البناء في المدونة للدّلالة على الماضي .

ـ دلالة صيغة (تفاعل) الماضي على الحاضر:

ـ وقد تنصرف دلالة هذا البناء إلى الحاضر , وذلك بوجود قرائن تعين على ذلك , وقد ورد منه في المدونة ثلاثة أفعال ,موزّعة على ثلاثة مواضع ,من ذلك ما ورد في سياق الحديث عن فضل الذّكر , حيث جاء فيه " إنّ لله ملائكة يطوفون في الطّرق يلتمسون أهل الذّكر , فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا : هلمّوا إلى حاجتكم..."[1] ,وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
تباعد	01	307	تنادى	01	155
تبارك	02	159			

[1] المرجع نفسه , ص 155 .

ـ دلالة صيغة (تفاعل) الماضي على المستقبل:

ـ وقد تنصرف دلالة هذا البناء إلى المستقبل , وذلك بوجود قرائن تعين على ذلك , وكان ذلك في أربعة مواضع من المدونة ,من ذلك ما ورد في سياق الحديث عن إعطاء الله أهل الجنّة مرادهم , حيث جاء فيه "أنّ رجلا من أهل الجنّة استأذن ربّه في الزّرع , فقال: أو لست فيما شئت؟ قال: بلى , ولكنّي أحبّ أن أزرع , فأسرع وبذر فتبادر الطّرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره أمثال الجبال ..."محل الشاهد في النص (تبادر) , والقرينة التي صرفته للمستقبل (فاء السببية) , وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
تماري	01	35	تبادر	01	74
تبارك	02	296	تواضعوا	01	184

3– 2: ما ورد على بناء (تَفَاعَلَ) للدّلالة على الزمن الحاضر :

ـ لم يرد من هذا البناء في المدونة للدّلالة على الحاضر.

ـ دلالة صيغة (تفاعل) الحاضر على المستقبل:

ـ قد تنصرف دلالة هذا البناء للدلالة على المستقبل , وذلك بوجود قرائن تعين على ذلك , وكان ذلك في موضعين من المدونة ,من ذلك ما ورد في سياق الحديث عن أخبار الدجّال والمسيح عليه السلام ,حيث جاء فيه :" .....فينما هم كذلك إذ بعث الله ريحا طيّبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كلّ مؤمنٍ وكلّ مسلمٍ ويبقى شرار النّاس يتهارجون فيها تهارج الحُمُر فعليهم تقوم السّاعة ."[1] وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

[1] المرجع نفسه, ص 282 .

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
يتهارج	01	282	نتراءى	01	298

ـ دلالة صيغة (تفاعل) الحاضر على الزمن العام :

ـ قد يدل هذا البناء على الزمن العام , وقد ورد ذلك في موضع واحد من المدونة في سياق الحديث عن فضل صلاتي الفجر والعصر , حيث جاء فيه " يتعاقبون فيكم ملائكة باللّيل وملائكة بالنّهار , ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر , ثم يعرج الذين باتوا فيكم , فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصّلون ,وأتيناهم وهم يصّلون."[1]

3 ـ 3 : ما ورد على بناء (تفاعل) للدلالة على المستقبل :

ـ ورد من هذا البناء للدلالة على المستقبل فعل واحد ذكر في موضع واحد ,وقد ورد مثاله في سياق الحديث عن فضيلة انظار المعْسِر ,حيث جاء فيه :" .....فكنت أتيّسرُ على الموسِر ,وأُنظِر المعسِر ,فقال الله :أنا أحقّ بذا منك ,تجاوزوا عن عبدي ." [2]

4 – المزيد بالتاء والتضعيف (تَفَعَّلَ) :

ـ ورد من هذا البناء في المدونة خمسة وعشرون فعلًا ,موزّعة على اثنين وعشرين موضعًا ,وتوضيح ذلك كما يلي :

4 – 1: ما ورد على بناء (تَفَعَّلَ) للدّلالة على الزمن الماضي :

ـ ورد من هذا البناء في المدونة للدّلالة على الماضي فعل واحد , وكان ذلك في سياق الحديث عن فضائل الشّام , حيث جاء فيه " عليك بالشّام , هل تدرون ما يقول الله

[1] المرجع نفسه , ص 104 .
[2] المرجع نفسه ,ص 198 .

للشَّام؟ يدي عليك يا شام ...فإنّ الله قد تكفّل لي بالشّام وأهله." [1]محل الشاهد في النص (تكفّل) , والقرينة التي صرفته للماضي (قد).

ـ دلالة صيغة (تفعَّل) الماضي على المستقبل:

ـ قد تنصرف دلالة هذا البناء للدلالة على المستقبل وذلك بوجود قرائن تعين على ذلك , وكان ذلك في ثمانية مواضع من المدونة ,من ذلك ما ورد في سياق الحديث عن فضل سؤال الله ,حيث جاء فيه " من كذب عليّ متعمدا فليتبوّأ بيتا من جهنّم ..."[2], محل الشاهد من النص (يتبوأ) , والقرينة التي صرفته للمستقبل (فاء السببية) , وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
توفّى	01	298	تبّؤا	01	114 ـ 196
تجلّى	01	298	تخلّى	01	268
تجوّز	01	298	تحدّر	01	281

[1] المرجع نفسه , ص 268 .

[2] المرجع نفسه , ص 114 .

ـ دلالة صيغة (تفعّل) الماضي على الزمن العام:

ـ وقد يدل هذا البناء على الزمن العام , وكان ذلك في موضع واحد من المدونة , وقد ورد مثاله في سياق الحديث عن فضل التقرّب إلى الله , حيث جاء فيه "...وإن تقرّب إلي بشبر تقرّبت إليه ذراعا , وإن تقرّب إلي ذراعا تقرّبت إليه باعا ..."[1]

4– 2: ما ورد على بناء (تَفَّعَلَ) للدّلالة على الزمن الحاضر:

ـ ورد من هذا البناء في المدونة للدّلالة على الزمن الحاضر خمسة أفعال ,موزّعة على خمسة مواضع ,من ذلك ما ورد في سياق الحديث عن صفات من يدخل الجنّة بغير حساب ,حيث جاء فيه :" .....يا محمّد إنّ من هؤلاء سبعين ألفًا يدخلون الجنّة بغير حساب ,وهم لا يسترقون ولا يتطيرّون ولا يتكوون وعلى ربّهم يتوكّلون ....."[2] ,وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
يتكلّم	01	234 ـ 35	يتعوّذ	01	155
يتطيّر	01	246	يتوكّل	01	246
يتهلّل	01	280	أتصدّق	01	133

ـ دلالة صيغة (تفعَّل) الحاضر على الماضي:

ـ وقد نتصرف دلالة هذا البناء إلى الماضي , وذلك بوجود قرائن تعين على ذلك , وقد ورد ذلك في موضعين من المدونة من ذلك ما ورد في سياق الحديث عن فضيلة إنظار المعسر , حيث جاء فيه "...فكنت أتيسّر على الموسر وأُنظر المعسر . فقال الله: أنا أحقّ بذا منك ,

[1] المرجع نفسه , ص 147

[2] المرجع نفسه ,ص 246 .

تجاوزوا عن عبدي." [1] , محل الشاهد من النص (أتيسّر) , والقرينة التي صرفته للماضي (كنت),وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
أتيسّر	01	198	يتوفى	01	179

3– 3: ما ورد على بناء (تَفَعَّلَ) للدّلالة على المستقبل :

ـ ورد من هذا البناء للدّلالة على المستقبل فعلان,أُستخدما في موضعين , من ذلك ما ورد في سياق الحديث عن الحث على التفرّغ لعبادة الله ,حيث ورد فيه :" يا ابن آدم تفرّغ لعبادتي أملأ صدرك غنىً , وأسدّ فقرك , وإلّا تفعل ملأت يديك شُغلا ولم أَسدّ فقرك ." [2], وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
تفرّغ	01	149	تعلّم	01	298

5– المزيد بثلاثة أحرف (اِسْتَفْعَلَ) :

ـ ورد من هذا البناء في المدّونة–كما ذكرنا سابقا– ستّة وثلاثون فعل ,موزّعة على ثلاثة عشر موضع ,بدلالات زمنية مختلفة ,وتوضيح ذلك كما يلي :

[1] المرجع نفسه , ص 198 .

[2] المرجع نفسه , ص 149 .

5 – 1: ما ورد على بناء (اِسْتَفْعَلَ) للدّلالة على الماضي :

ورد من هذا البناء للدّلالة على الماضي تسعة أفعال ,موزّعة على سبعة مواضع ,من ذلك ما ورد في سياق الحديث عن الحثّ على الودّ والتراحم بين المسلمين ,حيث جاء فيه :"

.....قال :أما عَلِمت أنّه استطعمك عبدي فُلَان فلم تُطْعِمْه ....."[1]

وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
استخرج	03	225-11	استأذن	01	74
استغفر	01	164	استطعم	02	191
استسقى	02	191	استرجع	01	206

ـ دلالة صيغة (استفعل) الماضي على المستقبل:

ـ وقد تنصرف دلالة هذا البناء إلى المستقبل , وذلك بوجود قرائن تعين على ذلك , وقد ورد في تسعة مواضع من المدونة , من ذلك ما ورد في سياق الحديث عن قصة آخر رجل دخولا إلى الجنّة ,حيث جاء فيه "آخر من يدخل الجنّة رجل فهو يمشي مرة , ويكبو مرة ...فيقول: أي ربّ أدنني من هذه الشجرة فلأستظلّ بظلّها وأشرب من مائها..." [2] محل الشاهد في النص (أستظلّ) , والقرينة التي صرفته للمستقبل (فاءالسببية) , وتفصيل ذلك في الجدول الآتي :

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
استخرج	01	97	استحي	01	99

[1] المرجع نفسه,ص 191 .

[2] المرجع نفسه , ص 296 .

استفتح	07	97 ـ 99	استشار	01	286
استدبر	01	281	استهزئ	03	297
استثقل	01	298	أستظلّ	03	296

ـ دلالة صيغة (استفعل) الماضي على الزمن العام :

ـ وقد يدل هذا البناء على الزمن العام , وكان ذلك في موضع واحد من المدونة ورد في سياق الحديث عن فضيلة الدعاء , حيث جاء فيه " ... يا بن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السّماء ثمّ استغفرتني غفرت لك ولا أبالي..."[1]

5– 2: ما ورد على بناء (اِسْتَفْعَلَ) للدّلالة على الحاضر:

ـ ورد من هذا البناء للدلالة على الزمن الحاضر ثلاثة أفعال , موزعة على ثلاثة مواضع , من ذلك ما ورد في سياق الحديث عن صفات من يدخل الجنّة , حيث جاء فيه " ... يا محمّد إنّ مع هؤلاء سبعين ألفا يدخلون الجنّة بغير حساب , وهم لا يسترقون ولا يتطيّرون ولا يكتوون وعلى ربّهم يتوكّلون..."[2], وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

الفعل	تكراره	مواضع وروده	الفعل	تكراره	مواضع وروده
يستطيع	04	99-76	يستجيب	01	203
يسترق	01	246			

ـ دلالة صيغة (استفعل) الحاضر على الزمن العام:

ـ وقد يدل هذا البناء على الزمن العام , وكان ذلك في موضع واحد من المدونة ورد في سياق الحديث عن بيان الصّبر على المرض حيث جاء فيه : "أنّ الله قال إذا ابتليت عبدي المؤمن

[1] المرجع نفسه , ص 144 .
[2] المرجع نفسه , 246 .

فلم يشكني إلى عوّاده أطلقته من إساري ,ثم أبدلته لحمًا خيرًا من لحمه ودمًّا خيراً من دمه ثمّ يستأنفُ العملَ ."[1]

[1] المرجع نفسه , ص 203.

نتائج الفصل الثاني :

ـ ينقسم الزمن في اللغة العربية إلى زمن صرفي وآخر نحوي .

ـ يتمثل الزمن الصرفي في دراسة الصيغة الصرفية خارج السياق .

ـ يتمثل الزمن النحوي في دراسة الصيغة الصرفية داخل السياق .

ـ يدل الفعل الماضي بالأصالة على الزمن الماضي , ويدل على الحاضر والمستقبل بالقرائن.

ـ قد يعبّر الفعل الماضي على الأزمنة الثلاثة (ماض ـ مضارع ـ أمر), وذلك من خلال السياق الذي يوضع فيه الفعل , حيث يكون صالحا لها جميعا وفي آن واحد .

ـ يدلّ الفعل المضارع بالأصالة على الزمن الحاضر ,إلّا أنّه قد تنصرف دلالته إلى الماضي والمستقبل بواسطة القرائن .

ـ قد يعبّر الفعل المضارع أحيانا على الزمن العام , وذلك إذا دلّ الفعل على الأزمنة الثلاثة مجتمعة .

ـ تدل صيغة (افعل) في بنائها على الأمر , إلّا أنّ دلالتها الزمنية غير محددة , لأنّها لا ترتبط بالأدوات , وإنما يعود الفضل إلى سياقها .

ـ وردت في المدونة المدروسة أبنية الأفعال دالة على الأزمنة الثلاثة (الماضي — المضارع — الأمر).

ـ أكثر أبنية الأفعال ورودا ما دلّ على الزمن الماضي ,حيث بلغت أربعون وألف فعل بين مجرد ومزيد , منها ما انصرفت دلالته إلى الاستقبال, ومنها ما دل على الزمن العام .

ـ وردت أبنية الأفعال الدّالة على الزمن الحاضر في المدونة ثلاثة عشر وخمسمائة فعل بين مجرد ومزيد ,منها ما انصرفت دلالته للماضي و المستقبل بوجود قرائن تعين على ذلك, ومنها ما دل على الزمن العام .

ـ وردت أبنية الأفعال الدالة على المستقبل بنسبة أقلّ ,حيث بلغ عددها ثمانون فعل بين مجرد ومزيد ,ومنها ما انصرفت دلالته للتعبير عن الزمن العام .

ـ ورد فعلان من الأفعال الرباعية المجرّدة إحداهما ماض في صيغته دل على المستقبل, والآخر مضارع دلّ على الحال .

خاتمة

خــاتـمــة

ـ في ختام هذا البحث يمكن تلخيص ما جاء فيه من النقاط التالية:

ـ يعتبر مفهوما الصرف والتصريف واحد , بالرغم من اختلافهما اشتقاقا .

ـ تكمن أهمية الأبنية الصرفية في تحديد المعاني العامة للألفاظ .

ـ يرتبط علم الدلالة بعلم الصرف ارتباطا وثيقا ,كونه لكل بناء صرفي دلالة معينة.

ـ للفعل الثلاثي المجرد باعتبار الماضي ثلاثة أوجه ـ فَعَلَ , فَعُلَ , فَعِلَ ـ , ويكون على وجهين : صحيح ومعتل.

ـ يدل بناء (فَعَلَ) على كثير من المعاني ,باعتباره أخفّ البُنى لفظا .

ـ للفعل الرباعي المجرد بناء واحد (فعلل).

ـ للفعل الثلاثي المزيد في اللغة العربية ثلاثة أنواع :المزيد بحرف والمزيد بحرفين والمزيد بثلاثة أحرف.

ـ أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف في اللغة العربية ثلاثة أبنية (أفعل ـ فاعل ـ فعّل).

ـ أمّا المزيد بحرفين فله خمسة أبنية (افعلّ ـ افتعل ـ انفعل ـ تفعّل ـ تفاعل).

ـ أما المزيد بثلاثة أحرف فله أربعة أبنية (استفعل ـ افعوعل ـ افعالّ ـ افعوّل).

ـ حاول الصرفيون وضع دلالات معينة لكلّ بناء من أبنية الأفعال المذكورة سابقا .

ـ كانت محاولات الصرفيين في وضع معان دقيقة للأبنية الصرفية معتمدة اعتمادا كليا على استقراء الأفعال التي تنتمي إلى دائرة المضمون الواحد , حيث كانت محاولاتهم فيها غير

دقيقة لأنّهم لم يأخذوا بعين الاعتبار السياقات التي ترد فيها هذه الأبنية والتي تحدد في حقيقة الأمر اعتمادا على أمرين :دلالة السياق ودلالة الصيغة .

ـ ورد في كتاب–صحيح الأحاديث القدسية لأحمد رمضان– جميع أبنية الفعل الثلاثي المجرّد التي أوردها الصرفيون في كتبهم .

ـ أكثر أبنية الفعل الثلاثي المجرّد الواردة في الكتاب بناء (فَعَلَ) بليه مباشرة بناء (فَعِلَ) ثم بناء (فُعِلَ) وأقلّها ورودًا بناء (فَعُلَ) .

ـ الفعل الثلاثي المجرّد أكثر ورودّا في الكتاب من الفعل الرباعي المجرّد .

ـ لم تخرج دلالات الأفعال المجرّدة عمّا وضعه علماء الصرف من معانٍ لأبنية الأفعال .

ـ لم يرد في المدونة من أبنية الأفعال الرباعية المجرّدة سوى بناء (فَعْلَلَ – يُفَعْلِ لُ) ممثلًا في فعلين فقط.

ـ أمّا عن الأفعال الثلاثية المزيدة ,فقد طغت عليها الأفعال المزيدة بحرف ,حيث ورد منها خمسة وثمانون ومائتا فعل ,على اختلاف أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف .

ـ وردت الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين بنسبة أقل حيث ورد منها تسعة وتسعون فعلاً ,على اختلاف أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرفين ,ما عدا بناء (افعلّ) .

ـ وردت الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرفٍ بنسبة قليلة جدًا ,حيث ورد منها ستّة وثلاثون فعل ,ممثّلة في بناء (استفعل) .

ـ لم يرد في المدونة أبنية الأفعال الرباعية المزيدة شيء.

ـ لم تخرج دلالات الأفعال المزيدة عمّا وضعه علماء الصرف من معانٍ لأبنية الأفعال .

ـ ينقسم الزمن في اللغة العربية إلى زمن صرفي وآخر نحوي .

ـ يتمثل الزمن الصرفي في دراسة الصيغة الصرفية خارج السياق .

ـ يتمثل الزمن النحوي في دراسة الصيغة الصرفية داخل السياق .

ـ يدل الفعل الماضي بالأصالة على الزمن الماضي , ويدل على الحاضر والمستقبل بالقرائن.

ـ قد يعبّر الفعل الماضي على الأزمنة الثلاثة (ماض ـ مضارع ـ أمر), وذلك من خلال السياق الذي يوضع فيه الفعل , حيث يكون صالحا لها جميعا وفي آن واحد .

ـ يدلّ الفعل المضارع بالأصالة على الزمن الحاضر ,إلّا أنّه قد تنصرف دلالته إلى الماضي والمستقبل بواسطة القرائن .

ـ قد يعبّر الفعل المضارع أحيانا على الزمن العام , وذلك إذا دلّ الفعل على الأزمنة الثلاثة مجتمعة .

ـ تدل صيغة (افعل) في بنائها على الأمر , إلّا أنّ دلالتها الزمنية غير محددة , لأنّها لا ترتبط بالأدوات , وإنما يعود الفضل إلى سياقها .

ـ وردت في المدونة المدروسة أبنية الأفعال دالة على الأزمنة الثلاثة (الماضي — المضارع — الأمر).

ـ أكثر أبنية الأفعال ورودا ما دلّ على الزمن الماضي ,حيث بلغت أربعون وألف فعل بين مجرد ومزيد , منها ما انصرفت دلالته إلى الاستقبال, ومنها ما دل على الزمن العام .

ـ وردت أبنية الأفعال الدّالة على الزمن الحاضر في المدونة ثلاثة عشر وخمسمائة فعل بين مجرد ومزيد ,منها ما انصرفت دلالته للماضي و المستقبل بوجود قرائن تعين على ذلك, ومنها ما دل على الزمن العام .

ـ وردت أبنية الأفعال الدالة على المستقبل بنسبة أقلّ ,حيث بلغ عددها ثمانون فعل بين مجرد ومزيد ,ومنها ما انصرفت دلالته للتعبير عن الزمن العام .

ـ ورد فعلان من الأفعال الرباعية المجرّدة إحداهما ماض في صيغته دل على المستقبل, والآخر مضارع دلّ على الحال .

قائمة المصادر والمراجع

قائمـة المصــادر والمراجــع

ـ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم .

- ابن الحاجب (أبو عمرو عثمان بن عمر) :

02 ـ الكافية في علوم النحو ,تحقيق :صالح عبد العظيم الشاعر,مكتبة الأدب ـ القاهرة دط,1431 هـ ـ 2010 م .

03 ـ الإيضاح في شرح المفصل ,تحقيق :موسى بناي العليلي ,إحياء التراث الإسلامي ـ العراق ,دط ,دت ,ج2 .

- ابن القوطية (علي بن جعفر) :

04 ـ كتاب الأفعال ,تحقيق : علي فودة ,مطبعة مصر,ط1 ,1952 م.

- ابن باشا (شمس الدين أحمد بن سليمان) :

05 ـ أسرار النحو ,تحقيق :أحمد حسن حامد ,دار الفكر ـ لبنان ,ط2 ,1422 هـ.

- ابن جني (عثمان أبو الفتح بن عبد الله) :

06 ـ التصريف الملوكي ,تحقيق : محمد سعيد بن مصطفى النعسان الحموي ,مطبعة شركة التمدن الصناعية ,مصر ,ط1 ,دت .

07 ـ الخصائص ,تحقيق :محمد علي النجار ,المكتبة العلمية ,دط ,دت,ج3 .

08 ـ شرح المنصف لكتاب التصريف ,تحقيق : إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين ,دار إحياء التراث القديم ,مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ـ مصر ,ط 1 ,1373 هـ ـ 1954 م,ج1 .

- ابن عصفور (علي بن مؤمن):

09 ـ المقرب ,تحقيق : أحمد عبد الستار الجواري ,عبد الله الجبوري ,ط 1 ,1392 هـ ـ 1972 م,ج1 .

10 ـ الممتع في التصريف ,تحقيق :فخر الدين قباوة ,دار المعرفة ـ بيروت ,دط ,دت,ج1

- ابن فارس (الحسين أحمد):

11ـ الصاحبي في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها ,تعليق :أحمد حسن بسبح ,دار الكتب العلمية ـ بيروت ,ط1 ,1418 هـ ـ 1997 م.

12ـ معجم مقاييس اللغة ,تحقيق :عبد السلام هارون ,مكتبة الخانجي ـ مصر ,ط 3 ,1402 هـ ـ 1981 م ,ج2 ,ج3 .

- ابن مالك (جمال الدين محمد بن عبد الله) :

13ـ ايجاز التعريف في علم التصريف , تحقيق: محمد عثمان ,مكتبة الثقافة الدينية ـ القاهرة ,دط ,دت .

14ـ شرح التسهيل ,تحقيق :عبد الرحمان السيد ,محمد بدوي المختون ,دط ,دت ,ج1.

15ـ متن الألفية, المكتبة العصرية ,صيدا ـ بيروت ,دط ,1421 هـ ـ 2000 م.

- ابن منظور (محمد بن مكرم):

16ـ لسان العرب ,دار صادر ـ بيروت ,ج9 ,ج11 .

- ابن يعيش (موفق الدين يعيش بن علي):

17 ـ شرح المفصل ,إدارة الطباعة المنيرية ,مصر ,دط ,دت ,ج7 .

- أبو مغلي (سميح):

18ـ علم الصرف ,دار البلدية ـ عمان ,ط1 ,1431 هـ ـ 2010 م ,ج1 .

- الأستراباذي (رضي الدين محمد بن الحسن) :

19ـ شرح شافية ابن الحاجب ,تحقيق:محمد نور الحسن محمد الزقزاق, محي الدين عبد الحميد , دار الكتب العلمية , بيروت ـ لبنان,دط,1402 هـ ـ 1982 م, ج1 .

- الأندلسي (أبو حيان):

20 ـ المبدع في التصريف ,تحقيق:عبد الحميد السيد طلب, دار العروبة ,ط 1 , 1402 هـ ـ 1982 م.

21 ـ ارتشاف الضرب من لسان العرب ,تحقيق :رجب عثمان أحمد ,مكتبة الخانجي ـ مصر دط ,1418 هـ ـ 1998م ,ج1 .

- أنيس (إبراهيم):

22 ـ دلالة الألفاظ ,مكتبة الأنجلو المصرية ,ط5 ,1984 م.

- بكري (عبد الكريم) :

23 ـ الزمن في القرآن الكريم , ط2 , دار الفجر ـ القاهرة , 1999 م .

- جحفة (عبد المجيد):

24 ـ دلالة الزمن في اللغة العربية ,دار توبقال ـ المغرب ,ط1 ,2006 م.

- الحديثي(خديجة):

25 ـ أبنية الصرف في كتاب سيبويه ,منشورات مكتبة النهضة ـ بغداد ,ط 1 ,1385 هـ 1965 م.

- حسن (عبّاس):

26 ـ النحو الوافي ,دار المعارف, ط8 ,دت ,ج1 .

- الحملاوي (أحمد):

27 ـ شذا العرف في فن الصرف ,تعليق :محمد بن عبد المعطي ,دار الكيان ـ الرياض ,دط ,دت .

- الراجحي (عبده):

28 ـ التطبيق الصرفي ,دار النهضة العربية ,بيروت ـ لبنان ,دط ,دت .

- رشيد (كمال):

29 ـ الزمن النحوي في اللغة العربية ,دار عالم الثقافة ـ عمان ,دط ,دت.

- رمضان (أحمد):

30 ـ صحيح الأحاديث القدسية ,دار ابن حزم ,القاهرة ,ط1 ,1430 هـ ـ 2010 م.

- الزجّاجي (أبو القاسم عبد الرحمان بن إسحاق):

31 ـ الجمل في النحو ,تحقيق :علي توفيق الحمد ,مؤسسة الرسالة ـ بيروت ,دار الأمل ـ الأردن ,ط1 ,1404 هـ ـ 1984 م.

- الزمخشري (أبو القاسم محمود بن عمر):

32 ـ المفصل في علم العربية ,مطبعة التقدم ـ مصر ,ط1 ,دت .

- السامرائي (إبراهيم):

33 ـ الفعل زمانه وأبنيته,مؤسسة الرسالة ـ بيروت ,ط3 ,1403 هـ ـ 1983 م.

- سلمان (خالد محمد عيال):

34 ـ أثر المحتسب في الدراسات الصرفية , مكتبة الحامد ـ عمان,ط1 ,2011م.

- سيبويه (عمرو بن عثمان بن قنبر):

35 ـ الكتاب ,دار الجبل ,دط ,دت , ج4 .

- السيوطي (عبد الرحمان جلال الدين) :

36 ـ الأشباه والنظائر في النحو ,تحقيق :غازي مختار طليمات ,مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق ,دط ,دت ,ج2 .

37 ـ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ,تحقيق :أحمد شمس الدين ,دار الكتب العلمية ـ لبنان ,ط1 ,1418 هـ ـ 1998 م ,ج3 .

- الشعراوي (أحمد متولي):

38 ـ الأحاديث القدسية ,إعداد وتقديم :عادل أبو المعاطي ,دار الروضة ـ مصر ـ ط 1 ,1422 هـ ـ 2002 م.

- عبد الحميد (محمد محي الدين):

39 ـ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ,المكتبة العصرية ,بيروت ,دط ,دت ,ج1.

40 ـ دروس في التصريف, شركة أبناء شريف الأنصاري , المملكة العربية السعودية دط,1419 هـ ـ 1995 م.

- عبد الغني (أيمن أمين):

41 ـ الصرف الكافي ,دار ابن خلدون ,مصر,ط1, 1999 م .

- عظيمة (محمد عبد الخالق):

42 ـ المغني في تصريف الأفعال ,دار الحديث ,القاهرة ,ط2 ,1420 هـ ـ 1999 م.

- علي (ناصر حسين):

43 ـ الصيغ الثلاثية مجردة ومزيدة اشتقاقا ودلالة ,المطبعة التعاونية ,دمشق ,دط, 1409 هـ ـ 1989 م.

- الغلاييني (مصطفى):

44 ـ جامع الدروس العربية ,مراجعة :عبد المنعم خفاجة ,المكتبة العصرية ,بيروت ,ط 30 ,1414 هـ ـ 1994 م ,ج1 .

- الفرطوسي و شلاش (صلاح مهدي وطه هاشم):

45 ـ المهذب في علم التصريف ,مطابع بيروت الحديثة ,ط1 ,1432 هـ ـ 2011 م.

- كحيل (أحمد حسن):

46 ـ التبيان في تصريف الأسماء ,ط6 ,دت ,دن .

- الكوفي (نجاة عبد العظيم):

47 ـ أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية ,دار الثقافة ,1409 هـ ـ 1989 م.

- المبارك (محمد):

48 ـ فقه اللغة وخصائص العربية ,دار الفكر ـ لبنان ـ دط ,دت .

- محمد (داوود محمد):

49 ـ العربية وعلم اللغة الحديث ,دار غريب ,القاهرة ,دط ,2001 م.

- مختار عمر (أحمد):

50 ـ علم الدلالة ,عالم الكتب , القاهرة ,ط1 ,1985 م.

- مطهري (صفية):

51 ـ الدلالة الإيحائية في الصيغة الإفرادية ,اتحاد كتاب العرب ,دمشق ,دط,2003 م.

- المنصوري (علي جابر):

52 ـ الدلالة الزمنية في الجملة العربية ,الدار العلمية الدولية ـ عمان ,ط1 ,2002 م.

- الميداني (أحمد بن محمد) :

53 ـ نزهة الطرف في علم الصرف ,مطبعة الجوائب ,القسطنطينية ,ط1 ,1299 هـ.

- نور الدين (عصام):

54 ـ أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب ,دار الفكر اللبناني ,بيروت ,ط 1 ,1418 هـ ـ 1997 م.

فهرس الموضوعات

فــهــرس الموضوعـــات

الموضوع **الصفحة**

ـ الإهداء

ـ مقدمة.....**أ ـ ب ـ ت.**

ـ مدخل.....**04** .

ـ تمهيد.....**04** .

ـ أولا: علم الصرف :

ـ تعريفه.....05 .

ـ ميدان علم الصرف وغايته.....08 .

ثـــانيـا: الأبنيـــة الصرفيـــة:

ـ مفهومها.....09 .

ـ أهمية الأبنية الصرفية.....11 .

ـ الميزان الصرفي.....11 .

ثـــالثـــا:علـــم الدلالـــة:

ـ تعريفه.....12 .

ـ موضع علم الدلالة.....13 .

ـ أنواع الدلالة.....13 .

ـ علاقة الدلالة بالصرف.....14 .

رابعـــا:الأحاديث القدسيـة:

ـ تعريف الحديث القدسي..... 14 .

ـ الفرق بين القرآن الكريم والحديث القدسي..... 15 .

ـ التعريف بكتاب صحيح الأحاديث القدسية لأحمد رمضان..... 16 .

الفصل الأول: الأبنية الصرفية للأفعال ودلالاتها المعجمية.

تمهيد.....**19** .

1 ـ تعريف الفعل..... 19 .

2 ـ علامات الفعل..... 20 .

المبحث الأول: أبنية الأفعال في اللغة العربية.

ـ أبنية الفعل الثلاثي المجرد ودلالاتها المعجمية..... 21 .

ـ أبنية الفعل الرباعي المجرد..... 23 .

ثانيـا:الدلالة المعجمية للأبنية الصرفية للأفعال في اللغة العربية.

1 ـ الدلالة المعجمية لأبنية الفعل الثلاثي المجرد..... 24 .

2 ـ الدلالة المعجمية لأبنية الفعل الرباعي المجرد..... 27 .

المبحث الثاني: الأفعال المجردة الواردة في المدونة.

1 ـ بناء (فَعَلَ)..... 29 .

2 ـ بناء (فَعِلَ)..... 38 .

3 ـ بناء فَعُلَ..... 41 .

4 ـ بناء فُعِلَ..... 41 .

ثانـــيا: الأفعال الرباعية المجردة الواردة في المدونة.

ـ بناء (فَعْلَلَ) ..... 44 .

أولا: الدلالة المعجمية لأبنية الفعل الثلاثي المجرد في المدونة..... 45 .

ثانيـا:دلالة أبنية الفعل الرباعي المجرد في المدونة..... 52 .

المبحث الرابع: أبنية الأفعال المزيدة ودلالاتها المعجمية.

ـ أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف ودلالاته المعجمية..... 54.

ـ أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرفين ودلالاته المعجمية ..... 55 .

ـ أبنية الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف ودلالاته المعجمية..... 57 .

ـ أبنية الفعل الرباعي المزيد ودلالاته المعجمية..... 58 .

المبحث الخامس: الأفعال المزيدة في المدونة.

أولا: الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف في المدونة..... 60 .

ثانـيا: الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين في المدونة..... 64 .

ثالـــثا: الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف في المدونة..... 66 .

المبحث السادس: الدلالة المعجمية لأبنية الفعل الثلاثي المزيد في المدونة.

1 ـ الدلالة المعجمية لأبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف..... 68 .

2 ـ الدلالة المعجمية لأبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرفين..... 71 .

3 ـ الدلالة المعجمية لأبنية الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف..... 73 .

نتـــائج الفـــصل الأول..... 75 .

الفصل الثاني: الأبنية الصرفية للأفعال ودلالاتها الزمنية.

تمهيد..... **78** .

المبحث الأول: الأبنية الصرفية للأفعال من حيث الزمن..... **80** .

المبحث الثاني: دلالات الأبنية الصرفية للأفعال من حيث الزمن في اللغة العربية.

ـ الزمن الصرفي..... 80 .

ـ الزمن النحوي..... 81 .

المبحث الثالث: الأبنية الصرفية للأفعال ودلالاتها الزمنية في المدونة.

أولا: الأفعال الثلاثية المجردة.

1 ـ دلالة بناء (فَعَلَ) في المدونة على الزمن ..... 88 .

2 ـ دلالة بناء (فَعِلَ) في المدونة على الزمن..... 100 .

3 ـ دلالة بناء (فَعُل) في المدونة على الزمن..... 103 .

4 ـ دلالة بناء (فُعِلَ) في المدونة على الزمن..... 104 .

ثانـــيا :الأفعال الرباعية المجردة.

1 ـ دلالة بناء (فعلل) في المدونة على الزمن..... 106 .

الـــــزمـــن الحـــــاضر:

1 ـ الأفعال الثلاثية المجردة .

1 ـ دلالة بناء (فَعَلَ) في المدونة على الزمن..... 107 .

2 ـ دلالة بناء (فَعِل) في المدونة على الزمن..... 118 .

3 ـ دلالة بناء (فَعُلَ) في المدونة على الزمن..... 124 .

4 ـ دلالة بناء (فُعِلَ) في المدونة على الزمن..... 124 .

ثـــانيـا:الأفعال الـــــرباعية.

1 ـ دلالة بناء (فعلل) في المدونة على الزمن..... 127 .

الـــــــزمن المستـــــقبل:

1 ـ بناء (فَعَلَ)..... 128 .

الأفـــــــعال المـــــــزيدة ودلالاتـــــها الزمنيـــــة.

الـــــــــــزمن المـــــــــاضي:

أولا: الأفعال الثلاثية المزيدة..... 130 .

ـ المزيدة بحرف..... 130 .

ـ المزيـــــد بحرفيـــن..... 142 .

ـ المـــزيد بثلاثة أحـــرف..... 152 .

نتـــائج الفـــصل الثـــاني..... 156 .

خـــاتـــمة..... 159.

قـــائـــمة المـــصادر والمـــراجع..... 163 .

فهـــرس المـــوضـــوعـــات..... 169 .